القذافي ينشئ قوة ارهابية جديدة !



اخر « تقليعات » مجنون ليبيا انه اشرف بنفسه على وضع الترتيبات الخاصة بانشاء قوة انتحارية اطلق عليها « جيش الرفض العربي الثوري » واعتمد مبلغا كبيرا لجذب الشباب العربي للانضمام الى تلك القوة .

وقد اقام ثلاثة معسكرات تدريب في الصحراء الغربية يشرف عليها الدكتور وديع حداد عضو قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سابقا وعدد من افراد الجيش الاحمر الياباني وبعض عناصر المنظمات الارهابية من الالمان ..

وتم اعداد جوازات سفر مزورة ليستخدمها المتطوعون لدخول الاراضي الليبية حتى لا تظهر تأشيرة دخول ليبيا على جوازاتهم الاصلية ..

وعلم مندوب (السياسي) .. أنه تم اعداد معسكرات تجميع لهم في كل من أثينا ومالطة وروما .

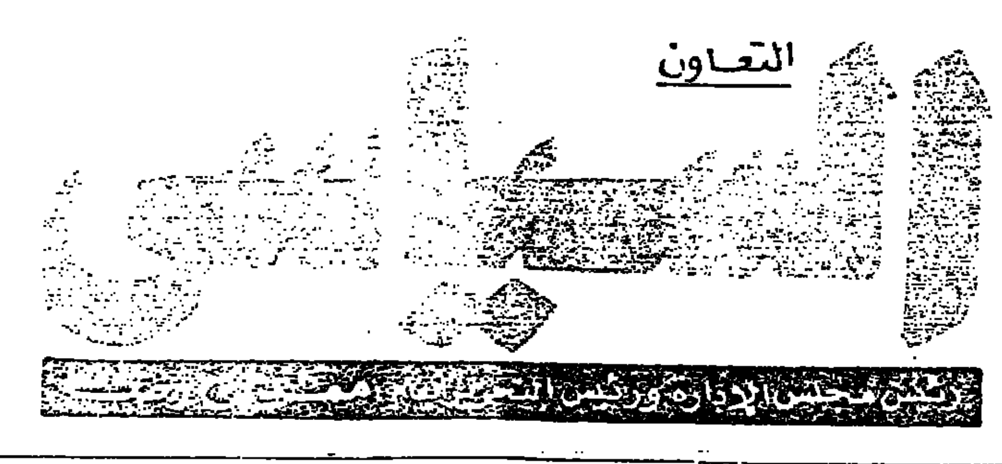
ومن البلاد التي وضعت في قائمة عمليات التخريب : مصر والسودان والسعودية والكويت .. لذلك زور العقيد لمتطوعيه جوازات سفر سودانية وسعودية وكويتية واخرى صادرة من جمهوريتي بيرو والارجنتين

تدعيم التعاون العسكري بين مصر والسودان

بدأت صباح امس بمقر وزارة الحربية اجتماعات هيئة الاركان المصرية - السودانية المشتركة لبحث دعم وتنسيق التعاون العسكري بين مصر والسودان .. يرأس الجانب المصري في هذه الاجتماعات الفريق محمد على فهمي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية ، ويرأس الجانب السوداني الفريق محمد عثمان هاشم رئيس أركان الجيش السوداني .

وعلم المحرر العسكري انه سيتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر ثلاثة أيام بحث صور التعاون العسكري بين البلدين الشقيقين والخطوات التنفيذية لتدعيم هذا التعاون خاصة في المرحلة القادمة وفي اطار اتفاقية الدفاع المشترك التي وقعها الرئيسان السادات والنميري في يوليو الماضي .

التعاون



رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير

العدد ٧٧ - الاحد ٢٤ ابريل سنة ١٩٧٧ - ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٩٧ هـ - ١٢ صفحة - الثمن ٣ مليما

احذروا ساسة الكرملين

حكمة قالها زعيم كوريا الشمالية للوفد المصري

ص ٤

السكرتير العام لحزب مصر يقول : لا صلة للقانون الذي اقره مجلس الشعب بكمال الدين حسين

ص ٦

صورة من مستشفى الدمرداش الى وزير الصحة

ص ٦

لماذا ترفض محافظة القاهرة تسليم المساكن للعاملين بالانتاج الحربي !

ص ١٠

أسرار جديدة لمخطط التخريب والتآمر

الرئيس يكشف النقاب في خطاب عيد العمال عن معلومات بالغة الأهمية

الخطاب يتناول: ● نتائج زيارة الرئيس لعواصم الغرب ● قضايا مصيرية تحدد الخط السياسي المصري

يلقي الرئيس محمد أنور السادات خطابا سياسيا هاما في الاحتفال بعيد العمال ، وذلك في الساعة السادسة من مساء الاحد القادم - أول مايو - باستاد الاسكندرية الرياضي ويتم نقله على الهواء مباشرة على موجات الاذاعة وقنوات التليفزيون ..

وينتظر أن يتناول خطاب الرئيس كافة القضايا الداخلية والخارجية التي تشغل الرأي العام العربي والعالمي ، ولذلك يتوقع المراقبون ان يكون أخطر خطاب بعد الخطاب الذي القاه سيادته عام ١٩٧١ في عيد العمال ، وأعلن فيه ثورة التصحيح

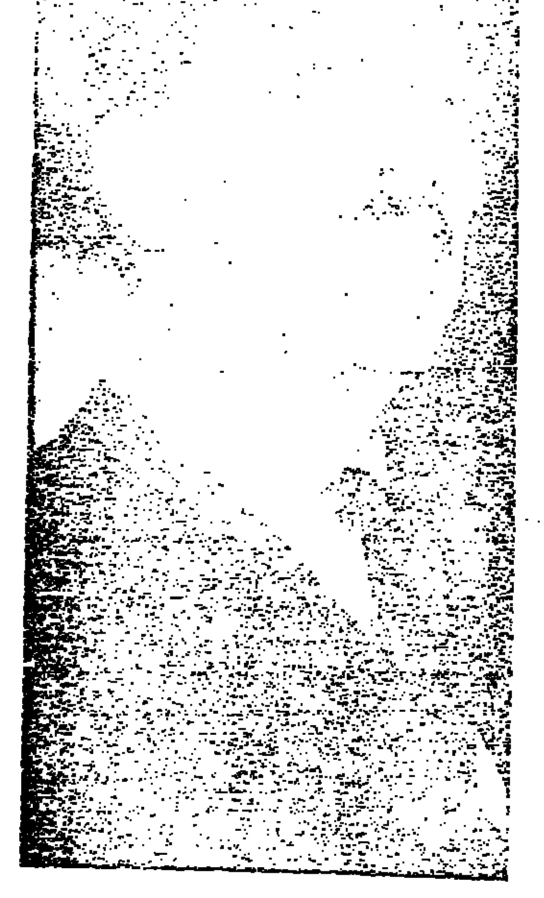
فعلى الصعيد الداخلي : فمن المتوقع ان يكشف الرئيس النقاب عن أسرار جديدة ، حول وقفة جماهير العمال ضد المخطط التخريبي الهدام يومي ١٨ و ١٩ يناير الماضي ، وسيضع الرئيس - امام الامة - صورة واقعية للمواقف الصعبة التي يجتازها الاقتصاد المصري ، والمجهودات التي بذلت لاعادة الميزان الاقتصادي الى وضعه الطبيعي ، ودور المساعدات العربية والاجنبية التي تلقتها مصر ، والابواب التي انفقت فيها ، ونتائج زيارات رجال المجموعة الاقتصادية للولايات المتحدة والدول الغربية والعربية .

وعلى الصعيد الخارجي : سيتضمن خطاب الرئيس عدة قضايا مصرية ، تحدد الخط السياسي المصري في المرحلة القادمة من بينها:

❋ مسار التحرك السياسي والدبلوماسي ، والمجهودات السلمية المبذولة لحل النزاع العربي الاسرائيلي ، وموقف الولايات المتحدة من الضغط على اسرائيل ، لتحقيق تسوية سلمية عادلة شاملة لهذا النزاع .

❋ وجهة نظر مصر بشأن المقترحات السوفيتية والامريكية لحل نزاع الشرق الاوسط ، والغزو الخارجي الذي تتعرض له زائير ، واثره على امن القارة الافريقية واستقرارها ، وقضية الامن في البحرين الاحمر والابيض ، ودور القيادة السياسية الموحدة بين مصر وسوريا والسودان .

❋ الالتزام بقرارات مؤتمر القمة العربي الافريقي الاخير ، التي تقضي بالعمل على الا تصبح القارة الافريقية بؤرة للصراع بين القوتين الاعظم .



ماذا بين الأسد والقادة السوفيت؟



الرئيس حافظ الاسد

علم مندوب « السياسي » ان الرئيس السوري حافظ الاسد بحث مع زعماء الكرملين عددا من المسائل على جانب كبير من الاهمية .. من بينها :

❋ تقييم نوايا السوفييت ازاء العلاقات المصرية السوفيتية ، وهو الامر الذي طلع فيه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية شوطا كبيرا .

❋ تفسير الزعماء السوفييت لبعض الثغرات التي تضمنتها مقترحات ليونيد بريجنيف الاخيرة بشأن الشرق الاوسط .

❋ الاسباب التي حملت الاتحاد السوفيتي على رفضه تزويد سوريا بعدد من الدبابات المطورة ، وتزويدها بقطع الغيار اللازمة لاصلاح الطائرات السوريه ، وطلبه ارسال عدد الطائرات الى موسكو لاصلاحها .

❋ امكانيات عقد مؤتمر جنيف مع اشتراك الفلسطينيين فيه خلال هذا العام ، وحديث حافظ الاسد مع زعماء الكرملين بصفته الناطق بلسان دول المواجهة مع اسرائيل .

❋ العلاقات الثنائية بين البلدين ، وحجم المعونات العسكرية والاقتصادية التي ينوي الاتحاد السوفيتي تقديمها لسوريا .

❋ وجهة نظر الاتحاد السوفيتي تجاه الغزو المسلح لزائير ، واسباب دعمه لنظام الحكم القائم في اثيوبيا .

وقد اكتسبت زيارة الرئيس حافظ الاسد للاتحاد السوفيتي اهمية خاصة لانها تأتي قبل لقاء الرئيس السوري مع الرئيس الامريكي كارتر ، وتمت في وقت تعرضت فيه العلاقات السوفيتيه السورية لبعض الفتور ، بسبب موقف سوريا من الازمة اللبنانية .

حزب مصر يحتفل بعيد العمال

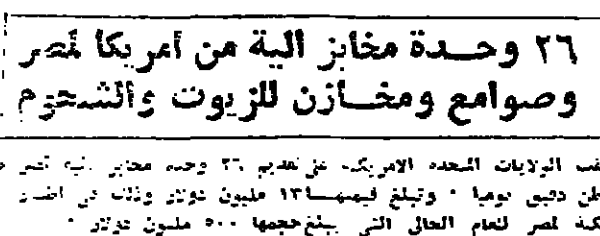
يحتفل حزب مصر العربي بعيد العمال (اول مايو) بعقد مؤتمرات سياسية موسعة في جميع محافظات الجمهوريه وفي مراكز التجمعات العمالية .. سيحضر هذه المؤتمرات رئيس الحزب والسكرتيرون العامون والمساعدون وسكرتيرو المحافظات والقيادات السياسية

السادات يجتمع بممدوح سالم

عقد الرئيس محمد انور السادات اجتماعا امس حضره السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية .

٤٥٠ مليون جنيه دخلنا من البترول

اعلن المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول ان ايرادات قطاع البترول سوف تبلغ ٤٥٠ مليون جنيه من العملات الصعبة في عام ١٩٨٠ .



٢٦ وحدة مخابز الية من أمريكا لمصر وصوامع ومخازن للزيوت والشحوم

وافقت الولايات المتحدة الامريكية على تقديم ٢٦ وحدة مخابز الية تنتج طاقتها ٣١٢ طن دقيق يوميا ، وتبلغ قيمتها ١٣ مليون دولار وذلك في اطار المعونة الامريكية لمصر للعام الحالي التي يبلغ حجمها ٥٠٠ مليون دولار .

وقد ناقش السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين خلال اجتماعه امس مع دونالد براون مدير المعونة الامريكية في القاهرة تفاصيل هذا المشروع .

كما ناقش موضوع المواد الغذائية التي يجري شراؤها حاليا وتتضمن المشروع الذي يبدأ تنفيذه في اول الشهر القادم كتابة الدراسات التي تقوم بها احدى بيوت الخبرة الامريكية لانشاء شبكة للصوامع ومخازن الزيوت والدهون والشحوم على مستوى الجمهورية حتى سنة ٢٠٠٠

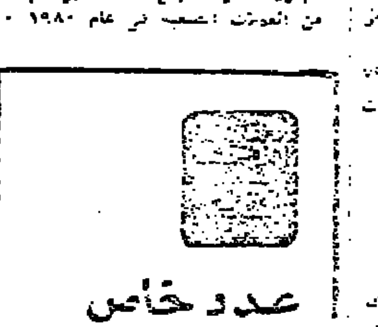
وتبلغ تكاليف هذه الدراسات ٧٥٠ الف دولار مقدمة كهدية من الولايات المتحدة .

❋ ❋ ❋

لجنة الانتاج تبحث انشاء هيئة مترو الانفاق

تبحث اللجنة الوزارية للانتاج في اجتماعها غدا الاثنين برئاسة المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء ووزير الكهرباء والطاقة انشاء الهيئة العامة لمترو انفاق القاهرة التي تقوم بها النجنة البروتوكول الموقع بين مصر وفرنسا بشأن عرض جونسون مشروعات النقل في مصر وحجمه ٨٨٠ مليون فرنك .

تصريحات بريز



د. حاتم يقول : صندوق النقد الدولي رؤيد ابحاثنا

ص ٥

النظر في تظلمات ٢٤ متهما

تنظر الدائرة التاسعة لمحكمة امن الدولة العليا برئاسة يوم الثلاثاء القادم الخاص بتظلمات ٢٤ شخصا من المحبوسين على ذمة التحقيق في حوادث يومي ١٨ و ١٩ يناير الماضي .

□ قضية اليوم :

حول محادثات السادات في واشنطن « ٣ »

بقلم : ممدوح رضا

في أعقاب محادثات الرئيس انور السادات في واشنطن . تذكرت حوارا جرى بين الملك الحسن ملك المغرب وبيني . قبل ١٠ سنوات تقريبا !

كان ذلك في أواخر عام ١٩٦٧ ...

وكان حديث الحرب وما انتهت اليه . لا يسمح لغيره من الاحاديث أو الموضوعات . بأن ينقذه في أي حوار !

ورويت للملك الحسن - في ثورة لم افلح في اخفائها - الحكايات والتعليقات التي تخرج عن بعض الرؤساء العرب . عندما يتحدثون عن مصر . وعن الهزيمة !

وقلت لجلالته :

- لا اتصور ان تصبح الهزيمة مادة للتشهير بمصر وبالمصريين ! ولا اتصور ان يكرس بعض الرؤساء العرب - الذين تخاذلوا ازاء جميع القضايا القومية - كل وقتهم واحاديثهم للاساءة والتندر بمواقف مصر العربية !

فسألني جلالته :

- هل تقصد ما قاله الرئيس « ..... » اخيرا ؟

قلت على الفور : نعم ...

وارتسمت على ملامح الملك ابتسامة خفيفة . وهو يعقب في هدوء :

- انهم يحاولون بهذا الكلام الاجوف . ان يؤثروا في مواقفكم القومية . ليفرضوا عليكم عزلة . تؤدي مع الوقت الى تقوقع اقليمي !

وفجأة ... علا صوت الملك على غير المألوف . وقال في انفعال ظاهر :

- ما أسهل ان يجلس هذا « السيد » الذي يعيب على مصر ويهاجم شعبها . على بعد ٣ آلاف كيلومتر من ساحة القتال . ثم يخطط - بالكلام - للمعركة !

لماذا لا يذهب « سيادته » الى منطقة القتال . ليكشف لنا عن عبقريته العسكرية وسيجاته البطولية ؟ لماذا لا يقدم للمعركة جانبا من فكره وماله ؟ لماذا لا يتحمل جانبا من الاعباء التي تفرضها المواجهة المستمرة مع العدو ؟

كفانا كلاما ....

كفانا مزايدات ...

كفانا حقدا !

واستمر الحوار طويلا - بعد ذلك - مع ملك المغرب .

❋ ❋ ❋

لماذا عاد هذا الجزء من الحوار الى ذاكرتي ؟

سببان وراء ذلك :

□ التعليقات الكاذبة المسمومة الجوفاء التي خرجت عن اجهزة الاعلام السوفيتية . في اعقاب محادثات الرئيس السادات في واشنطن .

□ وكلمات الحقد الاسود التي تناولت المحادثات الناجحة والتي خرجت عن عقيد ليبيا المجنون . وعملائه من العناصر الملونة التي تعمل في الصحف الهزيلة المأجورة !

......

لقد حاول السوفييت وحليفهم الهزيل - في اعقاب محادثات واشنطن - ان يوهموا الشعب العربي . في جميع الاجزاء العربية . ان المحادثات تخللتها تنازلات كثيرة ! و ... تفريط في الحقوق العربية ! و ... خيانة للموقف القومي ! الخ .

ولم ينتبهوا - في غمرة حماقتهم وتضليلهم - الى ان كلماتهم واتهاماتهم لم تحدث ادنى اثر في اي جزء عربي ! ولم تكسبهم نصيرا واحدا ! ولم تغير من تقدير العرب - في كل مكان - للرجل الذي حقق لهم اول انتصار حقيقي على المستويين السياسي والعسكري .

❋ ❋ ❋

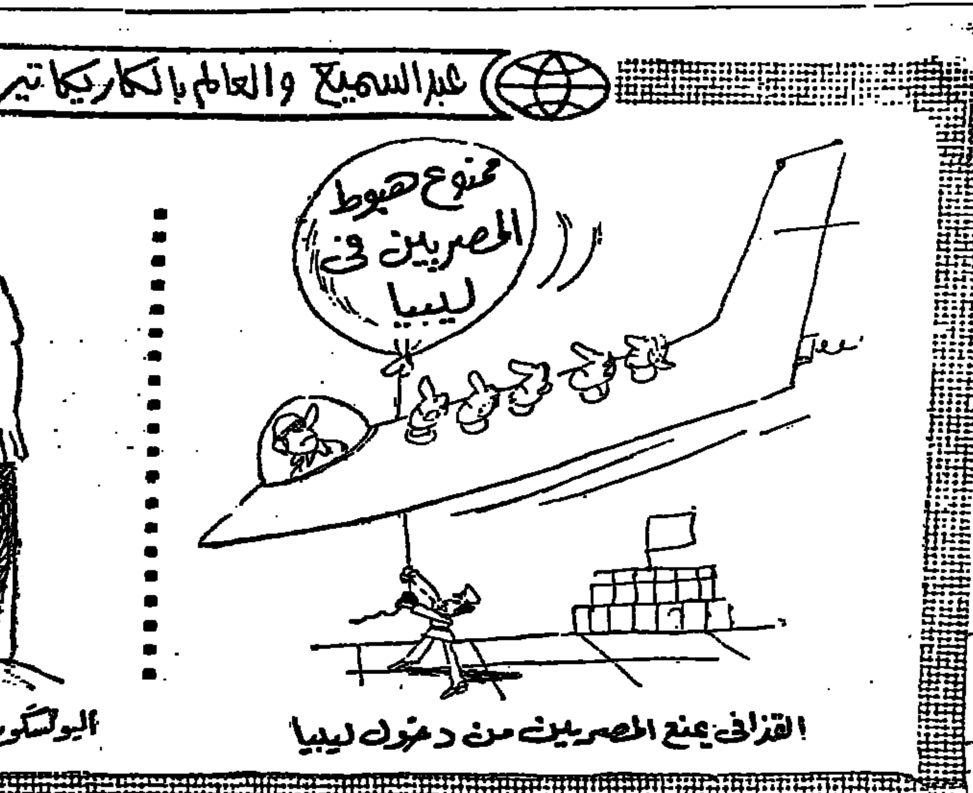
ولنترك الكلام الفارغ .. كلام السوفييت والقذافي . لننتقل الى السؤال الذي طرحته في نهاية حديث الاسبوع الماضي :

□ هل نجحت محادثات واشنطن ؟

البقية ص ٣

التعاون
السياسي
رئيس التحرير
عبد القادر السعدني
محمد محضر
الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها في البلاد العربية

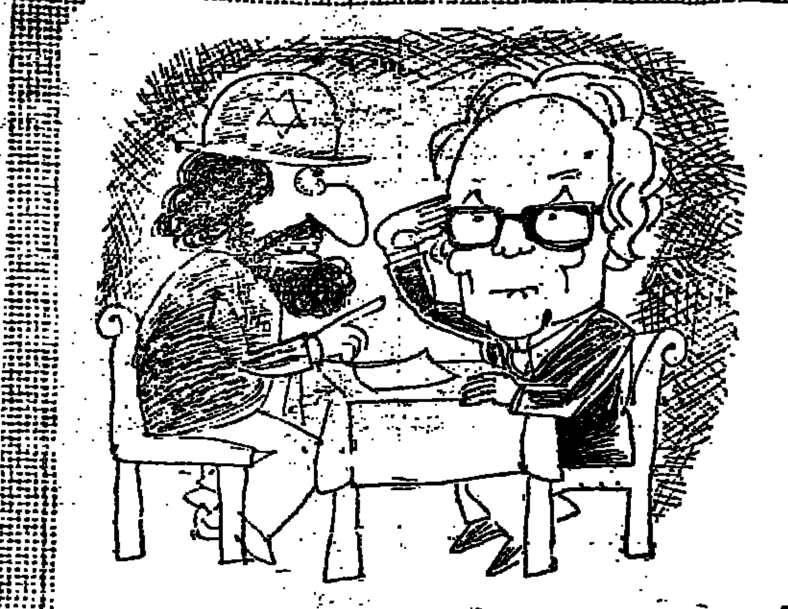
عبد السميع والعالم بالكاريكاتير

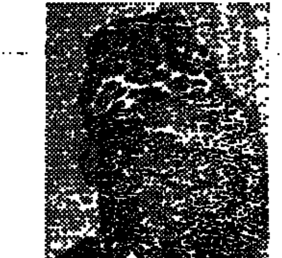
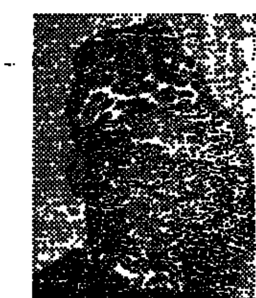


القذافي يمنع المصريين من دخول ليبيا



البولشوي يحاول توازن إعلامي بين الدول النامية والمتقدمة


شمعون زار جنيف سرا لبحث الموقف بجنوب لبنان

شخصية الأسبوع
الرئيس موبوتو

تتعرض بلاده – قلب القارة الافريقية – لغزو شرس دبره مرتزقة ،، تدعمهم قوى أجنبية ، لهما مخططات عدوانية ، تستهدف أمن القارة واستقرارها واستقلالها ، وثروتها وامكانياتها الهائلة ، لذلك هددتها هذه القوى من الشرق حيث البحر الاحمر ، ومن الشمال حيث البحر الابيض ، ومن الجنوب حيث موزمبيق والمحيط الهندي . وتهددها اليوم من القلب . لتسقط القارة الافريقية فريسة في مخالب هذه القوى الاجنبية ، لذلك هبت معظم الدول الافريقية والعربية تمد يد العون والمساعدة لزائير ، لتحبط المخطط العدواني المرسوم ، ولتمنع تحول القارة الى بؤرة صراع بين القوتين الاعظم .

تقف مصر بجانب زائير ضد هذا الغزو ، لانه يهدد منابع النيل شريانها الحيوي ، ويهدد السودان احد شطري وادي النيل ، وشريكة مصر في المصير ، وفي القيادة السياسية الموحدة ، ويمثل تطورا خطيرا لا يمكن السكوت عليه ، لانه يمكن أن يهدد سائر الدول الافريقية ، ما دامت قوى المرتزقة تتلقى السلاح والتدريب من خارج القارة ، بمساعدة قوى يهمها غرس تثبيت أقدامها ونفوذها ، لذلك فالقاهرة تعتبر ان التدخل السوفييتي الكوبي في زائير سابقة خطيرة .

استرد المواقع من الغزاة ، بمساعدة القوات المغربية ، التي تخوض الحرب مع أبناء زائير تنفيذا لقرارات الدار البيضاء ومنع الغزاة من احتلال مدينة كولويزي الغنية بالنحاس ، بمساعدة السلاح الجوي الزائيري الذي دك مواقع الغزاة في اقليم (شابا) .

حذرت منظمة الوحدة الافريقية من الخطر الكبير الذي يهدد زائير ، الذي قد يؤدي الى تدويل الازمة ، بحيث يصبح من المستحيل ان تجد افريقيا حلا افريقيا للنزاع القائم الان في زائير .

بدأ حياته السياسية بالانضمام الى (الحركة الوطنية للكونغو) – اسم الدولة السابق – وهي الحركة التي كان يتزعمها لومومبا .

اختاره لومومبا وزير دولة في أول وزارة للكونغو بعد الاستقلال ، مكافأة له على مجهوداته في القضاء على الانقسام الخطير الذي هدد الحركة الوطنية عام ١٩٥٩ .

احبط تمرد الجيش عام ١٩٦٠ ، الا أنه قام بانقلاب ضد لومومبا بعد ثمانية أسابيع فقط من هذه الحركة .

تولى زعامة الحزب السياسي الجديد (للحركة الشعبية للثورة) عام ١٩٦٧ ، بعد أن الغى جميع الاحزاب وقصرها على اثنين فقط ، احدهما للحكومة والاخر للمعارضة .

اعاد تنظيم الادارة في البلاد ، على أساس شبيه بالنظام البلجيكي ، فخفض عدد الاقاليم من ٢١ اقليما الى ثمانية فقط ، ليسهل عليه حكم البلاد .

اوقف صدور ٣٠ صحيفة ذات طابع ديني في عام ١٩٧٢ ، بعد أن نشرت صحف كينشاسا أن عددا من القساوسة ، اشتركوا أخيرا في عمل تخريبي خطير .

في أواخر عام ١٩٧١ ، غير اسم الكونغو الى زائير وهو الاسم الاصلي لنهر الكونغو .

المقطع الاول من اسمه معناه (المقاتل المقدام الذي لا يعرف الهزيمة بسبب قوته) ، عمره ٤٦ عاما ، صارم قوي البنيان والشخصية ، والشواهد تشير الى أنه سينجح في تحطيم محاولة غزو بلاده

افريقيا فوق بركان البارود ..!!
الامتحان الصعب الذي تواجهه منظمة الوحدة الافريقية

كتبت – قمرشاه ذو الفقار :

فجأة .. تفجرت صراعات أفريقيا
تحولت القارة السوداء الى بركان يغلي
في زائير يدور قتال .. بين قوى اجنبيه وقوى أفريقية .. وبين الصومال واثيوبيا حول جيبوتي يوشك ان يلتهب الموقف .. وبين أثيوبيا والسودان تقف الايدي وراء البنادق .. على الزناد .. وشعب أرتيريا الذي يقاتل فعلا ضد أثيوبيا ..

كل ذلك في وقت واحد .. وبتشجيع من القوى الكبرى .. لتمزيق القارة لقد دخلت دول افريقيا اصعب امتحان بعد اكبر مؤتمر قمة افريقي عربي شهدته المنطقة منذ شهرين .. وبعد ١٦ سنة من بداية حركة الاستقلال الكبرى في بداية الستينات ؛

فهل تنجح افريقيا .. في امتحانها الصعب ؟؟

في داكار تجتمع – منذ يوم ١٦ ابريل – دول منظمة الوحدة الافريقية لبحث الموقف في المنطقة .. خصوصا بعد أن سمحت فرنسا لطائراتها بنقل العتاد الى زائير مما أثار مخاوف عدد من الدول الافريقية الصديقة لفرنسا والتي تربطها بها علاقات قوية .. خشية من تورطها في الصراع الدائر حاليا ..

حسني مبارك

ولكن – كما يعلق مصدر مسئول بوزارة الخارجية – فالملاحظ ان دور منظمة الوحدة الافريقية دور محدود بسبب النزعات المتعارضة بين دولها .

ما هو موقف مصر ازاء هذه الاحداث ؟

– قبل ثلاثة اعوام حين قامت ثورة اثيوبيا ضد الامبراطور هيلاسلاسي .. كانت مصر اول من ساند هذه الثورة وفي عام ١٩٧٥ التقى الرئيس السادات مع رئيس المجلس العسكري الاثيوبي فري بانت .. ونصح السادات حكام اثيوبيا بالتعامل مع ارتيريا بما يتفق وقرارات الامم المتحدة لعام ١٩٥٩ .. أي بمنحها الاستقلال الذاتي في اطار حكم فيدرالي .

* وحين تأزمت علاقات السودان واثيوبيا تدخلت مصر لتحسين هذه العلاقات .. لكن اثيوبيا حشدت قواتها على حدود السودان وحاولت ليبيا طرفا في الوضع بمحاولة انقلاب العام الماضي .. وازداد الامر صعوبة استغلال الوضع في الجنوب .. ودخلت واستخدم الاتحاد السوفيتي ليبيا ضد السودان .

وازاء هذا الوضع .. وقعت مصر مع السودان اتفاقية للدفاع المشترك ..

كيف نفهم هذا الصراع الذي يجرى حولنا ؟

– اثيوبيا تمنح القواعد في البحر الاحمر لاسرائيل .. وتهدد امن الدول العربية ..

– ليبيا تقوم بدعم اثيوبيا ضد ثوار ارتيريا .. وضد السودان – وكلاهما عربي – تنفيذا لمخطط يرمي الى اسقاط مصر بين مجموعة معادية من الدول .

– في نفس الوقت يقوم الاتحاد السوفيتي بدعم كل من ليبيا واثيوبيا

جعفر نميري

ضد مصر ، وهذا هدف المخطط في النهاية .

– والامر البالغ الغرابة هو ان الصومال واثيوبيا يطلقان نار الحرب .. ويستعدان لمواجهة مسلحة بمعدات سوفيتية !!

ان ذلك كله .. يمثل مكمن خطر هائل حيث سيجرى القتال بين الافريقي والافريقي بسلاح سوفيتي – او امريكي – وعندئذ ستكون النتيجة ان الكل يخسر .. قاتلا كان أم مقتولا .. والرابح الوحيد هو : النفوذ الاجنبي .

يبقى ان نقول في النهاية انه امر غريب ان يحتدم ذلك الصراع العنيف بعد اكبر تجمع لدول القارة .. في القاهرة ..

لكن الذي يتابع تعليقات الصحافة الاجنبية يجد انها أبدت مخاوفها من النتائج التي حققها هذا التجمع .

فالصحافة الامريكية ابدت قلقها من ذلك التجمع الكبير للعالم الثالث مما قد يشكل مواجهة حادة بين الشرق والغرب .

وصحافة الاتحاد السوفيتي شككت في نتائج المؤتمر لان دول البترول العربية اداة للامبريالية الامريكية !

وهكذا اتفق قطبا العالم الرأسمالي والشيوعي على رفض المؤتمر ونتائجه .

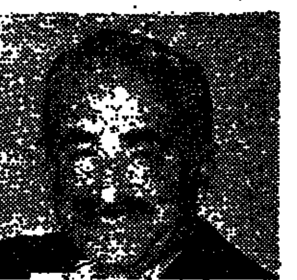
والآن .. يتحول الرفض بالكلمات الى تقارع بالسلاح .. الى نار وبارود

فهل ستعود القارة السوداء البكر الى هدوئها أم ان بركان الصراع الساخن سيلتهب ويخرج من باطنه حمما وجحيما ؟

انه كلمة واحدة هي جماعة السلام التي تطفئ النار ؛

افريقيا للافريقيين .. ولترفع كل الاجانب ايديهم عنها .






صيف ساخن أم موسم اصطياف ناجح في بيروت ؟!

كتب – شوقي ابراهيم :

الجو في بيروت الآن هادئ نسبيا ويحاول الجميع سواء كانوا من السياسيين أو رجال الاعمال أو من رجال الحكم ان تستقر الامور وتعود الحياة الى طبيعتها مرة اخرى حتى يلحقوا بموسم الاصطياف هذا العام .. وهو الموسم الهام في حياة الشعب اللبناني وفي آثاره على الاقتصاد اللبناني .. وان كان يواجه هذا الامل عدة أمور :

أولها أن منطقة الفنادق في الزيتونة مدمرة تماما كما ان منطقة الاسواق التجارية في باب أوريس وساحة البرج وساحة رياض الصلح تكاد تكون خرائب .. ولكن التاجر اللبناني بما عرف عنه من مهارة يهز رأسه ويقول لا بأس .. فلنوجه السياحة الى الجبل هذا الموسم ريثما يتم اصلاح ما تم تخريبه في بيروت .

وتحاول الوكالات السياحية التي اعادت نشاطها الى لبنان ان تبرم عدة اتفاقيات سياحية لجلب عدد ضخم من السياح هذا العام واستعدت فنادق منطقتي الروشة والحمرا التي لم يصبها اي شيء لاستقبال افواج السياح التي استطاعت تلك الوكالات ابرام اتفاقيات لجلبهم الى لبنان .

ولكن هناك عدة امور قد تفسر كل هذه التدبيرات .. ابرزها ارتفاع الاسعار في لبنان ارتفاعا جنونيا ، وصل الى نسبة تتراوح بين ٤٠٠٪ و ٨٠٠٪ وهذا امر قد لا يتحمله السائح العادي . كما ان الحواجز المقامة في شوارع بيروت وفي مختلف المناطق على الجبل والتي تشرف عليها قوات الردع العربية قد تجعل السائح يشعر بانه قريب من الخطر وانه ليس سائحا بل يتجول في مناطق قتال .

وعلى الصعيد السياسي في لبنان ، فبالرغم من ان هناك شبه اقتناع بين معظم الساسة انه لابد وان تعود لبنان الى حالتها الطبيعية مرة اخرى ، الا ان لعبة السياسة التي اشتهرت بها لبنان عادت الى المسرح مرة اخرى والمزايدات السياسية حول قضية الجنوب بدأت تأخذ مكانتها على الصحف

ولعل من ابرز الساسة المسلمين الآن في حركته على الساحة اللبنانية والعربية هو السيد صائب سلام الذي قام اخيرا بجولة كبيرة في عدد من الدول العربية .. اما السيد رشيد كرامي فما زال كما هو ذاتها يعتمد على قطاع الشمال الاسلامي ويركز نشاطه في طرابلس وان كانت زعامته هناك الآن يهددها منافس قوي أصبح يتمتع بمكانة في الشارع الاسلامي في طرابلس هو فاروق المقدم .

ومن ناحية اخرى ففي الجنوب وهو الذي يعتبر الآن المحور الذي سيحدد مستقبل الايام القادمة في لبنان وحيث تتركز طائفة الشيعة الاسلامية فمازالت الزعامة السياسية هناك يتقاسمها الرئيس كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني والامام موسى الصدر الذي تجاوز زعامته الدينية واصبح الى جانب ذلك زعيما سياسيا له مكانته البارزة .

بقيت بالنسبة للقطاع الاسلامي في لبنان ظاهرتان لهما دلالات خطيرة أولهما بروز الشارع الاسلامي بدأ يرفض الزعماء التقليديين وبدأت تظهر زعامات جديدة للشارع الاسلامي ابرزتها احداث لبنان ولعل ابرزها ابراهيم قليلات الذي خاض أحداث لبنان بفصائله القتالية تحت اسم « المرابطون » وابراهيم الآن من ابرز زعماء الحركة اللبنانية والشارع الاسلامي .

ثانيهما – ان ليبيا ما زالت تمارس دورا مشبوها في لبنان وتتبنى هناك تنظيما سياسيا يدعى الاتحاد الاشتراكي وتموله بالمال والسلاح ،

بقي أهم ما في لبنان ، والذي قد يحول الايام القادمة في لبنان الى ايام ساخنة هو الموقف في الجنوب . فبالرغم من كل المحاولات التي تبذل الآن لاحتواء الموقف في الجنوب وتهدئة الحالة هناك الا ان الموقف ما زال خطيرا خاصة وان القوات الاسرائيلية تقف على الحدود وان الكثير من الموارنة من اهل الجنوب يعملون الآن في القطاع الاسرائيلي المتاخم للحدود .

ومن ناحية أخرى فان الموقف الفلسطيني متشبثا باتفاقية القاهرة التي ترفضها القوات اليمينية

بعد كل هذا هل نستطيع القول أن لبنان يمكن ان تشاهد موسم اصطيافي هادئ ؟!

الى أين وصلت علاقاتنا مع أوربا بعد حرب أكتوبر ؟

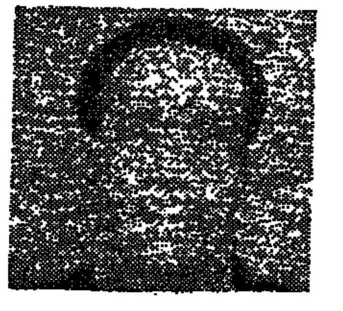
بين العرب وأوربا .. تاريخ طويل .
منذ شرلمان – ملك فرنسا – وهارون الرشيد – الخليفة العباسي – حين تبادلا الهدايا تعبيرا عن التقدير .. والاعجاب المتبادل ..
– وفي نفس الوقت عكف المترجمون والكتاب العرب على دراسة الاثار اليونانية والاغريقية القديمة ..
منذ ذلك العصر .. حتى عصر نابليون والتوسع الاستعماري حين كانت لغة القوة هي أسلوب الحوار بين (الغرب المتطور) (والشرق المتخلف) .

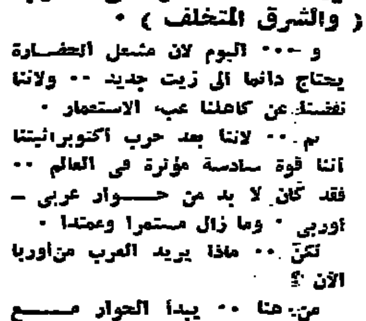
و ... اليوم لان مشعل الحضارة يحتاج دائما الى زيت جديد .. ولاننا نفضنا عن كاهلنا عبء الاستعمار .

ثم .. لاننا بعد حرب أكتوبر اثبتنا اننا قوة سادسة مؤثرة في العالم .. فقد كان لا بد من حوار عربي – اوربي . وما زال مستمرا ومعتدا .

لكن .. ماذا يريد العرب من اوربا الآن ؟

من هنا .. يبدأ الحوار مع د . حسين خلاف رئيس لجنة الحوار العربي الاوربي .


د. حسين خلاف



الحوار .. كيف ؟

يقول د . حسين : من المهم ان ننتبه الى ان الحوار ليس هو الاسلوب الوحيد لتنظيم العلاقة بين البلاد العربية وبلاد السوق الاوربية .. بل هناك ايضا اسلوب الاتصالات الثنائية – وهو الاسلوب التقليدي – الا انه يحسن استخدام الاسلوبين معا .. كلاهما يكمل الآخر .

* ماذا نريد من اوربا ؟

– السياسة هي فن الممكن .. تلك بديهية .. ونحن لا نستطيع ان نطالب اوربا باكثر مما تستطيع ان تقدمه وفقا لمصالحها الاقتصاديه والسياسية .

* كيف تطورت علاقتنا بأوربا ؟

– هناك تطور ملحوظ منذ اعلان الدول التسع في نوفمبر ١٩٧٣ حتى بيان ١٢ فبراير ١٩٧٧ .

هنا نعتمد على البيانات التي اصدرتها المجموعة الاوربية ، وليس على البيانات الانفرادية .. واذا ما اخذنا البيان الاخير – في فبراير – نجد انه اكثر ايجابية .

* لماذا ؟

– لقد جاء في نص هذا البيان (ان الدول التسع لم تخف من جانبها ابدا مشاعر قلقها ازاء احتلال اسرائيل المستمر لمناطق كثيرة من الاراضي العربية .. ولقد تمسكنا طويلا بان اتفاقية جنيف الرابعة تسري على الاراضي المحتلة : ولقد عارضنا اجراء اي تعديلات في الطابع الاصلي أو السكاني لهذه المناطق . ولقد عارضنا على الاخص سياسة اقامة مستعمرات فيها والتي نرى انها لا تؤدي الا الى الاجحاف بامكانيات اقرار السلام .. كما انها تناقض الالتزامات التي يفرضها القانون الدولي .. كما عارضنا اية خطوات تتخذ من جانب واحد لتبديل كيان مدينة القدس .

* هل يكفي مجرد اصدار البيانات ؟

يجيب رئيس لجنة الحوار العربي الاوربي :

تطور ايجابي

– من قبل .. هذه الامور لم تعالج بهذا التجديد .. منذ عام ١٩٧٣ هناك تطور ايجابي في صالح العرب ..

ونحن نطالب المزيد وخصوصا ان تلعب الدول الاوربية دورها في مصلحة الامن العربي والسلام العالمي .

واستطرد د . حسين خلاف :

– من الناحية الاقتصادية نحتاج الى التمويل لمشروعاتنا .. وفي هذا انتقل الحوار العربي الاوربي الى اسلوب تكوين المجموعات المتخصصة التي تقوم بدراسة مشروعات محددة وتمويلها .

مثلا .. مشروع وادي جوبا في الصومال .. وهو مشروع كبير ربما يتكلف ٢٥٠ مليون دولار .. وهناك ايضا مجموعات لدراسة صناعة الاسمدة والبتروكيماويات وهناك مجموعة لدراسة كل من النقل الجوي والبحري والبري . هناك مجموعات لدراسة بعض امور ثقافية محددة .

وهذه الدراسات مستمرة .. حتى يتم اعداد مشروعاتها من قبل بيوت الخبرة الاجنبية .

وفي هذا ، يضيف د . حسين خلاف :

– من أهم الصعوبات التي تواجهها حتى الآن انه لم يتم التفاهم على وضع اتفاقيات شاملة لامور هامة مثل نقل التكنولوجيا .. والتجارة والاستثمارات العربية في أوربا ..

وبعد ..

ما زال الحوار العربي الاوربي .. بطيئا .. حتى ينتقل مشعل الحضارة من جديد .. الى العرب

حول العالم

اليابان

أغرب دراسة ميدانية قامت بها وزارة الصحة في اليابان تناولت الغذاء الذي يتناوله الشعب الياباني .. اتضح من الدراسة أن مستوى البدانة قد تزايد بين متوسطي الاعمار بالرغم من أن استهلاك اليابانيين من الارز وهو الغذاء الرئيسي قد انخفض – وازداد بمعدل ٨٠ جراما يوميا .. اتضح من الدراسة ايضا أن معدل استهلاك الخضروات قد انخفض .. بينما زاد معدل استهلاك اللبن والفاكهة ..

الطريف في الدراسة أن ١٠٪ من الذكور و ٩٪ من الاناث لم يتناولوا افطارهم مرة على الاقل اثناء مدة الدراسة و ٤٪ من الذكور و ٥٪ من الاناث لم يتناولوا غداءهم و ٢ر٥٪ من الذكور و ١ر٦٪ من الاناث لم يتناولوا عشاءهم ..

الدانمارك

ظهر في كوبنهاجن عاصمة الدانمارك جهاز جديد يمكن حمله باليد .. يستطيع الكشف على الكتكوت الصغير قبل مرور ٢٤ ساعة على خروجه من البيضة ويحدد اذا كان هذا الكتكوت سيصبح ديكا .. ام فرخة ..

الولايات المتحدة

بدأت التجارب في الولايات المتحدة على جهاز جديد يمكن للمرضى من خلاله الاتصال بالمستشفيات وتشخيص حالاتهم المرضية حيث تظهر على شاشة التليفزيون امام الطبيب بالمستشفى ويصف لهم العلاج .. العجيب ان هذا الجهاز يمكن اضافة جهاز له خاص بالترجمة الفورية يستطيع الترجمة بأية لغة بين الطبيب والمريض .

الشوفينية في الإعلام الليبي

لم يعد الاعلام الليبي جديرا بالاحترام أو التقدير لانه هبط الى درجة من الإسفاف والسوقية والسب غير المسئول ، لم يسبقه اليها اعلام ، يصل اليها اعلام بعده .

لقد أصبح – بحق – اعلام الكذب والاختلاق والافتراء وتشويه الحقائق ، فأصبح ... ، لا طعم ولا لون ولا رائحة لها ، ... للشخصية القذافية ، بازدواجيتها وعقدها ... وتهيؤاتها وتصوراتها ، افلاس تام ، لا رأي ولا قضية ولا مبدأ ، وانما كل همه صب ... على سائر البلاد العربية ، بحق ومن غير حق ، ... شخصية صاحبه ، ويصادف هوى نزعاتها ... التي تتقمصه من شعر رأسه الى أخمص قدميه .

والاعلام الذي يلجأ الى مثل هذا الاسلوب ... المسف ، انما يلجأ اليه ، لعجزه عن مواجهة ... منسوب لدولته من جرائم وارهاب و... وحشية ، بالحجة والبرهان والدليل ... العقل والمنطق .

نحن نملك خطا سياسيا واضحا ، اعلناه ... كله ، أيدتنا فيه الامة العربية بأسرها من المحيط الى الخليج ، تحملنا مسئوليتنا وقدرنا بشجاعة ... خضنا حربا ضد العدو الاسرائيلي ، وانتصرنا ... مرة في تاريخنا العربي ، فاذا بالاعلام الليبي ... فدائية يشكك في نصرنا قبل أن يتم ، ويسحب ... من المعركة ، ويرفض تزويدنا بالبترول الذي ... يقف عند هذا الحد ، بل صعد مؤامراته ... الى سائر الدول العربية ، لتفتك بالوطنيين ...

رفضنا التبعية والانحياز ، وصممنا على ... قرارنا مصريا خالصا ، يصدر في مصر ، ... مصرية ، لا يصنع في موسكو أو واشنطن ، ... لعبة أو دمية في أيدي القوتين الاعظم ... بلاوعي وبحركة لا شعورية ، ولم يعجب ... عقدة عظمة القذاف ، فانحاز الى الاتحاد السوفيتي واحتضن المخربين والارهابيين ، وفتح ... التدريب على الارض الليبية الطاهرة ، ... التخريب في أنحاء الوطن العربي ... لتنفيذ عمليات اجرامية ، ضد ... الاجنبية في البلاد العربية ، ... كما أكدت الوثائق والمعلومات ، ... الصحف والاذاعة الليبية في هذا ... يمس سيادة الامة العربية واستقلالها ، ... سيل من الشتائم ، واتهامنا بالعمالة ... هو سلاح العاجز المعزول عالميا وعربيا .

طالبنا بتوجيه أموال الشعب الليبي الى ... والتعمير ، وتأييد حركات التحرير ، ومساندة ... الفلسطيني ، ودعم الجبهة العربية التي تناضل ... الاحتلال الاسرائيلي ، لتسترد حقوق الشعب ...

واخيرا .. أين مكان الاعلام الليبي وسط ... المؤامرات والخيانات ، انه مغلوب على أمره ، لا يستطيع أن يكتب حرفا على غير رغبة ... فلجأ الى السب والقذف ، بداع ومن غير داع ، يرضى المجنون ، ولكنه لا يمكن أن يكون موضع ... وتقدير الجماهير العربية العريضة في الوطن العربي

لطفي عبد القادر

وزير خارجية بريطانيا :
أوربا لابد أن تلعب دورا في أزمة الشرق الاوسط

يصل الى القاهرة (اليوم) وزير خارجية بريطانيا دافيد اوين للتعرف على جوانب مشكلة الشرق الاوسط .. والمعروف ان للوزير البريطاني رأي في المشكلة نقله في مجلس العموم منذ حوالي شهرين .

يتلخص هذا الرأي في أن توجد امكانية لكسر الجمود في الشرق الاوسط وان للولايات المتحدة الامريكية دور حاسم في المفاوضات الجارية ...

وعن دور اوربا يقول اوين : [لا] لاوربا ان تقف جانبا حيث ان المصالح الاوربية في الشرق الاوسط كبيرة ... دول هذه المنطقة اصبحوا شركاء ... في التجارة على اساس الصداقة ... والعلاقات التاريخية) .

ويرى اوين ان بناء المستعمرات ... بالاراضي المحتلة من العوامل التي ... تصحيحها اذا اردنا الوصول الى ... سلمية في الشرق الاوسط ..

ممدوح رضا يكتب حول محادثات واشنطن ٣

ماذا كان الهدف الأول في محادثات السادات - كارتر

هل يسبق الحوار الأمريكي - الفلسطيني مؤتمر جنيف؟

ماهي مهمة مجموعة العمل الأمريكية لمتابعة قضية الشرق الأوسط

معنى السلام .. ومعنى الحدود من وجهة النظر المصرية

بقية المنشور ص ١

... هو الهدف ؟

...عد انتهاء جلسة المحادثات الاولى ... الرئيس أنور السادات والرئيس ... يكي جيمي كارتر : ثارت تكهنات ... ة ، بين رجال الصحافة القابعون ... البيت الابيض ...

... في حلقة مناقشة امتدت لاكثر ... ساعة ، سمعت بعض هذه ... هنات ...

□ قال احد الصحفيين :

- ان هدف الرئيس السادات ... ن وراء محادثاته مع الرئيس ... يكي ، هو : تحريك قضية ... ق الاوسط .. وضمان عدم ... ها بسبب تغير الادارة الامريكية ... بتفاء د. كيسنجر من وزارة ... رجية الامريكية !

... هو يحاول - في محادثاته - ... ع الرئيس الامريكي بمواصلة ... ود الامريكية لتحقيق السلام ... في الشرق الاوسط .

□ وقال آخر :

- ان الرئيس السادات يخشى ان ... ع عام ١٩٧٧ بلا تقدم ملحوظ ... سبة لقضية الشرق الاوسط .. ... لهذا السبب ، يستهدف التوصل ... بعض النتائج والخطوات ... جابية ، خلال الشهور القادمة .

□ وقال ثالث :

- الموضوع الاول في محادثات ... يس السادات : اقناع الولايات ... دة بضرورة استئناف مؤتمر ... ف للسلام !

□ وقال رابع :

... الرئيس السادات ، في محادثاته ... الية ، يسعى لتأكيد مساندة ... يات المتحده لفكرة قيام الدولة ... سطينية في الضفه الغربيه وغزة .

□ وقال خامس :

- معلوماتي تقول بأن هناك هدفا ... الحاحا من أي هدف آخر ، في ... دثات الرئيس السادات !

... سئل : ما هو ؟

... ال : لعلكم تلاحظون ان الرئيس ... ادات ، أشار في احاديث صحفية ... دة ادلى بها - خلال الاسابيع ... ابقة على وصوله الى واشنطن - ... أهمية اجراء ، حوار مباشر بين ... لايات المتحدة ومنظمة التحرير ... سطينية ..

... ان الرئيس السادات يحاول ان ... مل على موافقة الرئيس كارتر على ... هذا الحوار ...

... لماذا ؟

... لان بد، هذا الحوار الهام ، يعني ... افا بمنظمة فلسطين .. ويعني ... اندة لاشتراكها ووجودها في ... ر جنيف .. ويمهد لقيام الوطن ... مي الفلسطيني !

... توالت التعقيبات على التكهن ... ، مجمعه على صحته . حتى ان ... دوب النيويورك تايمز الذي لم ... ارك في المناقشة ، اضطر للاعتراف ... هذا التكهن صحيح ، وانه ... فعل - يمثل هدفا مهما في ... دثات الرئيس السادات !

... وار الامريكي - ... الفلسطيني :

... بعد ذلك ...

... اعني : بعد محادثات اليوم الاول ... الرئيسين السادات وكارتر ، ... ت خطة جميع الصحفيين ، في ... ث عن الهدف الاول في ... ادثات !

... ظهرت جميع الصحف ، وهي ... ث عن الحوار الامريكي - ... سطيني .

... واشارت نشرات الاخبار - في ... اعة والتليفزيون - الى هذا الحوار ... ريكي - الفلسطيني .

... وانهالت الاسئلة على المتحدث ... سان البيت الابيض حول نفس هذا ... ضوع .

... وكذلك كان الامر في ... سئلة التي وجهها الصحفيون الى ... ض اعضاء الوفد المصري ؟

... وهكذا ...

... ولم يعد هناك من يسمع عن موضوع ... موضوع الحوار الامريكي - ... فلسطيني في محادثات الرئيس ... سادات مع الرئيس الامريكي .

... واستمر الاهتمام بموضوع ... حوار ، حتى اليوم الاخير للرئيس ... سادات في واشنطن !

وفي المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده الرئيس السادات - قبيل مغادرة العاصمة الامريكية - كان السؤال الاول الذي وجه الى سيادته حول موضوع الحوار !

......

واذا افترضنا بان موضوع الحوار الامريكي - الفلسطيني ، كان - بالفعل - من الاهداف الرئيسية لمحادثات الرئيس السادات مع الرئيس الامريكي ، فان السؤال الذي يفرض نفسه على الفور :

□ هل تمكن الرئيس السادات من اقناع الحكومة الامريكية بذلك ؟

والاجابة - من واقع ما تجمع لدى من معلومات :

- نعم ... نجح الرئيس السادات في هذا الامر ...

وسوف تشهد الايام القادمة الخطوات التنفيذية التي تؤكد هذا النجاح .

مؤتمر جنيف :

ثاني - بعد ذلك - الى نقطة ثانية ، تناولتها محادثات الرئيس السادات في واشنطن ....

اعني : استئناف مؤتمر جنيف للسلام .

وهنا أعود بالقارئ الى الاسابيع التي تلت انتخاب الرئيس الامريكي كارتر مباشرة .. اى الاسابيع الاخيرة من عام ١٩٧٦ !

لقد سمعت - وقتئذ - من سفير احدى الدول الكبرى بالقاهرة ، ان الادارة الامريكية الجديدة ، لن تفكر في اتخاذ اية خطوات ايجابية - خلال عام ١٩٧٧ - في اتجاه استئناف مؤتمر جنيف ! وانها ستحاول التعلل بأسباب عديدة ، منها احتياجها لدراسة الموقف دراسة متأنية مع جميع الاطراف المعنية بقضية الشرق الاوسط ، قبل أن تقدم على اعلان اى موقف محدد !

وساند هذا الكلام ، ما ألمحت اليه بعض الصحف الامريكية ، قبل انتقال سلطات الرئاسة الى الرئيس كارتر ...

ثم أصبح - من وجهة نظر دوائر دبلوماسية عديدة - امرا مؤكدا ، بعد ان نسب الى وزير الخارجية الامريكية السابق د. كيسنجر ، تصريحا يقول فيه : « أن الادارة الامريكية الجديدة ، لن تتمكن من التوصل الى اية خطوات جديدة بالنسبة لقضية الشرق الاوسط قبل سنوات طويلة !

ثم ...

حدث ما قلب كل التقديرات والاستنتاجات ، رأسا على عقب !

فقد كثف الرئيس السادات جهوده الدبلوماسية والسياسية - على النحو الذي أشرت اليه في حديث الاسبوع الماضي - الامر الذي اضطرت معه الادارة الامريكية الجديدة ، الى ايفاد سيروس فانس وزير الخارجيه الى منطقة الشرق الاوسط .

وخلال محادثات الرئيس السادات مع الوزير الامريكي فانس ، اثير موضوع مؤتمر جنيف ...

و... الرئيس السادات بضرورة استئناف المؤتمر ، وضرورة اشتراك جميع الاطراف المعنية - بما فيها الطرف الفلسطيني - في المؤتمر .

وجرت مناقشات طويله ، انتهت بتأييد الجانب الامريكي للرغبه المصريه .. مع اجراء تعديل واحد في نص حديثي ، هو : ان يستأنف المؤتمر ، خلال النصف الثاني من عام ١٩٧٧ ، بدلا من النصف الاول الذي طلبته مصر ، في اعقاب اتصالات وجهود السادات ، وبينها اجتماعه مع دورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة .

......

و ....

اثير الموضوع في محادثات الرئيسين السادات وكارتر ...

وتم الاتفاق على مجموعه هامة من النقاط ، التي تمهد له ، منها :

❊ تشكيل مجموعه عمل في البيت الابيض برئاسة وزير الخارجية الامريكية ، لمتابعة كل ما يتصل بتقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنية بالقضية ، قبل استئناف المؤتمر .

❊ الاتفاق على استمرار الاتصالات



كارتر

السادات

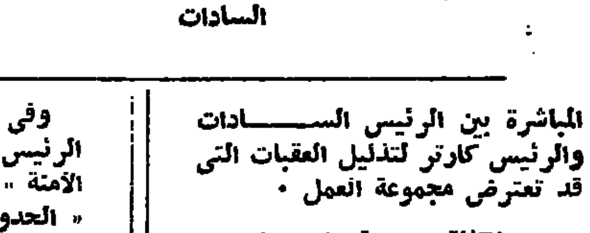
المباشرة بين الرئيس السادات والرئيس كارتر لتذليل العقبات التي قد تعترض مجموعة العمل .

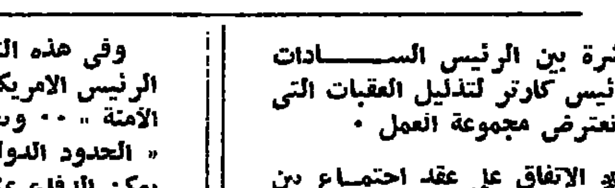
❊ الاتفاق على عقد اجتماع بين وزير الخارجية الامريكية ووزير الخارجية السوفيتي ، للاتفاق على الاجراءات المتصلة باستئناف المؤتمر ..

و ....

يمكن القول - استنادا الى ما قاله الرئيس السادات في تصريحاته عقب انتهاء محادثاته في واشنطن ، والى المعلومات التي استمعت اليها - ان الثلث الاخير من العام الحالي ، سوف يشهد استئناف جلسات مؤتمر جنيف ... وان أعقد العقبات التي تعترض المؤتمر ، وهي : أسلوب تمثيل الفلسطينيين في المؤتمر ، سوف تجد حلا قبل ان يحدد الموعد النهائي لاجتماعات جنيف !

وهذه نقطة ثانية ، تضاف للنجاحات التي حققتها محادثات الرئيس السادات في واشنطن .





قضية الحدود :

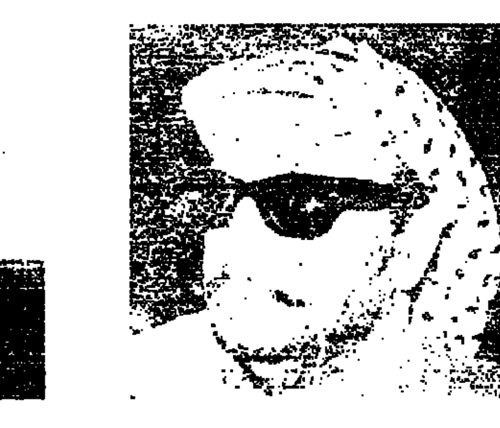
ونقطة ثالثة ، تناولتها محادثات الرئيس السادات في واشنطن ...

اعني : موضوع الحدود ...

وهنا ، وقبل استعراض ما انتهت اليه المحادثات حول هذا الموضوع ، لابد من الاشارة الى ما جرى قبل وصول الرئيس السادات الى واشنطن :

ماذا حدث !

لقد خرجت خلال الاسابيع الثلاثة التي سبقت زيارة الرئيس للعاصمة الامريكية ، مجموعة من التصريحات عن الرئيس الامريكي كارتر تناولت موضوع الحدود ...



عرفات

فانس

وفي هذه التصريحات ، تحدث الرئيس الامريكي مرة ، عن « الحدود الآمنة » .. وتحدث مرة اخرى ، عن « الحدود الدولية .. والحدود التي يمكن الدفاع عنها » .. وتحدث مرة ثالثة ، عن « التعديلات الطفيفة في الحدود » .

ولم يهمل الرئيس السادات هذه التصريحات ، ولم يترك الرد عليها لحين بدء محادثاته مع الرئيس الامريكي ! لقد عقب عليها على الفور ، وفي أكثر من مجال ، « بأن مصر والعرب لا يقبلون اى تغيير في حدود ١٩٦٧ » و « انه لا يمكن التنازل عن اى شبر من الاراضي التي احتلت بعد عام ١٩٦٧ » و « انه ليس هناك شيء اسمه الحدود الدولية ، والحدود التي يمكن الدفاع عنها » .

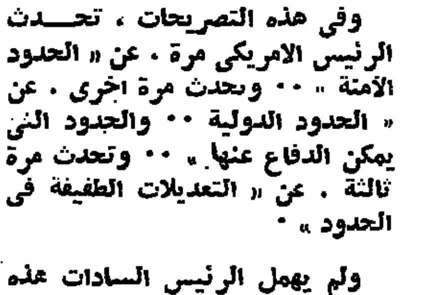
......

وعندما بدأت محادثات الرئيس السادات مع الرئيس الامريكي ، كان طبيعيا ان يكون موضوع الحدود ، في مقدمة النقاط التي طرحت للمناقشة ...

وقال الرئيس السادات للرئيس الامريكي ، نفس ما أكده من قبل ، في هذا المجال .. في اصرار وقوة !

وكرر نفس كلامه في محادثاته مع وزير الخارجية الامريكية .

ثم ... اعلن موقفه - مرة أخرى - في المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده قبل مغادرته العاصمة الامريكية ، ومن خلال الاجابة على أحد الاسئلة التي وجهت اليه .



معنى السلام :

ونقطة رابعة ، أثيرت خلال محادثات واشنطن ... هي : المفهوم المصري لمعنى السلام !

ان مصر تقول بان مؤتمر جنيف يجب أن يضع الخطوات الكاملة لتحقيق السلام ، ويجب ان ينتهي الى اتفاقية السلام الدائم في المنطقة

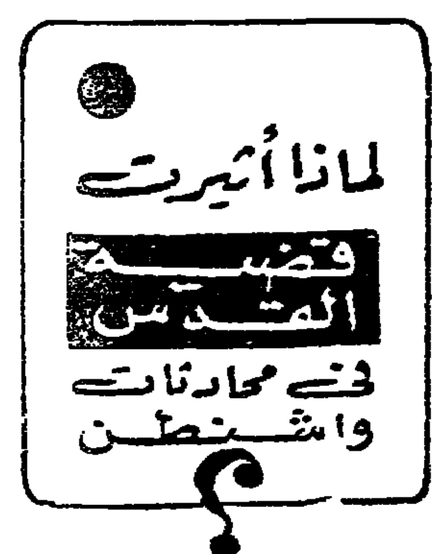
واسرائيل تنتهز الفرصة وتتمادى بطلباتها وتغالي في تصورها لمعنى السلام !

انها تقول - مثلا - ان السلام يعني :

❊ فتح الحدود بين الدول العربية واسرائيل .

❊ ... وتبادل التمثيل الدبلوماسي بينها .

❊ ... وتبادل العلاقات والمعاملات التجارية .



❊ الخ

وحددت مصر - خلال محادثات الرئيسين السادات وكارتر - وفي أعقابها ، مفهومها لمعنى السلام ، بعيدا عن المبالغات الاسرائيلية ...

قالت مصر :

❊ ان السلام يعني انهاء حالة الحرب في المنطقة .. والسير في الاجراءات المترتبة على ذلك ، بالنسبة لمرور السفن في قناة السويس ، ومقاطعة الشركات التي تتعامل مع اسرائيل .

❊ اما العلاقات الدبلوماسية ، فهذا أمر لا يمكن أن يفرض على اى دولة ، ولا يمكن أن يكون بندا ضمن بنود اتفاقية السلام ، أو شرطا يسبق توقيعها !

❊ اما التعامل التجاري ، فقد رد الرئيس في سخرية على صحفي اثاره خلال المؤتمر الصحفي العالمي ، قائلا : « المفروض أن يتم التعامل الاقتصادي مع الدول التي تتمتع بموقف اقتصادي سليم ، أو تكون في ظروف اقتصادية ممتازة .. وهذا أمر لا يتوفر في دولة متهالكة اقتصاديا كاسرائيل » !

مستقبل القدس :

وكانت قضية مستقبل القدس ، بين النقاط التي تناولتها المحادثات .

ولم يدع الرئيس السادات فرصة اثارة هذه القضية تمر ، دون أن يعلن بكل الوضوح ، رفض مصر والعرب التام لاستمرار السيطرة الاسرائيلية عليها .

وقال الرئيس السادات ، في هذا المجال :

« لا يوجد عربي - مسلم أو مسيحي - يقبل باستمرار السيطرة الاسرائيلية على القدس ..

ولا يقبل اى مسلم في الدول الاسلامية ، سيطرة اسرائيل على المقدسات الاسلامية .

« ولا يمكن تجاهل رغبة وارادة ٦٠٠ مليون مسلم يضمهم العالم الاسلامي .

والذين نقلوا بعض ما جرى في المحادثات ، قالوا عن الرئيس الامريكي كارتر : انه كان يستمع باهتمام بالغ الى الرئيس السادات ، وهو يتحدث بانفعال صادق حول مستقبل مدينة القدس .

الموقف الامريكي :

هنا يبرز سؤال :

□ الم يكن ضروريا ان تعلن الولايات المتحدة ، بصفة رسمية ، عن خطواتها القادمة بالنسبة للسلام في منطقة الشرق الاوسط ، في أعقاب محادثات الرئيس السادات مع الرئيس كارتر ؟

واورد الذي يمكن استخلاصه من مناقشات عديدة مع رجال البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية :

ان اهتمام الولايات المتحده بقضية الشرق الاوسط ، وضرورة تحديد خطوات الحل النهائي لها ، يتمثل في حرصها على الاستماع الى وجهات نظر زعماء المنطقة ، ثم تشكيلها لمجموعة عمل لمتابعة كل ما يتصل بالمشكلة ، ثم الاتفاق على اجتماع قريب بين فانس وزير الخارجيه الامريكي وجروميكو وزير الخارجيه السوفيتي للاتفاق على الاجراءات النهائية التي تسبق مؤتمر جنيف ، ثم موافقتها على عقد مؤتمر جنيف خلال الثلث الاخير من العام الحالي .

اما السؤال عن اسباب عدم صدور بيان يحدد - بشكل نهائي - خطوات الولايات المتحده بالنسبة لقضية السلام ، فمرجع ذلك الى مجموعة اسباب اهمها :

❊ عدم اكتمال محادثات الرئيس كارتر مع الزعماء العرب .

❊ انتظار تشكيل حكومة تل أبيب الجديدة ، في اعقاب الانتخابات الاسرائيلية ، التي ستجرى في الشهر القادم .

❊ الرغبة في التعرف على الموقف السوفيتي بالكامل ، بعد الاجتماع القادم بين فانس وجروميكو في جنيف .

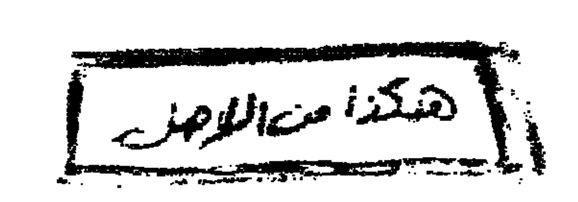
العلاقات المصرية - الامريكية :

ويبقى سؤال :

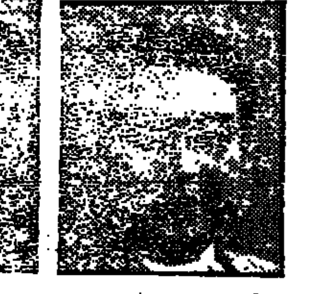
□ هل تناولت محادثات واشنطن ، مستقبل العلاقات المصرية - الامريكية ؟

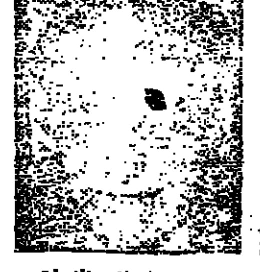
وسنحاول في حديث الاسبوع القادم ، الاجابة على هذا السؤال .

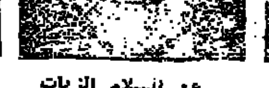
ممدوح رضا



من أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح





كيم ايل سونج — ع. السلام الزيات — فاطمة دياب — نوال عامر

احذروا من ساسة الكرملين

هكذا قال زعيم كوريا الشمالية لأعضاء الوفد المصرى !

بقلم: عبدالصمد محمد عبدالصمد

مسرحية إسماعيل والفطير والثلاجة التى فى بيت الفلاح

وقفت بقرائى الاعزاء عنــد رؤيتى لسيدة روســية شابة تسير فوق رصيف المحطة بجوار الانسة العضو فاطمة دياب .. وذهبت معنا الى فندق (ستوريا) .. وقالت ان اسمها مخلصــة وانها ابنة شيخ مسجد لينينجراد وانها طلقت زوجها لما اكتشفت انه شيوعى ملحد .. و ... علمت بحضور وفد برلمـــانى مصرى جاءت لتسعد بالالتقاء بمسلمين مثلها ..

وكانت تتحدث بصوت مرتفع وبحماس مندفع فلما طلبت منها أن تخفض صوتها قالت عــلى الفور : (ان من يخاف غير الله لا يكون مؤمنا) .. ثم قالت ان لها عندنا رجـــاء هو ان نقرأ الفاتحة وبعض آيات من القرآن الكريم على روح امها فى أضرحة آل بيت الرسول وأضرحة أولياء الله – واختصــت ضريح الامام الشافعى .. وطلبت أن نعطيها عهدا لتنفيذ مطلبهــا فوعدناها .. ثم سألت عن الحرية فى مصر فقلت انها تماما مثـــل جنيف ولندن وباريس !!

وكان من عادتى فى بعض ما زرت من بلاد ان اعطى عنوانى لمن أسمع انه يزور القاهرة .. كلما قالت انها تتمنى فى تادية فريضــــة الحج من زيارة القاهرة .. اعطيتها وبعض الزمـــلاء عناوين مساكننا كى تزورنا او نحقق أحلامها ونؤدى لها بعض واجب الضيافة .. ولم افرق بين الرجل والسيدة فقد كنت قد بهرت بايمانيا وكانت نظرتى لها كنظرتى الى راهبة تقوم بتمريض فى احد المستشفيات !!

واصطحبت فاطمه والســيدة نوال عامر فى جولة تريها بعض معالم المدينة الجميلة ولم نرها بعد ذلك .

وتدور الايام ويأتى الواقع بما لا يصل اليه الخيال .. فبعد عام تقريبا كان ابنائى يزورننى فى معتقل القلعة .. وكنت اشعر بالطبع بقسوة الايام مع اطفال هبطوا فجاة من حياة مرفهة المستوى الى حياة الجوع .. الجــوع بمعناه الكامل لانهم كعادة الصعايــدة القادرين لم يكونوا ياكلون الا اللحوم الى حد الشبع اما الخضار بالارز فقد كنا ندفعهم غصبا ان يتذوقوه لكى لا تفسد صحتهم .. ثم أصبح غــذاء الخضار يطهى حتى بغير السمن البلدى الذى لم يكونوا يعرفون غيره .. ويكون لونا مفضلا كغذاء ترفيهى !!

وكنت اقرا عن (اليزبا) والقواد الذين يتامون على المتآمر بقوة الارادة .. فكنت أستجمع ارادتى وازيد عليها التحدى الذى يربح المظلوم ويجعلــه قويا مهما كان ضعفه .. ويشعر بان الظالم ضعيفا مهمــــا كانت قوته !! فاقابلهم بمرح وافلسف لهم السعادة التى القاها فى المعتقل !!

وكانوا هم قد تواصوا على ان يتجاهلوا بنفس التمثيلية ويقولون لى انهم لا يشكون من شئ وان التحدى بالنسبة لهم هو ان يتفوقوا فى الدراســة ثم تجرى أحاديثهم طوال فتــرة الزيارة فى دعابات معى والقـــاء بعض النكت السياسية التى كانت سائدة فى تلك الايام .. وكانت امهم لا تاتى معهم لانها مريضـــة ولكن كانوا يكذبون ويقولون ان الطبيب منعها من زيارتى عن اجل الصدمات النفسية لها ..

وفى زيارة تالية سالتهم عن امهم فقالوا لى انها مشغولة فى اعـــداد استجواب لى باستعمال اسلوب عمـلى كتائب مع ايقاف التنفيذ !! فقلت لهم ؛ هل سمعت انى استاذنت من المعتقل وسهرت سهرة صباحية فى الاوبرج !! قالوا .. يا ريت !! ده فيه واحدة من روسيا سالت عنك وبتتكلم عربى زى البلبلة ! وظننت انهم مستمرون فى الدعابة .

فقلت وايه يعنى ؟ قالوا الاستجواب يتهمك بانك اتفقت معها على ان تجئ لك مصر !!

قلت لهم : ليه ؟ هو انا عمـــــر الشريف !! قالوا الدفاع يكون عنـد نظر الاستجواب !!

سالتهم هل ذكرت اســـمها قالوا اسمها مخلصة !! وقلت لهم وقلتم لها ايه ؛ قالوا .. قلنا انك اخذت اجازة من المجلس ودخلت السجن !! وتذكرت سؤالها لى عن الحرية فى مصر وقلت يا خسارة !! قالوا انت بتعترف !؟.. قلت الخســـارة فى انى كمان طلعت كذاب .

تصريح خطير للرئيس الكورى

انقسم الوفد البرلمانى فى لينتجراد الى قسمين .. فودعنا الرئيس السادات فى مطار لينتجراد ليسافر الى جمهورية كوريا الشمالية بدعوة من رئيســـها ورافق ســــيادته هيئة مكتبه وبعض الزملاء ..

وكانت رحلة شاقة فى رايى اذ ان ساعات الطيران فى الوصول كانت ١١ ساعة فضلا عن العســكرة التى كانت مستقرة فى سعورى عن تلك البــلاد حينما كانت مسرحا لحروبها المشــهورة لهذا فرحت لما أنقذت من تلك الرحلــة الشاقة ..

ولكن لما عاد أوفد والتقينـــا فى موسكو بعد زيارتنا جمهوريتين آسيويتين .. سمعنا من زملائنا ثناء جميلا على الاستقبال الرسمى والشعبى والاعجاب الشديد باحـــاديث الرئيس الـكورى الصريحة والحكيمة .. والذى اعلن انه مستقبل ان الكتلتين الشيوعية (روسيا والصين) - وقالوا ان الرئيس الكورى تحدث فى صراحة عن سياسة روسيــا وقال انه ينصح مصر التى يحبها بان تاخذ حذرها من ساسة الكرملين وقادة الحكم فى روسيا وقد تحقق كل ما ذكره الرئيس الكورى بعد اعوام ..

ولما عدنا وجدنا مصر ازدادت ارتماء فى أحضان روسيا ، تثق فيها كــــل الثقة وتعتمد عليها كل الاعتماد ... ومن اجل هــــذا حسبت ان حديث الرئيس الكورى سيبقى سرا ولا يخرج من افواه من استمعوا اليه ..

الا ان الرئيس السادات جمع اللجنة التنفيذية للهيئة البرلمانية كالعادة عقب كل زيارة يقوم بها .. وفوجئت حينما تحدث عن زيارته لكوريا بان ذكـــر حديث الرئيس الكورى بنفس العبارات القاسية بل وبكل حروفها .. ولا اريد هنا ان انشرها حرفيا تجنبا للحساسية بالنسبة لاحاديث رؤساء الدول والتى يقدر ما ينشر منها وما لا ينشر مــن يعيش فى الجو السياسى وقت النشر .. اذ يعلم حقيقة العلاقات بين تلك الدول ويزنها بالميـــزان الديلوماسى الدقيق .

سؤال للتفكير !

ان هذا العمر الطويل الذى امضيته قريبا من المستويات العليا للحكم .. وفى ايام لا تذاع فيها الا قــــرارات وتصرفات يترك المجال مفتوحا لتاييدها وتبريرها وتفسيرها ممن لا يعرفون عنها شيئا !! هذا العمر امضيته فى محاولات فهم وحل الغاز ما لا يتاح لى فهمه .. ثم تاتى احداث تجرى جريانا سريعــا بحيث لا أجد انا او غيرى وقتا وقدرة على التفكير فى الغاز متلاحقة ولا يفصل بينها وقت للتفكير فيسقط من تأملاتنا العديد من قضايا خطيرة لم يقترب منها الفكر ليحاول فهمها .

فبعد عشرة أعوام وانا اكتب هــذا الكلام اكتشفت ان هذا التحذير كان يجب أن يضم الى حسابات تقــــدير الدخول فى معركة هزيمة ١٩٦٧ .. فقد سبقته تحذيرات وتحــذيرات .. واطرح هذا السؤال فقط لهواة التفكير السياسى واللجان المشـــكلة لكتابة التاريخ .

كما ان تسجيل هذا الراى فى تصريح الرئيس الكورى فى محـــاضر مصرية رسمية جعل الروس الذين لا شك علموا به يضيفون الى صفحـــات كتاب كراهيتهـــم للرئيس السادات صفحة جديدة !!

فهلوة

اختاروا لنا زيارة مزرعة تعتبر فى ضواحى موسكو .. وسرنا بالسيارات وعيناى تنتشيان بجمال من صنع الله .. ففى جانبى الطريق باعـــداد خمسين كيلو لا ارى الا الروابى الخضر وكانها عروس جملتها الطبيعة تنزف فى فصل الربيع بلا افراح او حياة !!.. فهذه المراعى التى وهبها لهم الله لاترى بقرة واحدة او حتى شاه او معزة ترعى وتتغذى من هذه الثروة التى تنمـــو وتنضج وتجف وتلقى ببذورها لتعود الى الحيـــاة وكانها انابيب بتــرول تصب فى مياه البحر !! فهى ثـــروة ضائعة يمكن أن تعالج مشكلة الغذاء فى العالم .. ولكن لانه غير مسموح أن يمتلك احد أكثر من ثلاثة من نوع او أنواع مختلفة من الماشية .. فقتلوا الحافز الذى هو مصدر النشاط لحياة الانسان ؛ ولو كان فى مصر بعض هذه المساحات لوفرنا اللحوم ومنتجـــات الالبان لقارة افريقيا وهذا نتيجــــة نظرية كتبت دون تطبيق .. والعـــالم يتقدم والفكر يتطور ويكتشف كل يوم حلولا لمشاكله والنظرية متجمدة بلا تطوير او تغيير .

فى هذا الفرد لو تركوا لكل انسان ان يعمل فى سبيل حياة افضل ولو قاسمته الدولة نشاطه !

الفرد ان الـــذين يتملكون سيصبحون بورجوازيين او رجعيين او اى كلام مسجل على اسطوانات تنطق بلا تفكير !!

وازادوا أن نرى حياة الفـــلاح فى (ديكور) أعدوه لهذه المسرحية .. فراينا رجلا عجوزا يجلس دون اريكة (كدكة العمدة) تحت ظلال شجرة كبيرة وامامه خبز ساخن وفطير وبلح وزبيب ودعونا لنجلس بجوار ويدعونا أن نتذوق ما أمامه .. وفاتهم اننا لسنا فى موعد افطار او غذاء !! وان المنظر كان محسوبا بتوقيت وصـــول الضيوف !!

ولكن على مين ؟!

ان المصريين لا يملكون اكثـــر من النكتة والفهلوة ..

وقادونا الى بعض بيوت الفـــلاحين لندخل وفى المدخل فريجيدير صغير .. ومرتفع خشبى عليه ما لا يقل عــن خمسة احذية .. ويبدو ان ظنهم فى المصريين كان خاطئا وساذجا .. لان اول ما فعلناه هو اكتشـــافنا ان (الكبس ليس فى البريزه) والثلاجة واقفة !! وفتحناها بالطبع ولم نجد فيها الا الهواء !! واين مثلا البوتاجاز وأوانى الطهى ؟ ثم لمن هذه الاحذية ؟ هل لنفهم ان لكل فلاح اكثر من حذاء وسبق أن ذكرت ان هذا لا يملكه الا كبار القوم ؟

ونسأل الجد العجوز عن اســـمه فيقول اسماعيل وابنه عنتروف – اما الحفيد فكاسينوف !! وهكذا اللوبان التدريجى .

وتفرق معظم الزملاء وخالفوا الطريق المرسوم بذكاء حفدة بناة الاهرام .. ذهب كل واحد الى بيت ليس ضـــمن ديكور المسرحيـــة فلم ير الثلاجة لا فريجيدير ولا احـــذية ولا زبيب او فطير !! كل الفرق بيننا وبينهم هــو حياة (الخواجة) .. المراة لا ترتدى السواد ولا يوجد أى تراب (بفعـــل الطبيعة) ولا بلهارسيا او بــــرك ومستنقعات !!!

واذا لم يكن زملائى شاهدوا الفلاح الحالى بين تجمع كمبارس التمثيلية ونحن فى ديوان المزرعة فالله يشهد اننى رايته !! ولا ادرى كيف جــاء ليفسد الديكور ؟ ولو اعطى عندنا حق الامل والتطلع واطلقوه فى تلك المراعى لكان صاحب الخمسين بقـــرة ولاعطت روسيا معونة اغذية للشعوب كمـــا تفعل امريكا وهى نصف مساحتها !!

هل تحبين هذه المساواة

المســـاواة بين الرجل والمراة فى روسيا مساواة كاملة و٢٧٪ من الاسر يرأسها النساء !! ويكتفى الرجـــل بشرف أن يكون من بين الاعضاء !! واحسبان العالم غير (التقدمى) (!!) يدرك أن المساواة الكاملة معناها أن الاسرة تتكون من رجلين او امراتين ! وبعرض صور هذه المساواة التى رايتها واثنا عشر زميلا اعتقد اننى وهم لايمكن ان ننساها !!

فاثناء زيارتنا لجمهورية اذربيجان وهى من الجمهـــوريات التى تحتفظ ببقايا من العادات والتقاليد القوميـــة وكذلك اللغة الاذربيجانية وربعهــــا ماخوذ من اللغة العربية .. اكرمـــوا وفادتنا واعدوا لنا زيارة لاغنى واكبر معامل تكرير البترول فى الاتحــــاد السوفيتى فى (باكو) عاصمة هذه الجمهورية التى تشبه رغم هذا الثراء محافظة بنى سويف قبل الحكم المحلى .

اخذنا رتلا من السيارات تتقـــدمه سيارة بها ميكرفون تفسح الطــــريق وتفتح جميع اشارات المرور بين تحية وتصفيق الناس .. ولم تتــــوقف السيارات الا حينما وصلنا الى شريط سكة حديد لما راينا راية تحرج من كشك صغير وتحملها يد بيضاء ويخرج باقى الجسد فاذا به لامرأة تعمــل حارسة مزلقان !!

ولا يتحدث احدنا باى تعليق فهـــو منظر فوق كل تعليق !! ونواصـــل السير ومعنا دهشتنا والسيارة المتقدمة تطلب افساح الطريق ولكن نرى شيئا لا يستطيع الحـــركة فهو وابور زلط يرصف الطريق وما ان نقترب منه حتى يجعلنا الذهول الجديد سكارى وما نحن بسكارى ولكنا لا نستطيع أن نصدق ما نراه !! فان التى تقود وابور الزلط امرأة اخرى !

العجب والاعجـــاب

ان الاعجاب الذى هو ايضا عجب أن الشيوعيين فى موطن وعاصـــــمة الشيوعية لا يحملون لمن يخالفونهم فى الرأى والعقيدة بل وقد يكونوا مــن المحاربين لها أى حقد او كراهية او تعصب .. واقصد بالشيوعيين الذين عرفناهم وتبادلنا معهم الحب والذكرى الحسنة وليس الذين يحكمون ويديرون سياسة القوة الثانية فى العالم ... فهؤلاء لم نعرفهم .. ولا اقصـــــد كذلك الفتيان والشباب الغض الذين لم ينضج تفكيرهم ولا يعرفون من صور الحياة غير الصورة الوحيدة التى وضعت أمام عيونهم لهؤلاء حينما يتاح لهم التامل والتفكير ويمارسون الحيــــاة سيكونوا مثل من عرفناهم ولمســـنا شعورهم .. هذا الشعور لا تجده عند دعاة الشيوعية فى غير البلاد الشيوعية .. ولا أريد فى هذا الحيز الضيق ان اذكر تفســـيرى .. فالذى ادريه ان أصحاب الرســـالات والمبادئ التى تستهدف خير وسعادة الانســـان هى مهما كان نوعها يجب ان تكون من النبل والسمو بحيث يكون اسلوب الدعوة هو الحب والاخاء والحــــوار الهادئ السمح الرحيم .. وان يــكونوا فى محاولة اقناع الاخرين مستعدين ايضا للاقتناع .. والذى خلقهم وهو القوى القادر المكين يرسل نبيه لهداية خلقه ويقول له وما أرسلناك الا رحمـــــة للعالمين ..

واى صاحب دعوة او رسالة يخلو قلبه من الرحمــــة ما هو الا كاذب ومخادع لا يعنيه الا الحكم والزعامـــة ولو عاش فى سفينة تسير به فى بحار من الدماء ..

والعجب فى كثير من المتناقضـــات فبينما يحددون عدد ملكية الماشية غير مستفيدين بما عندهم من مراعى فى مساحات هائلة تراهم لا يحددون عدد ملكية السيارات !! او ملكية اى لون من التحف وفاخر الاثاث او الحلى او المجوهرات مما لا يمكن ان يحلم بملكيته الكادحون .. ولا توجـــد حدود للحد الادنى والاعلى من الاجور حتى تذوب الفوارق وتختفى الطبقية .. افلا يحق لنا أن يفهم ان الانسان هو الانسان .. أنا وبعدى الطوفان !.

وما دام التوريث مسموح به بالنسبة للمسكن الذى هــو بالاجر كمعظم ما يجرى فى البلاد التى تعطى للمستـاجر حق البقاء الدائم .. ومسموح به فى السيارات والاثاث وكل ما ليس ارضا او عقارا .. فالطبقية اذن باقية وابن صاحب السيارات وفاخر الاثاث سيمتاز عن ابن الكادح فان الفقر يورث والغنى يورث والشعارات ايضا تورث !

ثم من أين جاءوا بقوانين التوريث؟ انها بخلاف مساواة المراة بالرجل مطابقة لتشريعات الاديان فمن الذى اقتبس من الآخر ؟ ولماذا لا يعترفون بعظمـــــة التشريع الذى سبقهم بعشرات القرون!

ثم هم يعطون للجمهوريات البيضاء كموسكو ولينينجراد حق الانفصال عن الاتحاد الســــوفيتى وهو حق وهمى بالطبع ويحرمون منه من يحلم به من الجمهوريات الاسيوية ذات القوميـــات اليست هذه عبقرية سافرة !

لقد سالت رئيس جمهورية اذربيجان (صاحبة البترول) عن النسبة المئوية من دخلهم التى ياخذها اتحــــــاد الجمهوريات السوفيتية فاحال الجواب لوزير المالية الذى أجاب بان البيانات ليست معه !

وفى اجتماعنـــا الاخير فى الكرملين الذى انعقد للاجابة على الاسئلة فتقدم السؤال لعبـــد السلام الزيات ليقراد واذا رأى أن الاجابة عليه ممكنة وفى حدود امكانيات الـــداعى رئيس مجلس السوفيت الاعلى عرضه على السيد رئيس الوفد ليقدمه له .. وقد كتبت بعض الاسئلة السابق ذكرها .. وقدمتهـــا للزيات كدعابة فانا اعرف بالطبع ان احدا لا يمكنه الاجابة عليها وردهـــا الزيات ورد الدعابة بدعابة اخرى !!

البقية العدد القادم

فكر السادات بين النظرية والتطبيق

معالم الطريق الى سيادة الشعب

« ان شعبنا بالغ رشيد لا يحتاج الى وصاية احد .. ومن هنا ... على الدءوب على تصفية مراكز القوى .. وعلى تحقيق سيادة القانون واقامة دولة المؤسسات ، وتامين المواطن على يومه وغده » ..

بهذه العبارة يطالعنا الرئيس الســادات فى بداية حديثه ... ورقة أكتوبر – عن الحرية السياسية باعتبــارها ضرورة حياة ... للمواطن كانسان فرد ، أو كعضو فى المجتمع ، بل .. وبالنسبة لاستمرار المجتمع نفسه وســلامته من التعرض لاية عوامل غير طبيعية ، تؤدى الى تفكك بنائه العضوى ، ثم الى انفجاره من الداخل .

ونلاحظ هنا ان الرئيس – كمفكر ثورى يتحمــل مسئولية قيادة العمل الوطنى على أعلى مستوى – يبــدأ بالتأكيد على ان هذا الشعب المصرى ، شعب بالغ .. ورشيد ، وليس فى حاجة لوصــاية احد عليه لانه أحكم وأرشد من كل من يتصورون فى أنفســهم – بالغرور .. او بالطمع ، أو بالشهوة الى الحكم – أنهم قادرون على الوصــاية على هذا الشعب ..

ثم ينطلق الرئيس من هذه البداية المحددة ، الى رسم الطريق الذى يؤدى الى تاكيد سلطة الشعب على أرضه .. وحق هذا الشعب فى ... السياسية التى يرتضيها بنفسه لنفسه ، بحيث يضمن عدم عودة مراكز القوى الى التحكم فيه من جديد ..

واول خطوة على هذا الطريق هى كما ذكر الرئيس – عمله ... على تصفية مراكز القوى – بحيث تخلى للمواقع التى اغتصبتها ، ... الشعب صاحب الحق الاول فى شغلها بالكوادر الملتزمة بالسلطة ... للشعب !– ولكى نضمن لهـــذه المراكز الا تعود الى الظهور من جديد لتمارس عدوانهــــا على حق الشعب وحريته ، فلابد من وجود ضمانات محددة ..

واولى الضمانات فى هذا الصدد يحـــددها السادات فى (... سيادة القانون) .. لانه فى غيبة القـــانون تتفشى الانحرافات ، ... الانتهازية ، من حالات فردية الى ظاهرة مرضية تعم مظاهر الحياة جميعها الامر الذى يؤدى فى النهاية الى اختفاء الموضــوعية من المجتمع ، ... المقاييس الشخصية على الحياة فى كل مظاهرها الخاصة والعامة على السواء .

والنتيجة الحتمية لمثل هذا المناخ المريض ، هى انعـــدام الثقة فى ... ككل ، وتلاشى الحدود الفاصلة بين الحق والباطل ، والخطأ والصواب ... ان الخطأ يصبح هو القاعدة والخطأة هم الاســـاس ، والساعون الى ... والمتمسكون به ، يتحولون الى شواذ مرفوضة من اصحاب القيم ... التى فرضها اصحابها فى غيبة القانون على حياة البشر مجتمعا ... وهنا يرد سؤال حتمى لابد من مواجهته، وهو : اذا كانت غيبة القانون ... حياة مجتمع ما ، تؤدى الى كل هذه الكوارث .. فما هو السبيل ... تحقيق سيادة القانون ؟!.

فى ورقة اكتوبر – وتحت نفس العنوان : الحرية السياسية ... حياة – يجيب الرئيس السادات على هذا التساؤل ، بان الضمان ... لسيادة القانون هو : (اقامة دولة المؤسســـات .. وتامين المواطن ... يومه وغده ..) .

والاساس الاول وهو – اقامة دولة المؤسسات – سيؤدى الى ... العلاقة تحديدا كاملا بين الفرد والمجتمع ، تحديدا تتبلور معه ... بما لا يدع فرصة لتجاوز الحدود ، أو اغتصاب السلطات .. ... مجلس الوزراء – فى ظل دولة المؤســـسات – لا يســـتطيع ان ... سلطاته التنفيذية ليمارس سلوكا تشريعيا – هو من اختصاص ... اخر كمجلس الشعب – صاحب الحق الاول فى اقرار او رفض التشريعات والقوانين – بل ان هذا المجلس نفسه وهو المؤســـسة التشريعية ... التى يمارس الشعب من خلال نوابه فيهــا ، حق الرقابة على ... التنفيذية ، وحق اصدار القوانين ، لا يمكنه ان يتطوع ... قانونا مخالفا لاحكام الدستور الذى اجازه الشعب واستفتى عليه ... مباشرا من مواطن ، بحيث أصبحت لهذا الدستور قداســـة لا يمكن المساس بها – ما لم تعدل مواد هذا الدستور باستفتاء شعبى ...

.. ولو فرض جدلا .. وانزلق مجلس الشعب فى ممارســـته ... التشريعية الى مخالفة الدستور .. فما هو الحل ؟!

هذا ما نعرض له فى الحلقة التالية من هذه الدراسة .

م . ...

رسائل القراء

علاج للاختناق فى القاهرة والاسكندرية !

الى متى ستظل أفواج البشر تأخذ طريقها الى الهجرة الداخلية للقاهـــرة والاسكندرية .. ان آية مشكلات نعانى منها فى الواقع ترجع اولا واخيرا الى الهجرة الداخلية .

واننى اطالب بقفــــل القـــــاهرة والاسكندرية امام النازحين الجـــدد وكفانا اختناقات فى شتى المرافق .

وان الســــيد محمد حمدى عاشور نائب دمياط تقدم مؤخرا لمجلس الشعب بمشروع حول هذا الموضـــوع وأغلب الظن أن لدى الرجل خطة جاهزة منـذ ان كان محافظا للاسكندرية كل مارجوه هو ان يشهد هذا المشروع النور واننى اطالب كذلك رجال الفكر والرأى ان يبذلوا الجهد لمناقشة هذا الموضـــوع وصولا به للكمال ..

والله الموفق ..

أحمد شوقى سرور
الاسكندرية

* * *

تاكسيات ... !..

مطلوب مزيد من الرقابة على السيارات الاجرة التى تعمل بين الاقاليم وبالذات تلك التى تربط بين مدن الصعيد . والسبب ان بعضا من سائقى السيارات يحشرونها بالركاب بطريقة شنعاء غير آبهين بالعدد المقرر ركوبه بها ؛ وعند اشارات المرور يطلبون من راكب ان يختفى فى الدواسة ومن آخر ان ينزوى تحت ارجل الجالسين بالمقاعد الخلفية ... الخ . وعلى الرغم من ان رحلات هذه السيارات على هذا النحو تكون جحيما لا يطاق الا ان سائقيها مع هذا يطلبون من الركاب النقلاية أن يدفعوا اجرا يزيد عن الاجر المقرر بل انهم يشترطون عليهم ذلك قبل الركوب ومن لا يرضى فلن يكون من الراكبين . وانا لا انكر ان هناك رقابة على مثل هذه الحالات ولكن المطلوب هو المزيد من هذه الرقابة مع تنظيم حملات مشددة لسحق دابر المخالفات المذكورة .

جرجس وهبه

* * *

الحماية من الطائرات الورق

تنتشر هذه الايام ـ وفى مثل هذا الوقت من كل عام ـ لعبة الطائرات الورق بين الاطفال .. والواقع ان هذه اللعبة خطرة لانها قد تسبب انقطاع التيار الكهربائى .. كما ان الاطفـــال الذين يلعبون بها من فوق أســــطح المنازل قد يختل توازنهم فيسقطون ويتعرضون للموت .. هل يصدر قانون للحماية من اخطار هذه اللعبة فينص على دفع غرامة لكل من يلعب ... !!

سعد ... زكى
... القليوبية

قبل أن يصدر قانون العاملين بالقطاع العام

تشالت تصريحات المسئولين ... الايام عن مزايا القـــانون ... العاملين بالنسبة للترقيات ... والعلاوات .. لكن للاسف ... الاجازات السنوية لم ... اى تغيير ..

ما نرجوه هو ان ينص ... الجديد على زيادة اجازة ... أمضى فى العمل اكثر من ... ٤٥ يوما بدلا من ٣٠ ... بلغ سنه خمسين عاما ...

وفيما اظن ان هذا النص ... حاليا فى القانون رقم ٤٦ ... ومطبق على العاملين بالحكومة ... وتطبيق هذا القانون على ... القطاع العام وتكريم للعمال ... امضــوا شبابهم فى خدمة ... الوطنى فى مجال الانتاج ... اعطوا زهرة حياتهم لمصر ... ذلك مطلوب حتى ترد ... .. لهؤلاء المنتجين .. فى ... العدل .. مجتمـــع التنمية ... تبنيه بقيادة المناضل انور ... السيد فتحى ...

* * *

الوحدة الوطنية فى مصر

قرات فى احدى الصحف ... العربية السعودية ... تصوير الحيـــاة الجنسية ... المسيح .. لان للانبياء ... قداسة لا يصح المساس ...

وهنا .. نجد ... من ... من بلد اسلامى يشعر بالغيرة ... قداسة الانبياء ...

... فى دراسة الاسلام ... والاخاء ... الثورة ... لمصر ... الوحدة الوطنية ...

أنا الفاتح معمر .. اللى ح افتح السودان .. وان ماقدرتش أفتحه .. ح ابقى الفاتح من سبتمبر

جولة في فكر مسئول مصري مكلف بالتخطيط للمستقبل

دكتور حاتم يقول

خبراؤنا يمارسون صناعة التنبؤ بالمستقبل

- صندوق النقد الدولي يؤيد أبحاثنا .. وانجلترا تطبقها بالحرف
- سنستورد القطن سنة ٩٠ وماذا أعددنا لمعركة الأمن الغذائي ؟
- الثانوية العامة شبح أسطوري مزيف ويجب أن تسترد الجامعة ما فقدته

تفتح عينيه في الصبا ... أول عمره في أحضان المدينة الجميلة ... كروس ... وهو من مواليد الاسكندرية – في ٣ سبتمبر عام ١٩١٨ – وبدأ رحلته مع المعرفة في مدارسها – ... المدارس الابتدائية .. ثم مدرسة العباسية الثانوية – ... في الحربية عام ١٩٣٩ . واشترك مع وحدات ... المصرية ... حدودنا الغربية في الدفاع عن ... – في بداية الهجوم على ساحلنا الشمالي ... الحرب العالمية الثانية ..

لم يقف طموح ... عند المنصب العسكري ... اهله له ... في المدارس ... اشترك فيها ... وقبلا بعد ... في ... الأكاديمية ... من مجال متخصصة ... عسكري . وبلما ... هذا الطريق . فالتحق ... ضمن دفعة لم ... الذين ... ذوي ... لم يوفق فيه ... زملائه . وبعد ... كلية الاركان – في ... ... وجد في نفسه ... الانطلاق بلا توقف على طريق ... فن .. فاجتاز دراسة خاصة ... الاقتصاد وعلم البنوك ... العلوم السياسية – من جامعة ... ويبدو ان هذه الدراسة ... استولت على اهتمامه بالقدر ... توجهه نهائيا الى هذا النوع ... من فروع المعرفة . فاكمل ... المتخصصة في معهد ... العلوم السياسية بجامعة القاهرة ... حصل على درجة الماجستير ... الدكتوراه ..

... واحد من المصريين القلائل الذين ... حصلوا على أكثر من درجة دكتوراه

وقد منحته جامعة القاهرة درجة الدكتوراه – لأول مرة – في عام ١٩٥٨ – عن رسالته حول ؛ الاعلام .. يحقق استقرار المجتمع الداخلي والسلام العالمي) وحصل بعد ذلك على الدكتوراه الفخرية من ثلاث جامعات عالمية ، الاولى جامعة ... وهي نفس الجامعة التي تخرج فيها الدكتور طه حسين والثانية هي (جامعة كوريا الشمالية) أما درجة الدكتوراه الفخرية الثالثة ، فقد حصل عليها من جامعة ... عن كتابه (الاعلام والقضية العربية) .

والواضح من البحثين اللذين حصل بهما على درجة الدكتوراه .. من جامعتي القاهرة ، و... – ان الدكتور .. محمد عبد القادر حاتم – من المهتمين بدراسة ، الاعلام – دراسة علمية على اعلى مستوى اكاديمي ؛ وقد بدا اهتمامه بالاعلام منذ سنوات طويلة ، ترجع الى أكثر من عشرين عاما ، عندما عين مديرا لمكتب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . وكان وقتها يشغل منصب رئيس الوزراء ..

وانتقل (حاتم) بعد ذلك الى الاحتكاك المباشر بالاعلام . عندما عين مديرا لهيئة الاستعلامات ؛ واستطاع من هذا الموقع الجديد ، ان يشترك بدور بارز في التخطيط لمعركة الاعلام ، التي صاحبت العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ، وقد اهله هذا النجاح . لكي يعمل مستشارا للمرحوم جمال عبد الناصر ؛ بعد ان انتهت مدة عضويته لمجلس الامة . وكان قد انتخب نائبا عن دائرة عابدين ، في عام ١٩٥٧ .. ثم عين بعد ذلك نائب وزير برئاسة الجمهورية ومشرفا على الاعلام ثم وزير دولة .. ثم نائبا لرئيس الوزراء للسياحة والاعلام والثقافة ، ورئيسا لمجموعة من اللجان الوزارية المتخصصة كاللجنة التشريعية ، ولجنة الخدمات ولجنة الشئون الخارجية .

وفي ١٥ مايو ١٩٧١ كان الدكتور حاتم في مقدمة القيادات السياسية التي اعلنت وقوفها خلف قائد ثورة التصحيح .. وتولى المشاركة في المسئولية ، نائبا لرئيس الوزراء ، في أخطر القطاعات التي حاولت مراكز القوى – قبل ١٥ مايو – ان تحتويه ؛ وهو قطاع ، الثقافة والاعلام ، وقد نجح حاتم في العودة بأجهزة الثقافة والاعلام الى وجهها المصري الصحيح ، بلا ألوان وبلا ايديولوجيات مستوردة تحاول ان تتسلل خلال العمل الثقافي والاعلامي لتضرب المقومات الاصيلة للشخصية المصرية .

ولا شك ان نجاح ، حاتم ، في هذه الفترة ، هو العامل الاساسي الذي جعله يحوز ثقة الرئيس السادات ، فعينه نائبا عنه في رئاسة مجلس الوزراء الذي شكل عام ١٩٧٣ ، في فترة الاعداد الاخير لمعارك العبور .

وللحقيقة والتاريخ فان الدكتور محمد عبد القادر حاتم نجح خلال حرب السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ ؛ في سرقة الأضواء من الاعلام الاسرائيلي المتمرس بخبرات دولية لا مجال لانكارها بحيث استطاعت اجهزة الاعلام المصري – خلال معارك العبور المجيدة – ان تعرض معركة اعلامية ... استحقت ... – التي ... لها حاتم – ان يقول عنها خبراء الاعلام العالميون ، انها ؛ نجحت في اكتساب ... الرأي العام العالمي ، ... نجحت منذ اللحظة الاولى لقيام الحرب ، في القيام بعملية تبادل ... مع الاعلام الاسرائيلي ؛ ... الصدق ، والهدوء ، والثقة الكاملة ... لاعلام اسرائيل ... والتشنج .. ... على المواطن وعلى الرأي العام العالمي ، وهو نفس ... الذي كانت تحتله اجهزة الاعلام المصري في معارك ٥ يونيه ١٩٦٧ ... خضعت فيها الاعلام المصري لسيطرة مراكز القوى .

واذا كانت انتصارات اكتوبر ١٩٧٣ تمثل نقطة تحول جذري في تاريخ الانسان المصري الحديث ؛ ... قدرته على التخطيط والتنفيذ ... معطيات العصر .. فان معركة الاعلام المصري – خلال حرب اكتوبر – كانت أيضا نقطة تحول في حساب الدكتور حاتم .. عقد عزم الرئيس السادات بعدها ، ان يستفيد ... على التخطيط العلمي ... مجال الاعلام في مجال تخطيطي اكثر ... واوسع مدى في دائرة الحضارة .. ... قرار الرئيس بتعيين الدكتور محمد عبد القادر حاتم مساعدا لرئيس الجمهورية .. ومشرفا على المجالس القومية المتخصصة ، ليتولى ... مسئولية تاريخية يمكن ان يتصدى لها مصري في هذه المرحلة .. وهي مسئولية رسم استراتيجية حضارية ... تنطلق بالانسان مصر من واقعه الحالي ، الى آفاق المستقبل بكل عصريته وحضارته ولكن بشرط .. ألا يتخلى هذا الانسان المصري عن اصالته العريقة ؛ التي صانت له شخصيته المتميزة ، وحمته عبر عصور التاريخ من كل موجات العدوان الخارجي ماديا كان أم فكريا .

وفي مكتبه الحالي – بمقر الاتحاد الاشتراكي ، المطل على النهر الخالد .. بدأ لقائي مع الدكتور محمد عبد القادر حاتم بهذا السؤال ؛

كلمة «السياسي»

... الاسئلة الحائرة التي تبحث ... الشعوب العربية عن اجابة مقنعة ... هي :

لماذا يأتي القذافي ما يأتيه ... – اليست الامة العربية في هذه المرحلة المصيرية من تاريخها ... الحديث في غنى عن اسباب ... التفكك وتبديد قواها وثروتها فيما ... لا يجدي ولا ينفع سوى اعدائها ... واي صدور من يريد العقيد ان ... يوجه ترسانة الاسلحة التي لا يمكن ... ان يستوعبها الجيش الليبي حتى ... جند جميع افراد شعبه ؟!

وما هدف معسكرات التخريب التي يجمع فيها الارهابيين والمأجورين ... حثالة ... ، وماذا يجني ... اشاعة التدمير والتخريب وقتل ... المواطنين الابرياء سواء في مصر ... أو ... البلاد العربية التي تستهدفها مخططاته الاجرامية ؟

... عندما ... العقيد القذافي ... اقدم – على تنفيذ مخططاته للتدمير ... التخريب والقتل ، كان ... ضرب سياسة الانفتاح في مصر ... المستثمرين انه لا ضمانات ... لحماية مشروعاتهم ... وضرب ... استراتيجية السلام التي تنتهجها ... مصر باظهار النظام المصري بمظهر ... الضعيف الذي لا يستطيع ... عهدات سلامة ... مؤتمر جنيف .

... ان العقيد ... احلام ... والزعامة ... استقلال بلده وحرية ارادة ... شعبه .. وقد ... وكالات الانباء العالمية ان ... زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ... لتوديعه للرئيس السوري حافظ الاسد ... من سفير ليبيا الذي كان ... اعضاء السلك السياسي العربي في موسكو الذين ... الرئيس الاسد .. ... السفير الليبي ... له بريجنيف ... من الرئيس السوري ... القذافي ...

فماذا تعني تلك اللفتة السياسية ... الحكيمة ؟!

انها تعني أن القذافي هو رجل موسكو الأول في المنطقة العربية ، ... مخلب القط ... للمساومات القومية والوطنية في المنطقة العربية لحساب مخططات موسكو التي انتهت بنا الى هزيمة يونيو ١٩٦٧ والى حالة اللاسلم واللاحرب التي عانيناها قبل ٦ اكتوبر ١٩٧٣ ..

... يعرفه ، سيادة ، العقيد ماذا يعني انه رجل موسكو ، أو أي عاصمة أجنبية أخرى ؟!

ان هذا يعني انه عميل لتلك العاصمة على حساب مصالح وطنه وامته العربية .. انه ... يستند في وجوده على قوات أجنبية – تحت اسم مستشارين – تحميه من غضبة شعبه .

... ان يعرف العقيد المخرب ؛ ان الموقف ... الذي ... تتخذه السلطات المصرية تجاه ... تخريبه يؤكد ان مصر لن تسكت على جنونه ... ان ... نتائج جنونه وتخريبه .

حــوار بقــلم : محمـد الشنـاوي

الاقمار والفهلوة !

●● هذه المجالس القومية ، رغم انها حقيقة قائمة في حياتنا .. وحقيقة ضخمة ، الا ان الكثيرين لا يعرفون عنها القدر الكافي لتوضيح صورتها .. كيف بدأت : وماذا تعمل ، وما هو الهدف من قيامها ؟!

– قبل أن أجيبك على هذا السؤال أحب أن أوضح نقطة تاريخية هامة ، اعتقد انها كانت الشرارة الحقيقية التي اضاءت الطريق امام فكرة المجالس القومية ..

●● وما هي هذه النقطة التاريخية ؟!

– الهزيمة التي فرضت على جيشنا وشعبنا في ٥ يونيه ١٩٦٧ !! لقد كشفت هذه الهزيمة غير المتوقعة ، وما صحبها من ارتجال واضطراب تسبب في حصول اسرائيل على نصر سهل ، عن مدى الارتجال الذي كان سائدا في الفترة التي سبقت معارك ٥ يونيه ، على الجانب المصري – كما كشفت في نفس الوقت عن استفادة العدو الى أبعد مدى من شيء كان مفتقدا عندنا .. اسمه التخطيط ؛ وكان محتما علينا لكي نرفع عنا عار هذه الهزيمة الظالمة ان نمحو أسبابها الحقيقية .. وفي مقدمتها أسلوب الارتجال في عصر لم يعد يجدي فيه الارتجال .. لأنه عهد التكنولوجيا والتخطيط العلمي الذي وصل بالانسان الى عصر الاقمار الصناعية ومركبات الفضاء !!

●● اذا كانت معارك ٥ يونيه قد فتحت عين الانسان المصري على خطورة الارتجال او – الفهلوة – !! كما يقول التعبير الدارج .. فمتى ظهرت على وجه التحديد فكرة المجالس القومية ؟!

– في بيان ٣٠ مارس ١٩٦٨ – الذي توجه به الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الى الشعب ، وهو يسعى الى رسم أسلوب جديد لحياتنا ، يغاير الاسلوب غير العلمي الذي كانت تتبناه مراكز القوى – ومن المؤسف ان فكرة المجالس القومية التي وردت في هذا البيان ، ظلت راكدة ، حتى قامت ثورة التصحيح ، وصدر الدستور الدائم عام ١٩٧١ ، فتضمن نصا صريحا على قيام المجالس القومية المتخصصة ، كجهاز علمي على أعلى مستوى ، يتبع رئيس الجمهورية مباشرة ، ومنذ ذلك التاريخ بدأت الدراسات الجادة لتحويل النص الدستوري الى واقع عملي ، وعقب الفراغ من معارك العبور : التي كانت موضع الاهتمام الاول من شعبنا قيادة ومواطنين صدر أول قرار جمهوري خاص بهذه المجالس في عام ١٩٧٤ ، وكان أول هذه المجالس ظهورا الى الحياة ، هو المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا .. وتلاه المجلس القومي للانتاج والاقتصاد والشئون المالية في عام ١٩٧٥ ..

مصر سنة ٢٠٠٠

●● هذا عن تاريخ المجالس النوعية وتطورها من الفكرة الى التنفيذ .. فماذا عن الهدف الذي تسعى الى تحقيقه ؟

– الهدف – هو انجاز – ورسم استراتيجية حضارية طويلة المدى ؛ ... في تخطيطها الى مراحل زمنية ... متتالية ، والمرحلة الاولى ، التي نعمل فيها حاليا ، هي رسم سياسة عامة للعمل الوطني في مختلف المجالات ، بحيث تصل بمصر وانسانها الى معايشة عصره حتى سنة ٢٠٠٠ ووضع الحلول العلمية لكافة العقبات او المشاكل التي تواجهنا .

أفة .. الكل باطل !

●● وما هو الطريق الذي تسير فيه هذه المجالس القومية لتحقيق هذا الهدف القومي ؟

– الطريق الوحيد الذي كان يتحتم ان نسير فيه – ولا نحيد عنه – منذ البداية ، هو تبني الاسلوب العلمي سواء في اختيار اعضاء هذه المجالس : او اعضاء اللجان الفرعية المنبثقة عنها ، او في طريقة البحث والمناقشة داخل هذه اللجان .



●● وما هي ملامح هذا الاسلوب العلمي الذي ذكرته سيادتك ؟

– اختيار المتخصصين – كل في مجاله – من ذوي الكفاءات العلمية على المستويين العالمي والمحلي ، وان يكون معيار هذا الاختيار بالدرجة الاولى هو النجاح العلمي ، او العملي ، في مجال التخصص المطلوب .. ثم ادارة الحوار على أساس من الحرية الكاملة في ابداء الرأي : بلا قيود او حدود .

●● والنتيجة التي حققها هذا الاسلوب ؟

– اكثر من نتيجة تشرفنا على المستويات المحلية الداخلية ، والقومية العربية ، والعالمية ..

●● مثل ..؟!

– لأول مرة في تاريخ مصر يتحقق – عن طريق المجالس القومية – وجود تجمع من المستشارين الفنيين يقدمون نصائحهم ومشورتهم الفنية الى رئيس الجمهورية على أعلى مستوى من العلمية .. كما ان أسلوب الحوار الحر بين هؤلاء الخبراء المصريين ، يؤدي في النهاية الى تحقيق شيء عظيم ورائع افتقدناه طويلا في حياتنا السياسية .

●● وهو ..؟!

– الاستمرار ، ورسم السياسات الطويلة المدى : التي يلتزم بها الجميع وهو أمر نص على انه الآداب عندنا ، حين كان الوزير الجديد يحرص دائما على تعطيل أي مشروع يكون سلفه قد فكر فيه ، باعتبار انه وحده العالم والخبير والمخلص لمصر ، وان ما عداه باطل ..! اما في ظل المجالس القومية فالسياسة المرسومة مستمرة بصرف النظر عن الوزير الذي ينفذها !

●● هذه نتيجة رائعة بلا جدال .. ولكن ما هو الضمان لاستمرارها ؟!

– امران اساسيان .. الاول ، هو ان هذه المجالس تابعة لرئيس الجمهورية وهو بحكم الدستور حكم بين المؤسسات وتجسيد حي لارادة الامة ؛ وتوصيات المجالس القومية تخرج الى الاجهزة الدولة المختلفة باعتبارها توصيات مستشاري الرئيس – كل في مجال تخصصه – وهي بهذه الصفة الرسمية ملزمة لهذه الاجهزة ..

●● وما هو الضمان الثاني؟

– ان هذه المجالس تضم كل كفاءات مصر ، سواء منهم الوزراء السابقون او الحاليون – وعلى سبيل المثال فهي هذه المجالس اشاعر ... رئيس وزراء ووزير سابق – الى جانب الوزراء الحاليين ورؤساء اللجان بمجلس الشعب – واشتراك هؤلاء في رسم سياسة موحدة يعطي ضمانا – اخلاقيا على الاقل – على التزام الجميع بروح ونص السياسة التي يتم الاتفاق عليها بين المسئولين السابقين والحاليين ، ورؤساء النقابات المهنية ، وذوي الكفاءات العلمية والعملية في مختلف التخصصات .. وهذا الاسلوب يعتبر بلا شك نموذجا مشرفا لا لمصر وحدها ، ولا للأمة العربية فحسب ، بل .. لدول العالم الثالث أجمع : لان مثل هذه المجالس القومية المتخصصة لا توجد عادة الا في الدول المتقدمة في عالمنا المعاصر ..

●● مع التسليم بسلامة هذا الاسلوب العلمي الذي تتبعونه في التخطيط .. فماذا عن التنفيذ .. هل تكتفي مجالسنا القومية برسم السياسة فقط ، أم تقوم بمتابعة تنفيذ هذه السياسة ؟

– بلا شك ..!! (قالها الدكتور حاتم بحماس ، ثم استطرد) : ولو لم تكن هناك متابعة فمن السهل ان يتحول كل ما خططناه الى احلام جميلة ترقد الى الابد في الادراج !

●● وما هو أسلوبكم في المتابعة ؟

– مطالبة الجهة المختصة بالتنفيذ ، بتقديم تقارير عمل مستمرة – طبقا لما تم على الطبيعة ، وتقوم اللجان المختصة بدراسة هذه التقارير وتقييمها بنفس الاسلوب العلمي الذي بدأت به الخطة اصلا .

استراتيجية التعليم

●● اذا كانت ... عن مجالسنا القومية عن المستوى النظري .. فماذا عن الطبيعة لنبدأ مثلا بأقدم هذه المجالس .. وهو مجلس التعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا .. ماذا قدم لمصر حتى الآن ؟!

– قدم الكثير في مختلف مجالات تخصصه .. وكانت نقطة البداية هي رسم خطة شمولية للتعليم في مصر ، في مختلف مراحله ، استجابة لتوجيهات السيد الرئيس .. وقد تم وضع هذه الخطة الشمولية في اطار محدد ... الاستفادة من روح العصر وتطوره ، والحرص على مقومات البيئة المصرية الاصيلة والاستفادة منها .

التلميذ يختار معلمه

●● اريد مثالا محددا لاستفادة اللجنة المتخصصة التي توصلتم اليها من روح العصر ؛ ومن المقومات الاصيلة للشخصية المصرية في نفس الوقت ؟

– عندك مثلا مشكلة التسرب في مرحلة التعليم الابتدائي !!

●● ماذا تقصد يا سيدي بمشكلة التسرب ؟!

– عندما اجتمعت لجان المجلس القومي للتعليم لمناقشة مشاكل التعليم الابتدائي ، وفي هذه اللجان مجموعة من كبار المتخصصين والخبراء .. د . سليمان حزين ، ود . محمد مرسي احمد ، ود . حسين سعيد ، والشيخ عبد العزيز عيسى ؛ وكلهم وزراء سابقون ، اكتشفت هذه اللجان ان هناك اكثر من مائتين وخمسين ألفا من أطفالنا يتسربون لينضموا الى جيش الأميين ، لانه لا توجد لهم أماكن في مدارس المرحلة الابتدائية ، رغم أن التعليم العام يكلف الدولة ... مليون جنيه سنويا ، بخلاف التعليم الازهري الذي تبلغ ميزانيته السنوية ثلاثين مليونا من الجنيهات ، وكان على هؤلاء الخبراء ان يصلوا الى حل سريع لمشكلة التسرب هذه ؛ وان يكون هذا الحل علميا ، يأخذ بأحدث أساليب التربية ، ويحترم روح البيئة المصرية ، ويراعي في نفس الوقت الامكانيات المتاحة ، بدون اثقال على ميزانية الدولة !!

●● وما هو هذا الحل ؟!

– مدرسة الفصل الواحد .

●● ماذا يقصد الدكتور حاتم بمدرسة الفصل الواحد ؟

– هي مدرسة لا تقوم على الاسلوب التقليدي للتعليم داخل مدرسة ..!! بل تعتمد على أسلوب بالغ العصرية في التربية : كان قد بشر به جان جاك روسو في كتابه المعروف ، اميل ، ، وهي مدرسة الحرية المطلقة للتلميذ : حيث يختار التلميذ بنفسه المعلم الذي يرتاح له نفسيا ! وقد وجدت اللجنة أن هذا الاسلوب له أصول في تاريخ التعليم في مصر ، وبالذات في تاريخ الجامع الازهر ، وهو اسلوب ، شيخ العامود ، ؛ حين كان طلاب الازهر يلتفون حول عامود معين لانهم يحبون دروس الاستاذ الذي يجلس بجوار هذا العامود ؛ وكان لقب ، شيخ العامود ، لقبا علميا لا يمنح الا للمتفوقين من علماء الازهر .. وقد استفادت اللجان من المزج بين فلسفة روسو ، وفلسفة ، شيخ العامود ، في اقتراح مدرسة الفصل ، التي يقوم بالتدريس فيها احد أبناء القرية ، من الحاصلين على المعاش مثلا – وبحيث يتولى التدريس للصغار في المكان الذي يستهويهم .. تحت شجرة جميز ؛ او بجوار نخلة ، او في المسجد ، او في منزله ، او في مضيفة القرية .

●● وهل نجحت تجربة مدرسة الفصل الواحد هذه ؟

– نجحت فعلا ، بسبب احساس الصغار بالحرية في اختيار المعلم ، وفي اختيار الوقت الذي يتفقون فيه على تلقي الدروس ؛ وادى نجاحها الى انشاء الف مدرسة في العام الماضي ، زيدت الى الفين في العام الدراسي الحالي ..

●● هذا عن التعليم الابتدائي .. فماذا عن باقي المراحل ؟!

– توصلت اللجان ايضا الى ضرورة التوسع في التعليم الاجباري ، بحيث يضم المرحلتين الابتدائية والاعدادية ، لكي يحصل الطفل المصري – كحد ادنى – على الاعدادية .. وسيتم تنفيذ هذا الجانب من الخطة في عام ١٩٨٠ .

●● والتعليم الثانوي ؟

– نظرا لحاجتنا في معركة البناء والتطور الصناعي والزراعي الحالية .. فقد اتجه المجلس القومي للتعليم الى ضرورة التوسع الفني بحيث يستوعب ٧٥٪ من خريجي المرحلة الثانوية ، لكي يقدم لنا الكوادر المهنية المتقدمة ، في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة ، بحيث يقتصر التعليم الثانوي العام ، الذي يؤهل للدراسة العالية في الجامعات والمعاهد على ٢٥٪ فقط .

الثانوية وحش مزيف !

●● والثانوية العامة .. هذا الوحش الاسطوري الذي يزعج كل بيت مصري سنويا ؟

(وضحك الدكتور حاتم .. وهو يقول) :

– اكتشفت اللجان انه وحش كاذب ساعد على خلقه هذا العدد المخيف من المواد الدراسية التي يرغم الطالب على دراستها ، بحيث تصل في القسم الادبي الى ١٨ ألف صفحة ! وفي القسم العلمي الى اربعة آلاف صفحة كاملة !

●● وما الحل الذي قدمه المجلس للقضاء على هذا الوحش الخرافي ؟!

– قصر النجاح في الثانوية العامة ، وهي سنة تخصص واعداد للتعليم الجامعي ، على المواد الاساسية المطلوبة ، بحيث لا تزيد على أربع مواد فقط ، وللطالب ان يختار الى جانبها مادتين او ثلاث – من ثماني مواد – يكمل بها استعداده للفرع الذي ينوي التخصص فيه في الجامعة .

لتسترد الجامعة ما فقدته

●● بمناسبة الحديث عن الجامعة .. ما رأي الدكتور حاتم فيما يراه البعض من أن جامعاتنا فقدت شخصيتها العلمية ، وتحولت الى معامل لتفريخ الموظفين ؟!

– أوافق على هذا الرأي الى حد كبير .. ويجب ان تسترد الجامعة كل ما فقدته .

●● وما هو الحل ؟! كيف تسترد جامعاتنا ما فقدته من شخصيتها العلمية ودورها الرائد في المجتمع ؟!

– باستقلالها استقلالا كاملا .. بحيث تتحول كل جامعة الى وحدة مستقلة علميا وماليا واداريا ، وهذا هو ما أوصى به المجلس القومي للتعليم في مواجهة الشكوى المستمرة عن انخفاض مستوى التعليم الجامعي .. وقد وضعت خطة اصلاح التعليم الجامعي ، على أساسين مهمين لا بد من توافرهما معا .

●● وما هو الاساس الاول؟

– وضع نظام جديد للقبول بالجامعات يقوم على دراسة الاحتياجات الفعلية للمجتمع في مختلف التخصصات : بدون فائض في الخريجين يؤدي الى بطالة مقنعة .

●● والاساس الثاني ؟

– توفير كل احتياجات الجامعات من الاساتذة والمعامل والمراجع ، مع اعفاء كافة ما تستورده الجامعات من الرسوم ، وتوفير الاستقلال العلمي والمالي والاداري لكل جامعة على حدة وترك شئون الجامعة لابنائها .

القرون الطائرة

●● هل بدأ تنفيذ هذه التوصيات بالفعل ؟!

– بعضها في دور الاعداد للتنفيذ – كاستقلال الجامعات – وبعضها بدأ بالفعل ، كالتخطيط للقبول في الجامعات وقد بدأنا فعلا بدراسة لاحتياجات مصر والعالم العربي في مجال اعداد المدرسين ، ووضعت خطة للتوسع في كليات التربية لتوفير ثلاثين الف مدرس تحتاجه مصر ، ومثلهم للعالم العربي ، وسنتم مثل هذه الدراسات بالنسبة لباقي الكليات ، بحيث نصل نتيجة استكمال نظام ، جامعة لكل محافظة ، الى اعداد كل محافظة بحاجتها من الفنيين من أبنائها !

●● والامية .. هل وضعها مجلسكم في حسبانه ؟!

– بلا جدال .. انها أخطر ما يواجهه مجتمعنا من معوقات ، وقد وضعت لمقاومتها والقضاء عليها خطة متكاملة تنفذ خلال خمس سنوات ، نرجو بعدها ان يتخلص انسان مصر من عار الامية الى الابد .

●● هل تسمح لي بالانتقال الى مجال البحث العلمي والتكنولوجيا ..؟!

– عني المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا منذ البداية : بوضع استراتيجية بعيدة المدى في هذا المجال .. تستهدف الاستفادة الى أبعد مدى من أحدث الكشوفات العلمية ، وتطويع ... العلمية ، من الناحية التطبيقية لاحتياجات المجتمع .

●● أريد مثالا محددا ..

– هناك مثلا .. انشاء مركز لتوثيق جميع البحوث العلمية : التحليلية والعلمية ، يتبع أكاديمية البحث العلمي ويخدم الباحثين المصريين لكي ينطلق – كما قال الرئيس – من حيث انتهى الآخرون ، وهناك أيضا ... الخاص بمشروع ، الاستشعار عن البعد عن طريق الاقمار الصناعية

●● وما تفاصيل هذا المشروع ؟

– استخدام الاقمار الصناعية في القيام بعملية مسح شامل للتربة المصرية لرصد ما تخفيه ارض مصر من ثروة معدنية ومياه جوفية ، وعلى أساس هذا المسح العلمي الذي يتم بأحدث وسائل العصر ، نقوم بعملية حصر دقيق للثروة المعدنية الموجودة عندنا في مختلف مجالات التعدين ، كالحديد والبترول ، والمواد اللازمة لصناعات أساسية كالسماد ، والاسمنت ، الخ . كما يمكن وضع المشروعات المستقبلية للتوسع الزراعي على أساس مخزوننا من المياه الجوفية .

السد بلا رتوش !

●● حديثكم عن المياه الجوفية يذكرني الآن بالسد العالي .. ما هو رأي المجلس في هذا السد الذي كثرت الاقاويل حوله ؟!

– هذا الموضوع بحث – بناء على توجيه من السيد الرئيس أنور السادات وقد تم بحثه بالاشتراك بين المجلس القومي للانتاج والمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي ..

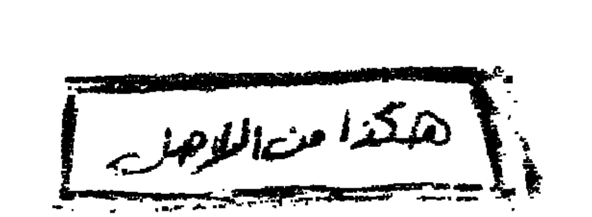
●● وما هي النتائج التي انتهى اليها البحث .. وبصراحة؟

– فقد بحث هذا الموضوع – كقضاة محايدين يحكمهم العلم ، وعندهم هو التقييم الموضوعي للسد كأمر واقع وقد كشف البحث عن وجود حقائق لا مجال لتجاهلها ، لانها تمثل آثارا جانبية موجودة ، بعضها ايجابي : وبعضها سلبي !!

●● يقول المهاجمون للسد انه تسبب في حرمان ... التربة من الطمي وهو أحد العناصر الاساسية لتغذية ... التربة .. فما هو موقف البحث من هذا الرأي ؟

البقية ص ٨





القيسونى يتحدث "للسياسى"

هدف زيارات المنطقة العربية إقامة تعاون عربى دولى لتنمية الاقتصاد المصرى

تحدث الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية (للسياسى) عن رحلته الاخيرة الى كل من المملكة العربية السعودية والكويت وقطر وأبو ظبى قال الدكتور القيسونى : ان الزيارة التى قمت بها مع زميلى الدكتور صلاح الدين حامد وزير المالية الى هذه الدول كانت للتشاور وتبادل الراى حول الشئون الاقتصادية .. وفى نفس الوقت للاعراب عن الشكر والتقدير على التعاون الاخوى الوثيق بين مصر ودول هيئة الخليج لتنمية اقتصاد مصر فى الظروف الاقتصادية التى تمر بها جمهورية مصر .

ولا شك ان الشعور الاخوى الكبير والاصالة العربية تجلت فى أجلى معانيها فى اللقاءات المختلفة التى تمت مع المسئولين فى هذه الدول فقد شعرنا اننا فى بلدنا وكانت النتائج بفضل هذه الزيارة طيبة بالنسبة لدعم الاقتصاد المصرى وأرجو أن تحقق هذه النتائج الخير لمصر ومصلحة الامة العربية .

وأضاف الدكتور القيسونى ان من أهم المشاكل التى واجهت الاقتصاد المصرى هى الديون الكبير وخاصة الديون القصيرة الاجل التى يحل موعد سدادها خلال وقت قصير لا يتجاوز العام والنصف ، وقد اتفق فيما يختص بهذه الديون أن تضع هيئة الخليج تحت تصرف مصر مبلغا قدره ١٥٠٠ مليون دولار لسداد الديون القصيرة الاجل وهى تشمل التسهيلات المصرفية وتسهيلات الموردين .

أما فيما يختص بالودائع التى لهذه الدول لدى مصر ومعظمها ودائع للسعودية والكويت فقد اتفق على تأجيلها الى الوقت الذى تطلب فيه مصر ردها .

وسألت الدكتور القيسونى :

هل كان هناك بعض الشروط أو المطالب لهذه الدول حتى تستمر عملية الدعم المالى او الاقتصادى لمصر ؟

وقال الدكتور القيسونى :

لم نشعر فى اى دولة عربية قمنا بزيارتها بأنها تشترط شروطا أو أن هناك مطالب خاصة تفرض علينا لاستمرار عملية الدعم . ولكن بالعكس فاننى أذكر فى مقابلتنا الاخيرة سمو امير الكويت وولى العهد اننى عندما بدأت فى التعبير عن شكر السيد الرئيس والحكومة المصرية على التعاون الصادق لهذه الدول فان سمو ولى العهد قلب الاية حيث وجه الشكر لمصر على الدور القيادى الذى تقوم به البعثات التعليمية العديدة لاداء الخدمات لاهل الدول العربية .. فلم يكن هناك شروط تفرض علينا أو شعرنا بأن هناك مطالب - وفى الواقع أن انشاء هذا التعاون لم يبدأ من خلال طلبنا لقروض فلم نسع اليها ولكن بعد حوادث ١٨ ، ١٩ يناير الماضى حضر الى مصر الكثير من وزراء المالية والخارجية للدول العربية والخليج . وعرضوا مساعدات مالية لدعم الاقتصاد المصرى واتفقوا فيما بينهم على حجم هذه المساعدات ثم الاتفاق بينهم وبين مصر على هذه المساعدات بما يتمشى مع اصلاح العجز فى الميزان الحسابى .

وقلت للدكتور القيسونى :

هل هناك علاقة وثيقة بين اجتماع اللجنة الاستشارية للبنك الدولى التى تعقد اجتماعها فى باريس خلال الشهر القادم وهذه الزيارة التى قمت بها الى دول الخليج والسعودية

واجاب الدكتور القيسونى :

نحن نسعى لكى يكون التعاون الاقتصادى مع مصر تعاونا دوليا فبدلا من ان يقتصر التعاون على الدول العربية رأينا ان يكون على نطاق دولى لذلك قمنا باجراء اتصالات مع صندوق النقد الدولى وتم الاتفاق معه وكذلك اجرينا اتصالات مع البنك الدولى للانشاء والتعمير وعقدنا معه عدة اتفاقيات وايضا تمت الاتصالات مع الولايات المتحدة الامريكية على ان يعقد البنك الدولى لجنة استشارية تتكون من ١٥ دولة تضم الدول العربية المشتركة فى هيئة الخليج وايران واليابان والولايات المتحدة ودول غرب اوروبا والمؤسسات الدولية والصناديق العربية للاجتماع فى باريس فى ١٠ مايو القادم لتبادل الراى فى السياسة النقدية والاقتصادية المصرية والتعرف على السياسة الاقتصادية التى تتبعها مصر خلال السنوات القادمة .

صورة من مستشفى الدمرداش

المرضى يشكون من سوء الغذاء والممرضات من عدم توفر أماكن للمبيت

ومدير المستشفى يقول

مستوى العلاج عندنا أفضل من الخارج .

هذه الايام .. يقوم الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة بجولات مستمرة لتفقد المستشفيات وعلاج المواطنين فى محافظات الجمهورية .

وفى نفس الوقت – على مدى شهر ابريل الحالى تعقد ندوات صحية بدار الحكمة بالقاهرة . وبمناسبة هذا وذاك تقدم لوزير الصحة هذه الصورة من احد مستشفيات القاهرة ..

مع الدكتور جمال الدين الطويجى مدير مستشفى الدمرداش دار الحوار :

** المستشفيات الحكومية ينقصها الرعاية والنظافة والخدمة الكافية ... حتى يتغير مفهوم الناس عنها .. وكيف ؟

اجاب : النظافة غير كافية فى المستشفيات الحكومية لظروفها المختلفة عن المستشفيات الخاصة بسبب كثرة عدد المرضى بها مع ظروفهم الاجتماعية .. فضلا عن تزايد عدد الزائرين التى قد يصل الى ٢٠٠ زائر للعنبر الواحد الذى يضم ١٢ مريضا !!

لكن من ناحية الخدمة الطبية فهى ممتازة لان المستشفى الحكومى به من الاجهزة الطبية ما لا يتوفر فى المستشفيات الخاصة .. وأما الاطباء – فاننا لا نعانى نقصا فيهم – حيث بلغ عدد الخريجين ٧٤٢ طبيبا العام الماضى تم توزيعهم على جميع الاقسام .

بل اننا نشكو من العمالة الزائدة فى التمرجية الذين يعانى بعضهم من الامراض للاسف .. ولا نستطيع ... عمال جدد بسبب الميزانية المحدودة .

** ومتاعب المرضى مع التمرجية .. هل انتهت ؟

– اكتشفت ادارة المستشفى ان بعض التمرجية يقومون بسرقة الغذاء وغشه مما يؤثر على صحة المرضى وتلافيا لذلك تم تعبئة الغذاء فى اكياس .. حتى لا تحدث للاعب .

* ومتاعب المستشفى مع المواطنين ؟

– كثرة الزيارات .. لهذا طالبنا بعودة الحرس الجامعى لحراسة العاملين بالمستشفيات ..

– احضار الطعام الملوث الى المرضى .. مما يهدد بانتشار الامراض المعدية بينهم .

** هل يعانى المستشفى من نقص فى الاجهزة الطبية ؟

– بالعكس .. لدينا احدث الاجهزة .. حتى ان الخبراء شهدوا لنا بذلك .

** اليس هناك ما تشكو منه مستشفى الدمرداش ؟

– شيء واحد .. هو اننا بجوار عشش من الصفيح .. وهناك اكوام من القمامة .. مطلوب من محافظة القاهرة ان تزيلها وان توفر النظافة حفاظا على صحة المرضى .. ومشاعر الزوار .

** كم يتكلف علاج المواطن فى المستشفى ؟

– لا شيء .. لان الاخصائيين يقومون بالعلاج واجراء العمليات مجانا .. لكن اذا زادت ميزانية العلاج يمكن أن نتقدم اكثر .. واذا زاد تطبيق التأمين الصحى .. قل الاعتماد على المستشفيات الحكومية .. والحد من زحف المواطنين عليها .

ونستمع الى شكوى هيئة التمريض التى تمثلت فى :

– عدم توفر اماكن للمبيت .

– عدم وجود تليفونات بالاقسام للتبليغ عن الحالات الخطرة التى تستدعى رأى الطبيب المعالج .

– عدم وجود وسائل نقل الحكيمات الى بيوتهن – وخصوصا فى الورديات الليلية .

هذا ما تشكو منه الممرضات .. اما المرضى فيقولون :

– نحن نعانى من سوء العاملة .. وان بعض التمرجية يلح فى طلب البقشيش .

– سوء التغذية .. لهذا نضطر الى شرائها من الخارج .

– طريقة تقديم الطعام غير صحية وبعد ..

هذه مجرد صورة من احد مستشفيات مصر .. تباينت فيها وجهات النظر .. لانه لا احد يتفق على ان الحقيقة شيء واحد .. ابدا .. لكن للحقيقة دائما اكثر من وجه .

ولعل هذه الصورة لمست .. بعض الزوايا .. ليس اكثر ..

محمد حامد محمود يقول "للسياسى"

لا أصالة للقانون الذى أقره مجلس الشعب بكمال الدين حسين

تجربة المجالس المحلية هل نجحت ؟ وهل حققت اغراضها ؟ وهل هناك صراع بين المجالس المحلية والمجالس التنفيذية ينعكس على تجربتنا الديمقراطية .. ولماذا لم نصل بعد الى الحكم المحلى الكامل ؟

وماذا أعدت وزارة الشباب وحزب مصر للشباب المصرى ؟ وكيف نملأ وقت فراغ هذا الشباب فى أجازة الصيف بما يحقق الفائدة للجميع ؟ واذا كان المجلس الاعلى للشباب والرياضة يتعرض لكل هذا الهجوم فلماذا الابقاء عليه ؟

.. ثم هل حقيقة أن مشروع القانون الخاص بعدم جواز ترشيح العضو الذى أسقط مجلس الشعب عنه العضوية ، يمثل قيدا وسيفا مسلطا على رقاب أعضاء المجلس ؟

كثيرة هى الاسئلة التى دارت فى رأسى بعد أن قطعنا هذا الشوط الكبير المتلىء بالاحداث الهائلة فى تجربتنا الديمقراطية

وكان من الضرورى أن أسأل وزير الدولة للحكم المحلى والشباب والتنظيمات الشعبية وسكرتير عام حزب مصر محمد حامد محمود .. لارى الصورة عنده بكل أبعادها .

- عندما صدر الحكم لصالحه نفذناه وعندما صدر لصالحنا نفذناه أيضا ولهذه هى سيادة القانون
- لجنة عليا تبحث مع ممثلى الشباب للاستفادة من وقت فراغهم فى الصيف
- التفرغ فى المجالس المحلية وحزب مصر مرفوض لهذه الأسباب
- المجلس الأعلى للشباب والرياضة مظلوم وسيتغير بآخر قومى ليتمكن من تنفيذ ما يقرره

أجرى الحديث :

محمد المصرى

محمد حامد محمود سكرتير حزب مصر

ثم انقلب صراعا !

قلت :

** هناك صراع مستمر بين المجالس المحلية والمجالس التنفيذية مما يعوق التجربة الديمقراطية .. وسبق ان تدخلتم لحل تلك المشكلة . الا ترون ان الوقت قد حان لتقنين التجربة بشكل ملزم لتؤدى اغراضها ؟

قال محمد حامد محمود :

– طيلة الاعوام الخمسة الماضية ومنذ كنت محافظا للجيزة لم الحظ أن هناك صراعا بمعنى كلمة صراع .. هذه الكلمة ليست واردة بنفس المعنى ولكن هناك اختلاف فى الراى .. والخلاف فى الراى لا يفسد للود قضية ، بل ربما يكون هذا الاختلاف دافعا للعمل وحافزا للتنافس المشروع فى خدمة الجماهير وهذه رسالة الحكم المحلى .

ورسالة الحكم المحلى هى التنمية الشاملة للجماهير وبالجماهير . فاذا تنافس التنفيذيون والشعبيون (وهم ايضا تنفيذيون) فى سبيل الارتقاء بالخدمة ورفع مستوى الاداء بالمتابعة الجادة والرقابة الهادفة ، فهذا مانتمناه الحكم المحلى نفسه ، اما التصارع فهو يكون ذاتيا ولمصلحة الفرد وليس لصالح المجتمع كالصراع على السلطات مثلا .. وأحمد الله اننا لم نلحظه ، ولم نلمسه فى مجال الحكم المحلى ، فنحن ندين ونؤمن بدولة المؤسسات بما فيها من تعاون وعطاء وبما فضت عليه من صراع وانتهازية .

الاختصاصات واضحة

** اتحدث عن التقنين الذى يحدد الفواصل ويمنع التداخل فى الاختصاصات ؟

– فى صلب قانون الحكم المحلى ولائحته التنفيذية مايحدد بجلاء اختصاص كل جهة ومجال التعاون بينها وبين الجهات الاخرى .

واذا رجعنا الى الدستور سنجد ان المواد من ١٦١ الى ١٦٣ وهى المواد الدستورية المنظمة للحكم المحلى جاءت تحت باب من السلطة التنفيذية وهذا مايفسر ان التنفيذ فى مجال الحكم المحلى يتم بجناحين :

جناح شعبى منتخب انتخابا حرا مباشرا .

وجناح ادارى يتم عن طريق الاجهزة الادارية المتعاونة مع المجالس المحلية .

ومهما يكن من امر فليس ثمة تضارب فى الاختصاص انما الذى قد يحدث بمناسبة التطبيق هو بعض التداخل فى اختصاص المجالس الاعلى مع زميلتها الاقل مستوى .. كبعض قرارات مجالس المحليات ومجالس المدن التى تقع فيها الاحياء مثلما حدث فى الجيزة .. ومع هذا فقد تمكنا باعمال النص وتفسيره ان نسوى هذا التداخل واصبحت الاختصاصات بعدها واضحة جلية .

التفرغ مرفوض

** المجالس المحلية تشكو من نقص الميزانية الخاصة بها وتشكو كذلك من عدم تفرغ بعض كبار المسئولين فيها ليتمكنوا من ممارسة عملهم اليومى ؟!

– نبدأ بموضوع التفرغ .. على وجه التحديد هذا المبدأ (التفرغ للعمل السياسى) مرفوض تماما فى حزب مصر .. ومرفوض ايضا فى قوانين المجالس المحلية .

العمل فى المجالس المحلية هو عطاء .. وعطاء بغير حساب ولا اجيز ان يتفرغ عضو المجلس المحلى لممارسة مهام هى فى مقامها قرارات تصدر .. ومتابعة تراقب وهذا بالتأكيد لا يستحق من الانسان ان يتفرغ له

ونحن رفضنا فى حزب مصر هذا المبدأ فى مجال العمل السياسى الحزبى لان السياسة والخدمة العامة عموما هواية وايمان وعقيدة ووجدان غايتها جميعا البذل والعطاء بدون انتظار المقابل .. وبهذا المفهوم نحدد مقابل للاعباء التى يتحملها العضو فى حضور الجلسات بحيث لا يتحمل من جيبه للحزب ولا يثرى ايضا على حساب هذا الحزب ..

واذا تصورنا ان مجموع اعضاء المجالس المحلية يصل الى ١٩ الفا و ٨٧٠ عضوا فاننا لانتصور تفرغ هذا العدد الكبير من المواطنين للعمل السياسى بما ينتج عن ذلك ترك اعمالهم الاصلية ويحدث خللا بالتأكيد فى الهيكل الانتاجى .. بجانب عامل القدوة نفسه .

اما عن نقص الميزانية فقد ادرج فى الموازنات الحالية والماضية مايكفى – بالقدر الضرورى – لتسيير العمل وأى عجز فى اى موقع ناتج عن ظروف خاصة او طارئة ندعمه من موازنة الصندوق المشترك وحدث هذا فعلا فى محافظات عديدة .

وهنا يجب ان نرسى قاعدة أصولية وهى ان الانفاق – والحكومى بالذات – فى مثل هذه الظروف التى تمر بها لابد ان يكون مرشدا حتى نعوض مافاتنا ونستطيع بناء اقتصادنا .

ولعل لا اخفى سعادتى بزملائى رؤساء واعضاء المجالس المحلية والسادة المحافظين وقيادات الحكم المحلى والعاملين فيه – كلهم قد ادركوا ذلك تماما ورشدوا معنا الانفاق فى السنوات الاخيرة ترشيدا كاملا .

وعلينا ونحن نشكو من نقص الموازنة ان نرتفع بالاداء وأن نطوره بما يمكننا من تعويض ما ينقصنا فى خطة سيعملون على تنفيذها تدريجيا سواء فى الوزارة او الحزب ؟

– القول بأن الشباب يعانى فراغا سياسيا لايمكن ان ناخذه على علاته . ذلك ان للشباب حقوقا وعليه واجبات ومهام .

حقوق الشباب تستوجب رعاية الدولة له لان الشباب هو المستقبل ودولة بغير رؤية مستقبلية فاقدة لاملها ، ولهذا سارع برنامج حزب مصر – ومنه انبثقت خطة الوزارة – الى العناية الكاملة بالشباب .. الحزب مثلا اتخذ قرارا بان يكون للشباب ٢٥٪ من كل مستويات العمل السياسى مشارك بهذه النسبة فى كل موقع مكانى .. وفى كل لجنة فنية . اردنا له ان يشارك فى صنع المستقبل ايمانا بانه هو المستقبل نفسه ..

وعلى ذات العقيدة سارت الاجهزة التنفيذية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وكذلك المجالس الاقليمية فى المحافظات وبالرجوع الى خطة هذا المجلس وما بدأ فى تطبيقه منها سنجد ان الشباب اخذ عناية كبيرة ولا اقول كاملة . لان الكمال دائما هو الهدف الذى نسعى من اجله .

ويعنينى هنا ان على الشباب مهام الثقافة والتحصيل وبناء الجسم السليم والمشاركة الفعالة فى بناء الوطن بنفس الروح التى شاركوا بها فى صنع النصر ..

لقد كان الشباب هو الاداة الصلبة لتنفيذ قرار الزعيم المؤمن يوم عبرنا فى اكتوبر العظيم .. بنفس الروح نريد أن نبنى شبابنا .. وأن يبنى شبابنا نفسه وصولا الى المجتمع الكامل البنيان والسليم البنية .

فراغ الشباب

** بصفتكم وزيرا للشباب : ورغم ماقيل عن الفراغ الذى يعانى منه الشباب واسباب تمرده ورفضه ، لم نسمع ان اى جهة شبابية اتخذت اجراء من الاجراءات لمعالجة انواع الشطط باسلوب سياسى .. فهل لديكم الاعتمادات لاننى لا اتصور رفع الاعتمادات فى موازنة ناقصة !

المجلس الاعلى مظلوم وسيتغير

** رغم الهجوم الذى تعرضت له قيادات المجلس الاعلى للشباب والرياضة فانه لايزال يمارس عمله بنفس الاسلوب وبنفس الامكانيات ؟

– اجاب حامد محمود ضاحكا :

– حرام تظلم المجلس الاعلى للشباب والرياضة !! فهو مجلس تخطيطى فى المقام الاول ومجالات التنفيذ عنده ضيقه للغاية توكل اليه بامكانيات محدودة .. ولكن التنفيذ للعمل الشبابى منتشر على ربوع الوادى من شماله الى جنوبه وهو مسئولية يشارك فيها كل فرد وتشارك فيها كل اسرة !!

وعلى العموم فان لهذا المجلس انجازاته وله عطاؤه لا اقول انه يلغيه المراد ولكنه عطاء ملحوظا . وان كانت له سلبياته التى نامل تلافيها مع المجلس الجديد لان المجلس الاعلى للشباب والرياضة سيعدل ليصبح مجلسا قوميا يشارك فيه الوزراء المختصون بانفسهم حتى تكون قراراته ملزمه لوزاراتهم وفى هذا فرصة لارساء مبادىء حزب مصر بكل قيم فى اوساط شبابنا .. ونتمنى الا نجد لهذا السؤال ترديد وانما نجد اجابته فعلا اكيدا !.

الشباب وأجازة الصيف

** الاجازة الصيفية على الابواب مشكلة سفر الطلاب الى الخارج تتجدد فى كل عام .. فماذا اعددتم للشباب سواء للسفر او للتشغيل فى بلدهم مصر ؟

– موضوع سفر الطلاب للخارج ليس مشكلة مصرية ولكنه ظاهرة عالمية فبلاد العالم اليوم تشكو من البطالة ، والسؤال يكون كيف يجد الشباب اعمالا لهم مع انتشار هذه البطالة هناك خاصة وان الاعمال التى يذهبون لممارستها ليست من الحرف النادرة بل هى من الخدمات التى اكتظت بمن فيها وقد اوضحنا ذلك كثيرا ، ومع هذا فلن يألو المجلس الاعلى للشباب جهدا فى ان يجد فرصا للعمل فى الخارج لبعض الشباب !

** والباقون ؟!

– سيعملون هنا فى مصر ، استثمار وقت الاجازة للشباب (وهم غالبا طلاب) سيكون فى المصانع والتعمير والدواوين والحقول وفيها ما يتسع لاعداد غفيرة استوعبت فى العام الماضى اعدادا تربو على المائة الف شاب هناك المعسكرات الصيفية ومعسكرات التعمير ومحو الامية والمسح الصحى والمباريات الرياضية والثقافية والعلمية – والجهد الذى بذل فى العام الماضى من السادة وزراء التعليم والداخلية والصناعة والزراعة والقوى العاملة كان موضع رضاء الكثيرين . نفس هؤلاء الوزراء اجتمعوا كلجنة قومية فى الاسبوع الماضى مع المسئولين عن الشباب مركزيا واقليميا ومع الطلاب وشباب المحافظات للنظر فيما تم انجازه فى العام الماضى ونامل ان نتمكن هذا العام من التوسع فى استيعاب طاقات الشباب والاستفادة من وقت فراغهم .

قلت لوزير الحكم المحلى والشباب محمد حامد محمود :

** هل تعتقدون ان فى مصر حكما محليا حقيقيا ام اننا فى مرحلة وسط بين الادارة المحلية والحكم المحلى ؟ وحتى ننتقل الى الحكم المحلى هل تعملون على توفير الامكانيات المطلوبة ؟

– سؤالك يحمل فى طياته الاجابة عليه !

فالحكم المحلى الحقيقى امل منشود وسنصل اليه باذن الله لانه لايتاتى الا بالاكتفاء الكامل داخل كل محافظة بشرط ان يكون لديها من الموارد مايكفى للوفاء باستثماراتها وهذا غير متوافر اليوم فى جميع المحافظات تقريبا .. هذه المحافظات تحصل على معونات من الحكومة المركزية ومادامت تلجأ الى غيرها لاستكمال مواردها فلا بد ان يتدخل هذا الغير – ولو بقدر – فى شئونها .

ومع ذلك فبقانون الحكم المحلى الحالى استغلت المحافظات استقلالا كاملا فى الناحية الادارية عن الوزارات المركزية واصبحت بنص المادة الثانية من قانون الحكم المحلى – تنشىء وتدير جميع المرافق الواقعة فى الوحدات المحلية بها – وقد جاءت المادة الخامسة من قانون الاصدار – تعتبر العاملين بالجهات التى نقلت اختصاصاتها ولم الاعتمادات الخاصة بالعاملين فيها قبل العمل باحكام القانون المرافق الى وحدات الحكم المحلى منتدبين بهذه الوحدات وذلك حتى يتم نقل الاعتمادات المخصصة لهم الى اعتمادات هذه الوحدات – واكدت نفس المادة ان هذا النقل يجب ان يتم فى موعد غايته اول يناير ٧٦ وقد تم هذا كله فعلا ويدور البحث اليوم فى ان يقتصر دور الوزارات المركزية على التخطيط والمتابعة ونقل ماعدا ذلك بالعاملين فيها الى المحليات ..

– النقطة الثانية ان الوصول الى الهدف المنشود وهو الحكم المحلى المثالى الذى تستقل فيه الاقاليم عن المركزيات ، فنحن نسير على طريقه بخطوات واسعة ، وفعلا قررنا تقسيم الجمهورية الى ثمانى مناطق تخطيطية ، تشتمل كل منطقة منها على مجموعة محافظات بحيث تكون موارد كل منطقة من هذه المناطق الثمانية وامكانياتها متكاملة تماما بما يغنيها عن العون الذى تحصل عليه المحافظات اليوم من المركزيات ومع استكمال ذلك – ونامل ان يكون فى القريب العاجل بل هذا العام – تكون قد وصلنا الى الحكم

البقية ص ١٠

لو اطلع "ماركس" على الإسلام لتغير وجه التاريخ

مناقشة مع الأستاذ عبد الرحمن الشرقاوى

تعجبني كثيرا براعة الاستاذ محمد الشناوى في تحقيقاته الصحفية التي اجراها مع بعض كتابنا ورجالاتنا ، وارى فيها موضوعية تشد القارئ اليها .. وفي التحقيق الاخير الذى اجراه مع الاستاذ الكاتب عبد الرحمن الشرقاوى اعجبني انه واجهه ببعض ما يقال عنه واتاح له ان يدافع عن نفسه بما يراه ..

عبد الرحمن الشرقاوى

والاستاذ عبد الرحمن من الكتاب الذين ربطتني بهم صلات قديمة وحديثة عندما تلاقينا لاول مرة وكان طالبا باختون في معتقل الزيتون اوائل ١٩٤٣ ابان الحرب العالمية الماضية وامتدت صلاتنا منذ ذلك التاريخ . واشهد انه مع قدم هذه الصلة ، ومع تلاقينا على الود والفكر في امور كثيرة تخللها شيء من المشاكرة منذ وقت قريب . اشهد انه حريص كما حرص النبي في فهم حقيقته . فله دماثة في الخلق تشد صاحبه اليه . كما ان له حسن اعتذار فيما يأخذه عليه بعض اصدقائه — مثلى انا على الاقل — وله مع ذلك في كثير من تصرفاته اجمال حسن على دينه وعلى اداء عباداته ، وجودة الكتابة عنه احيانا .

ولكن له مع هذا مساندة قوية للماركسيين في كثير من مواقفهم من الدين واصحابه . ولا يختلف عنهم فيما نعرف من كلامه الا فيما يتصل بتأييد المواقف النبيلة لثورة التصحيح ورجلها الرئيس البطل محمد انور السادات . وقد سخر نفسه للدفاع عنهم ، ومهاجمة الذين يتصدون لهم مواجهة شديدة . مما دعاني للرد عليه مرة في روز اليوسف نفسها بعددها الصادر في ١٧ مايو سنة ١٩٧٦ ردا موضوعيا دون تجريح شخصي لاحد . واردت في هذا الرد ان يخرجنا الاستاذ الشرقاوى من احرج حيرته .. توجهت اليه في آخر الرد رجاء ، ان يكتب لقراء روز اليوسف عن رأيه في التعاليم الإسلامية الخاصة بتحقيق العدالة الاجتماعية والتي يرفضها اليسار ويستبدل بها تعاليم ماركس . هل يمكن في رأيك ان يحقق المنهج الإسلامي هذه العدالة ، او هذا التوازن الاجتماعي الذي يرجوه ويكفل قيام نهضة صناعية علمية اجتماعية كما تحب ان .. الخ ؟ . ولم يكتب في اينها .. وحدثت امور ليس هنا محل سردها ..

وبعد نحو سنة يأتي الاستاذ الشناوى بمهارته الصحفية فيستخرج لنا من الاستاذ الشرقاوى بعض ما كنت اريد ان يفصح عنه .. فيقول ردا على الذين يتهمونه بالشيوعية :

« انني مؤمن بالعدالة الاجتماعية ، وايماني بها لا يعني ابدا انني اصبحت شيوعيا ، ودعوتي للعدالة الاجتماعية ورفضي لوجود مظالم بين ابناء مجتمع واحد لا يعني اطلاقا انني تحولت الى داعية للشيوعية ، وفي تصوري ان من يتهمون كل داعية للعدل الاجتماعي بانه شيوعي يتهمون الإسلام بكل سماحته وعدالته الواسعة . وانا على يقين من ان كارل ماركس لو اتيح له ان يطلع على معالم الإسلام ونظامه الاجتماعي والاقتصادي لتغير وجه التاريخ » ..

كلام جميل .. [illegible] الاستاذ الشرقاوى يؤمن بالعدالة الاجتماعية وبالنظام الاقتصادي الذي جاء به الإسلام لتحقيقها ، حتى ان كارل ماركس لو اطلع عليها وعرفها كما عرفها الشرقاوى لتغير وجه التاريخ . والاسلام ما جاء به الإسلام من نظام اقتصادي واجتماعي [illegible] .. واستراح [illegible] عن [illegible] .

وعجبا [illegible] الماركسيين [illegible]

واريد ان [illegible] الاستاذ الشرقاوى [illegible] استاذ القانون الدستوري والاستاذ [illegible] في كتابه « الإسلام ومبادئ المذاهب الماركسية والديمقراطيات الغربية » ص ٢٣٣ حيث قال :

« لا يستطيع [illegible] ماركس [illegible] بالعراقة [illegible] ولم يهتد [illegible] الإسلام [illegible] وكان [illegible] مكتبة [illegible] الاعراف [illegible] وكان [illegible] ان الإسلام دين [illegible] !!

ولعل [illegible] الاستاذ الشرقاوى من ان ماركس لو اطلع على انظمة الإسلام لتحقيق العدالة الاجتماعية لغير وجه التاريخ لانه كان سيجد ان الإسلام دين تقدمي وفيه من الانظمة ما يغني عما قاله ودعا اليه من قبل وكان سيقصر الى تغيير موقفه من العداء للاديان وبخاصة الإسلام ، وانكاره له لو عرف الإسلام وعظمه في وقت مبكر من حياته

ومعنى هذا – بصراحة – ان الاستاذ الشرقاوى يقرر ان الإسلام فوق انه دين عقيدة وعبادة ، دين تنظيم للحياة واداة العدالة الاجتماعية بها – اى ان الدين الإسلامي مع انه يقرر الصلة بين الله والناس يقرر كذلك النظام الذي يسير عليه المجتمع الإسلامي ، يعني انه صلة بين الله والناس ، وصلة بين الناس بعضهم مع بعض ايضا ، لانه وضع النظام الذي يشكل الناس على اساسه هذه الصلة .

اى ان الإسلام دين ودولة وعقيدة وعبادة ونظام حياة ، وانه لا يقتصر على مجرد قيام الانسان باداء العبادات المفروضة ، بل يفرض عليه كذلك ان يتعامل مع الناس حسب النظام الذي جاء به .. وهذا كله يشكل ارسعة من دينه ، فاذا اعتقد الإسلام على هذه الصورة كان مؤمنا بالله وبرسوله وكان مسلما ، وعليه ان ينفذ ما آمن به وصدقه .. والا كان عاصيا ومتناقضا مع نفسه ، ومعرضا لان تحاسبه امته على تقصيره ، ويحاسبه الله على عصيانه .

فان رفض الاعتراف باى جزء من هذه الاجزاء او الدعائم المسلمات : الايمان في الله ، عبادة ونظاما ، كان هادما للبنيان كله ، فلا يكفي ان يؤمن في الله ويعبد بالصلاة والحج ، ثم ينكر او يرفض ان الإسلام له التنظيم وتشريعه للناس للحياة ، وان ذلك باق وصالح للعمل به الى يوم القيامة ، لان ذلك الرفض سيؤدي بالضرورة الى انكار ورفض ما جاء في القرآن الكريم من آيات وما جاء في السنة من احاديث تنظم شئون الحياة من معاملات عامة او سلوكية اخلاقية فيؤدي بالتالي الى رفض الدين كله .

ونتيجة هذا الرفض معروفة .. متى ما يرفض مبدأ من مبادئ اى مذهب وضعه انسان ، فان القائمين على هذا المذهب وسدنته يعتبرون كل خارج على مبدأ من مبادئه مرتدا ومنكرا له ، ثم ينزلون به اقسى انواع الحرمان والعقاب وذلك امر معروف في الاحزاب الشيوعية .. وهذا – اى اعتبار اى انسان ينكر جزءا من دينه او مذهبه خارجا عليه او مرتدا عنه – امر طبيعي .. المؤمن بدين او مذهب ، اما ان يكون مؤمنا به كله متمسكا بكل اجزائه ، واما ان يرفضه كله او جزء منه فلا يكون من ابنائه .. ولا تاس ، ولا تضحك على السنم ، كما يقال بان ذلك امر مسيحي ، وهو مقبول ولا يعرف صاحبه ..

وما دام الاستاذ الشرقاوى يعترف بان الإسلام بتعاليمه ونظامه الاجتماعي والاقتصادي [illegible] ان الإسلام لا يقتصر [illegible]

كيف يتناقض الشرقاوى ؟

القول ان دام الاستاذ الشرقاوى يعترف ان للاسلام نظاما [illegible] الاجتماعي والاقتصادي [illegible] بين الناس ، فكيف جاز له [illegible]

[illegible] الاصيل الذي قامت عليه ولزعت مبادئها عليه ترفض الاديان رفضا باتا ، فكيف يمكن ان يجمع انسان بين المادة ورفض فكرة الله ، وبين الايمان بالله . كيف يمكن الجمع بين النقيضين ؟ اما ان يكون الانسان مسلما او مسيحيا ، واما ان يكون شيوعيا ماركسيا ، ولا يمكن الجمع بينهما .. وهذا منطق بديهي .

ولا ادرى كيف يرضى الاستاذ الشرقاوى لفكره أن يجمع النقيضين؟ وكيف يرضى أن يبتر الإسلام ويجرده من تعاليمه الخاصة بتنظيم الحياة في سبيل أن يقوم بمهمة مأذون لربط زواج فاسد بين الإسلام والماركسية ؟ وما الذي يحمله على هذا الخلط وهو استاذ وكاتب ومفكر كبير ويقول انه مسلم يعتز باسلامه الذي تشربه من والده وأسرته وقرآنه .. كيف ؟

ما الذي يحمله على الوقوع في هذا التناقض فمرة يقرر ان للاسلام نظمه وتعاليمه الاقتصادية التي لو اطلع عليها ماركس لتغير وجه التاريخ ، ثم في نفس الحديث يقول ان الإسلام صلة خاصة بين الانسان وربه ، خاصة جدا ، وتخصه وحده !! ويبتره عن هذه التعاليم الاقتصادية والاجتماعية !! فلم تحمل نفسك يا اخى كل هذا العناء ؟ ولماذا تؤثر أن تكون متأرجحا او غامضا ؟ ولمصلحة من ؟

ليس هناك اى مفكر في العالم – كما اعتقد – يحترم فكره ويحترم عقول الناس يقول مثل هذا او يميل ، فما الذي يهدف اليه من هذا الوضع ؟! كم أرجو لك ان تنتهي الى وضع محدد يتسق مع ما تؤمن به لتستريح وتريح على أية حال .

وكم ارجو لك مع الصحة التوفيق في عملك الجديد وفراغ واضحا نقود معا ومع كل المؤمنين المخلصين الدعوة الى تحقيق العدالة الاجتماعية تحت راية الدين لا راية ماركس ، وتقود معا الثورة للقضاء على الظلم باسم الإسلام والله لا يحب الظالمين .

[illegible] بعضى ، فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزى في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب ، ؟

[illegible] الشرقاوى [illegible] يقع في تناقض [illegible] الخفيفة ..

[illegible] الدول العربية [illegible] هذا التناقض ..

وكان ذلك ردا على سؤال له : هل يمكن في تصورك ان يكون الانسان مسلما او مسيحيا وفي نفس الوقت يكون شيوعيا ؟

فرد : نعم لا ؟.. ان الدين علاقة بين الانسان وخالقه .. الخ .

وهذا هو النص العجيب .. او التناقض [illegible] .. حتى لو حصرنا انفسنا داخل نطاق ما يقوله هو عن ان « الإسلام له تعاليمه ونظامه الاجتماعي والاقتصادي ولو اطلع عليه ماركس لتغير وجه التاريخ » .. وقوله « الدين علاقة خاصة جدا بين الانسان وربه وتخصه وحده » يعني لا تتصل باحد من الناس .. يعني عقيدة وعبادة فحسب . اما المعاملة التي تقوم بين الناس بعضهم مع بعض فلا دخل للاسلام بها !!

دين – اذن – تعاليم الإسلام ونظامه الاجتماعي والاقتصادي وعدالته الاجتماعية التي تقول انك تؤمن بها ولو اطلع عليها ماركس لتغير وجه التاريخ ، وهي تعاليم تنظم علاقة الناس بعضهم مع بعض !! كيف حدث سريعا ما نراه من قبل ؟!

او انك تفهم ان هذه التعاليم [illegible] لتنظيم الحياة ليست دينا ولسنا بالتالي ملزمين بتنفيذها والتعامل في الحياة على اساسها .. [illegible] كل ما جاء في القرآن والاحاديث خاصا بتنظيم الحياة [illegible] الماركسية [illegible] !!

[illegible] انسان ايمانا بالاسلام [illegible] القرآن الكريم [illegible]

[illegible]

وكلامه الاول عن نظام الإسلام الاجتماعي والاقتصادي حق .. اما كلامه الثاني فيبعد كل البعد عن الحقيقة ، وهو ترديد لما يقوله الشيوعيون دائما حين يجدون انفسهم في موقف حرج بين دينهم وبين شيوعيتهم متخيلين انه يخرجهم من المأزق ويبرئ ساحتهم امام جمهور المتدينين .

فمن قبل وجدت السيد خالد محيى الدين في مناقشته معي في صحيفة الاخبار يقرر أن الإسلام انما هو الاركان الاربعة : الصلاة والصوم والزكاة والحج .. وكان ذلك خطأ كبيرا منه في فهم الإسلام .. رددت عليه في ذلك الوقت على انه مجرد خطأ يجب تصحيحه .

ثم ظهر مما اطلعت عليه مما نشرته مجلة « المسلم والدين » السوفيتية الرسمية وجهته « كومينست » السوفيتية ايضا عن التعاليم الصادرة من القيادة العليا الى الشيوعيين في كل مكان ترددوا مثل هذا الكلام بل ويبالغوا في العبادة والاندماج مع المتدينين المتعبدين لفترة من الزمن حتى يكسبوا ثقتهم ثم يجروهم الى مبادئهم ، مما جعلني اعتقد ان هذا الادعاء ليس مجرد خطأ ، بل اصبح « تكتيكا » مرسوما لهدم الإسلام من الداخل كما فعل اليهود على مر العصور من ايام الرسول صلى الله عليه وسلم ، وفي اليهود الذين فروا من الاضطهاد في الاندلس الى الاناضول في تركيا وتركزوا فيها واخفوا اسلامهم وعرفوا باسم « الدونمة » .. وعملوا على تخريب العقيدة الإسلامية من الداخل الى [illegible] .. وما تزال هذه حيلة اليهود ولن تزال .. استعملتها مراكزهم القوية في المنظمات والاحزاب الشيوعية ضد الإسلام ، وهذا الاسلوب التخريبي الذي تشرحه هذه المجلات السوفيتية الرسمية ..

وهنا يحسن حملا على الشك في كل انسان يحاول ان يعقد زواجا محرما بين الإسلام والماركسية .. [illegible] – ان كان مسلما [illegible] – بمسلك ماركسيته ؟

وقالوا لم نسمع مثل هذا من زعماء الماركسية والاشتراكية متمسكا .. بل سمعنا من [illegible] حين يجدون انفسهم في مأزق شديد على هذه المعتقدات ؟

وهل يرضى ماركس من هؤلاء الزعماء من ماركسي ناجح أن يؤمن بدين اى دين ايمانا صحيحا ويجمعه مع ماركسيته ؟! ان الماركسية في اصلها

حكامنا السابقين ولو انها تصرفات قذرة وغير انسانية ، نعم ولا نسى ، انما هي غريزة حب الاستطلاع واشباعها ، وهي المرأة التي نحبها وعلى الاقل لنعقد مقارنة بين وضعنا السيئ في الماضي ووضعنا المشرق في الحاضر ، ولكني مع ذلك اجد لذة اكثر حين تحدث الاستاذ عبد الصمد عما رآه وسمعه في زيارته لروسيا من احوال المجتمع هناك والمفاسد والتناقضات الصارخة بين الواقع والشعارات ، تلك التي لمسها بنفسه ، وحاول أن ينقلها الينا ، او ينقلنا – خالا لا حقيقة والعياذ بالله – اليها لنعرف المؤمنون بدينهم ، والمفتونون بالماركسية حالة الانسان في ظل الحكم الماركسي ليزداد المؤمنون ايمانا ويفكر المفتونون – غيابيا – في موقفهم وبعرفوا الى اين هم يسوقون انفسهم ويسوقون الناس معهم .

وكم اود ان تقوم دولتنا بتجربة ، وتعلن انها ستعامل كل شيوعي يدعو للشيوعية نفس المعاملة التي تعامل بها الدولة الشيوعية رعاياها الذين يخرجون على تعاليم الدولة ، او حتى يحاولون نقد الحكومة او القيام باضراب او مظاهرات او تخريب ، او يخرجون باية صورة على النظام الرهيب في الدولة .. وحجتنا انهم يدعون للشيوعية فنحن نعاملهم بما يدعون اليه .. ترى هل يقبلون ام لا ..

وقد جاء فيما كتبه الاستاذ عبد الصمد انهم طردوا ساكنا من مسكنه لسبب من الاسباب ، فلم يستطع ان يجد مكانا يأوى اليه ، ولا انسانا يؤويه لانه طريد الحكومة فنام على الرصيف ، وقد وجدنا كذلك ان العالم الروسي الكبير الذي منح جائزة نوبل وهو « زخاروف » منعوه من السفر ليتسلم الجائزة وهي شرف يسعى اليه الافراد كما تسعى الدول وتفاخر ، فذهبت زوجته وتسلمتها ، فكانت النتيجة ان فقد هذا العالم الترخيص له بالاقامة في موسكو حتى رفضت اللجنة الاسكانية اعطاءه [illegible] كما ذكرت « الاخبار » هذه الانباء في ١٩٧٦/٥/٢٥ .

وعندنا يسافر هؤلاء للخارج ثم يهاجمون دولتهم في الصحف الخارجية كما فعل السادة خالد محيى الدين حين هاجم سياسة بلده في الفضاء المساعد وهو بالخارج ، والوزير السابق فؤاد مرسي الشيوعي المعروف حين هاجم سياسة بلده في الانفتاح في صحف موسكو ، واخيرا الاستاذ لطفي الخولي الذي هاجم قريبا حكومة بلاده واتهمها بما راى من اتهامات . ولم يمنعهم احد من العودة ولم يحرموا من مرتبات ولا مساكن . الخ

فماذا لو عاملناهم المعاملة التي تعامل بها الدولة الشيوعية رعايا لها من امثالهم ؟

اقتراح اقدمه للسيد ممدوح سالم رئيس الحكومة ولو انني اعرف مقدما مما سمعته منه ان صدره يتسع للكثير من امثال هذه الاكروبات .. وانه متيم بحب الحرية حتى لهؤلاء .

اسرار الحكم قبل ثورة التصحيح

هذه الصفحة التي يقدمها « السياسي » للاستاذ عبد الصمد محمد عبد الصمد .. اتابعها بشغف واجد لذة في كشف بعض تصرفات

الترجمة والدعوة الإسلامية

منذ عشرات السنين والدعوة الاسلامية في حكم المجمدة .. والمسلمون يقفون موقف الدفاع ضد حملات التشكيك والتضليل التي يشنها خصوم الإسلام من وقت لآخر .. اكثر مما يهتمون بالعمل الايجابي على نشر الفكر الإسلامي .

ولكن كيف نقنع العالم المعاصر بالايمان والاقتناع بالفكر الإسلامي .. ونحن اصلا لم نقتنع به . ولم نطبقه في تشريعاتنا . وندرسه في المدارس والجامعات كما ينبغي .. واجهزة اعلامنا وصحافتنا بعيدة عنه .. بل تعمل على نشر بعض السموم المستوردة التي تخرب العقول والاخلاق !

والحقيقة مهما دل المسلمون واطنبوا في مدحهم للفكر الإسلامي ، فان الناس لن يصدقوهم ، ولن يلتفتوا اليهم الا اذا رأوه نماذج تطبيقية .. يعيشون فيه يحرزون .

ان المطلوب منهم ان يقدموا مبادئه ومفاهيم الفكر الإسلامي ، ويعملوا على تعريف العالم المعاصر بهذه المبادئ والنظم بلغة عصرية ، تحل مشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية القائمة ، وتساؤلاتهم الحائرة في الانتشار ... وتقدم في مواجهتها الحلول الايجابية التي تنعم الانسان المعاصر بجوهر تقريب الإسلام .. وعدله من اجل حياة النهر لصالح البشرية .

فالإسلام ليس مسئولا عن تأخر المسلمين .. ولكن هم المسلمون المسئولون عنه ان تركوا دين الله ، فتركوا موقعهم القائد ، واتجهوا الى حياة الترف والنهب ، فنسوا الله فانساهم انفسهم .. واصابهم ماخطر النكسات في تاريخهم ، واذاقهم الذل بوقوعهم تحت سيطرة القوى الاستعمارية .

ونجحت هذه الدول الاستعمارية في الفصل بين الشريعة والتعليم والثقافة العصرية .. وجمدوا معالم الدين في قوالب عتيقة .. كما ادخلوا بعض العادات والتقاليد البالية كي تؤدي الى تعريتهم ، وتاخيرهم عن ركب الحضارة والتقدم .

ولكن بدا الفكر الإسلامي في النصف الثاني من القرن العشرين يشد اهتمام الكثير من طبقات المثقفين في الشرق والغرب .. ولكن للاسف لم يجد من ابنائه دعاة قادرين على نشره ، كما يفعل اصحاب المذاهب والنظريات الاخرى ؟! .

لم تهتم حكومات الدول الاسلامية باعداد دعاة متفاعلين مع الثقافات المعاصرة يجيدون اللغات الاجنبية .. والذي يعتنق الإسلام اليوم من الاجانب انما يعتنقه باطلاعه واجتهاده الشخصي !

ونشر الفكر الإسلامي في ارجاء العالم تتطلب من الحكومات الاسلامية تطوير اجهزة الدعوة ، وتنسيق اعمالهم حتى لا يكون هناك تشتيت لجهودهم .

كما تتطلب انشاء الكثير من المراكز الاسلامية في مختلف دول العالم .. وكذلك انشاء مؤسسة اسلامية عالمية للطبع والنشر والتوزيع ..

فهل يحقق المسئولون عن الدعوة هذه الآمال ؟!

فايز عبدالمجيد زايد
طنطا

[illegible] و [illegible]

جولات في كتاب الله

الإسلام يسمح بزينة الحياة

[illegible] يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم) الآيات الكريمة التي استمعتم الآن الى تلاوتها آية تحب [illegible] عندها وهي قوله تعالى : يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين) تتصل اتصالا وثيقا بموقف الإسلام من التمتع بمتع الحياة [illegible] وقبل أن نسترسل في الكلام عن هذه الآية احب أن [illegible] حقيقة لا بد من معرفتها لمن يريدون فهم الإسلام على حقيقته [illegible] أنه الدين الفطري الذي لا يصادم الحياة البريئة [illegible] ، ولا يقتل في الانسان غرائزه لان ذلك مستحيل ولكنه [illegible] تعديلها والتخفيف منها وتوجيهها الوجهة التي تتفق مع [illegible] الانسان ، ومن اجل ذلك جاءت تشريعاته كلها متفقة مع [illegible] اتجاه او مزكية له .. فما من تشريع في الإسلام جاء مصادما [illegible] البشرية السليمة وان جاء مصادما للنزعات الشريرة او [illegible] للفرد او الجماعة ... ويمكن لاى انسان أن يدرك هذا [illegible] اى تشريع اسلامي على ضوء هذه القاعدة ..

والقرآن الكريم في معرض الحديث عن الرسول يقول عنه : « يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث » وجاءت آيات في القرآن تقول للمؤمنين « كلوا من طيبات ما رزقناكم » « وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا » « يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولاتسرفوا انه لا يحب المسرفين ، قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة » ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك خصلتان سرف ومخيلة » ، ونلاحظ في قوله تعالى : « ولاتسرفوا » وفي قول الرسول ما اخطأتك خصلتان – ان الإسلام في حرصه على تمتع الانسان بطيبات الحياة يحرص كذلك على حمايته من الاضرار المادية والنفسية التي قد تصاحب هذه المتعة من الاسراف والخيلاء والتعالي على الناس به .

ولقد كان في السابقين من اهل الديانات السابقة على الإسلام من يعبد الله بالرهبنة والانقطاع عن الحياة ، وللتدليل تسرب هذا الفكر الى المسلمين الاول في عهد الرسول – ولقد كان من تقدير الله ان يحصل ذلك والوحي ينزل من الله لتنزلت آيات كريمة بالقول الحاسم [illegible] في هذا الاتجاه ..

فقد راى جماعة من كبار الصحابة ان يتقربوا الى الله بانواع [illegible] من الحرمان فقال احدهم : اصوم ولا افطر وقال آخر : اقوم الليل [illegible] انام ، وقال الثالث : لا اقرب النساء ووصل امرهم الى الرسول [illegible] وسالهم ماذا يقصدون ؟ [illegible] انهم ارادوا التقرب من الله [illegible] بمغفرته ، [illegible] اثبات العصمة [illegible] لقيم الاعمال [illegible] عن التصرف السليم الذي [illegible] الفرد ولا المجتمع .. [illegible]

الشعراوى – توفيق عويضة

ذكريات من الهند

[illegible] فضيلة الشيخ محمد الشعراوى وزير الاوقاف [illegible] الازهر وسفر السكرتير العام [illegible] الاعلى للشئون الاسلامية [illegible] وسفر الامين [illegible] لمجمع البحوث الدكتور [illegible] مندوبون عن الازهر [illegible] جمعية شاع [illegible] في احتفالها [illegible] الاستاذ [illegible] من السيد رئيس [illegible] احتفالها .. [illegible] التي توسعها خلال [illegible] الهند من سنة ٥٦ – هنا [illegible] يوم ١٠ نوفمبر [illegible]

وجودنا في مدينة لكنو من [illegible] مدارس لزيارة المؤسسة [illegible] بها ، الباقيات [illegible] حضر مولانا عبد الواحد [illegible] المدرسين في مدرسة دار العلوم [illegible] عمر اباد ودعانا لزيارة [illegible] ، فذهبنا الساعة الثالثة [illegible] الطريق ساعتين بالسيارة حيث [illegible] المسافة [illegible]

الرياضية
صفحة يحررها كبار النقاد

نجاح الأهلى فى التعادل مع الزمالك
انتصار كبير للمدرب المصرى

أن يتعادل الاهلى مع الزمالك وهو بكامل قواه بينما فقد الزمالك اثنين من أهم لاعبيه بل من هدافيه ومكمن الخطورة فيه •• وأن يتعادل الاهلى وهو يملك حرية استخدام حقه فى تغيير لاعبين أثناء المباراة بينما فقد الزمالك حريته فى استخدام هذا الحق •• وأن يلعب الاهلى مذعورا خائفا حتى بعد أن فقد الزمالك أهم أركان وعمد فريقه •• أن يتعادل الاهلى ولا يستطيع أن يحقق الفوز رغم كل هذه العوامل المؤثرة على قوى الزمالك والمرجحة لكفة الاهلى لهو أكبر دليل على انتصار المدرب المصرى على المدرب الاجنبى ، ولهو أكبر دليل أيضا على أن المدرب المصرى اذا ما حصل على حقه فى حرية التدريب دون تدخل الاداريين وحقه فى الحصول على المقابل المادى المجزى يستطيع أن يكون دعامة قوية للتدريب فى مصر تجعلنا نصرف النظر فى المستقبل عن استخدام المدربين الاجانب ونتخلص من عقدة (الخواجة) التى استبدت بنا زمنا طويلا •

ولقد قال لى زكى عثمان مدرب الزمالك بعد المباراة وهو يتحسر ان الاهلى قد أفلت من الهزيمة بفعل الظروف التى نتجت عن اصابة طه بصرى بعد عشر دقائق من بداية المباراة ثم اصابة حسن شحاته قبل ان ينتهى الشوط الاول ، وأكد زكى عثمان انه لو لم يصب طه بصرى وشحاته لتغيرت النتيجة حتما ولاستطاع الزمالك ان يفوز باكثر من هدف .

وعن خطة الزمالك فى المباراة ، قال زكى عثمان انه كان قد وضعها على ضوء استنتاجه للخطة التى وضعها هيديكوتى ، فقد كان متأكدا من انه قد وضع خطة دفاعية بحتة كتلك التى استخدمها أمام فريق اوستريا النمساوى ، فهو يعتمد على الهجمات المفاجئة التى ما ان تضيع خلالها الكرة من لاعبى الاهلى حتى يسارعون الى نصف ملعبهم للتكتل فى منطقة جزاء مرماهم لمحاولة حمايته بطريقة دفاع المنطقة •

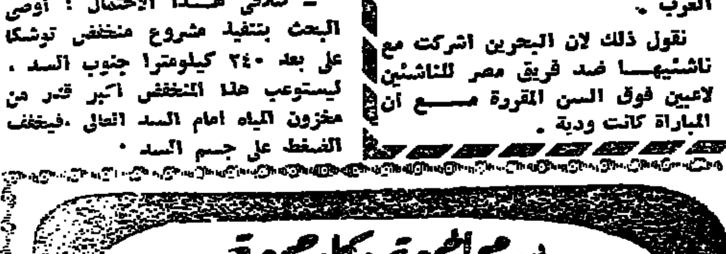
وسألت زكى عثمان عن السبب الذى دفعه الى أن يبدأ المباراة بفاروق جعفر هو المتقدم من خط الوسط بينما اخر حسن شحاتة ليكون هو الاكثر ميلا الى الدفاع ، وهل كانت هذه الخطة ستستمر لو لم يصب حسن شحاتة ؟•

وقال زكى عثمان : ان البداية كانت كذلك لانه كان يعلم ان هيديكوتى سيخصص قرن شطة هذه المرة لمراقبة حسن شحاتة رقابة لصيقة ، بعد ان تبين له أن شحاته مهاجم خطير يعرف طريق المرمى ويعرف كيف يودع الكرة بين الثلاث خشبات ، ولذلك فقد أراد أن يسحب قرن شطة الى نصف ملعب الزمالك وراء حسن شحاتة ، على أن يقترب شحاتة فى نفس الوقت من الخطيب ليوقف خطورته فيتكفل بذلك بلاعبين •• وفى الوقت نفسه يبعد قرن شطة عن منطقة دفاع الاهلى ليتمتع فاروق جعفر بحرية الحركة حيث لا يوجد بين لاعبى الاهلى بخلاف شطة من يجيد المراقبة اللصيقة ، وبذلك يستطيع جعفر أن يقدم لبصرى وعلى خليل التمريرات البينية التى توصل اى منهما الى المرمى بحسب الظروف التى تواجه ثلاثتهم •

ويستطرد زكى عثمان قائلا : ومع ذلك فان الخطة لم تكن تلزم حسن شحاتة باتخاذ موقف دفاعى مستمر • وانما كان سينضم الى الهجوم كلما لاحت له فرصة الهروب من رقابة قرن شطة وطالما كان الزمالك مهاجما، وبالفعل •• فلقد افلت شحاتة من الرقابة وانضم للهجوم • فكان شطة يجد نفسه فى كثير من فترات الشوط الاول حائرا بين أن يراقب شحاتة أو يراقب جعفر •

وسألته عن السبب الذى منعه من اشراك وحيد كامل فى الجناح الايمن ؟ فقال : انه كان يدخره للتغيير مع عبد الرحيم بعد أن يقوم الاخير باجهاد فتحى مبروك ، وبعد أن يكون وحيد كامل وهو فى مركز الاحتياطى قد شاهد طريقة لعب مبروك ليندفع عند نزوله الى الملعب من خلال الثغرات التى يكتشفها فى طريقة مبروك الدفاعية •

ولماذا عاد فاروق جعفر للدفاع مع خط الظهر ولم يستمر فى التقدم لمعاونة الهجوم فلربما كان ذلك قد أدى الى تسجيل هدف يفوز به الزمالك



هيديكوتى

فاروق جعفر

بقلم :

محيى الدين فكرى

•• يجيب زكى عثمان بان الموقف فى الشوط الثانى بعد ان فقد الزمالك ركنا هاما من قوته الضاربة بخروج طه بصرى ثم حسن شحاتة ،

ولو اننا حللنا موقف كل لاعب فى المباراة لقلنا :

* عادل المأمور •• كان مهزوزا بعض الشىء ، ومع ذلك فقد استطاع ان يحمى مرماه برغم اصابته مرتين بعد ان أصبح تغييره مستحيلا بسبب التغيير الاضطرارى نتيجة اصابة بصرى وشحاتة •• وقد خدمه الحظ فى الضربة الحرة المباشرة التى سددها بكفاءة تامة طاهر الشيخ اذ ارتطمت بالعارضة ، كما خدمه فى الكرة الذكية التى سددها الخطيب وهو خارج مرماه من قرب دائرة السنتر اذ علت العارضة ••

* ثابت البطل •• كان ثابت الجنان قوى الاعصاب •• استطاع أن يحمى مرماه بجدارة ، وقد خدمه الحظ

زكى عثمان

قرن شطة

فى الكرة التى سددها طارق غنيم فى الشوط الثانى وهو خارج مرماه اذ خرجت بجوار القائم •

* محمد صلاح •• أدى واجبه كظهير أيمن هجوما ودفاعا واستطاع أن يلغى وجود الناشىء شريف عبد المنعم بعد رجوع مختار الى خط الوسط

* احمد عبد الباقى •• فى رأيى أنه نجم المباراة ، فقد أتقن تماما أداء واجبات الظهير الدفاعية والهجومية •• وقد كان أخطر على ظهير الزمالك الايسر سامى منصور من الجناح الايمن الاهلى مصطفى عبده ، بل انه وصل كثيرا من منطقة مرمى الزمالك «الست ياردات» •• ولا يعيبه الا كثرة مروره أحمد عبد الحليم منه ووصوله الى داخل منطقة الجزاء حتى انه لم يستطع منعه من تسديد قذيفتين قويتين لولا ارتطامهما باجسام المدافعين لكان هناك احتمال وصولهما الى المرمى •

* غانم سلطان •• ارتبك بدون داع كلما وصلت الكرة للخطيب •• ولعل ارتباكه من أسباب رجوع فاروق جعفر الى اللعب مع خط الظهر •

* مصطفى يونس •• لم يكن أفضل من غانم سلطان ، فقد أربكته تحركات على خليل ، ولم يستطع منعه من أن يصل الى المرمى حتى اضطر هيديكوتى الى تغييره واحلال قرن شطة مكانه للحد من خطورة على خليل •

* محمد توفيق •• لعب متحمسا جدا وأدى واجبات « الاستوبر » ولكن نتيجة حماسته الزائدة اللزوم ترك مركزه عدة مرات ليتقدم مع الهجوم ، وكان ذلك أيضا من دواعى رجوع جعفر الى خط الظهر •

* حسن حمدى •• ارتبك على غير عادته ، حتى انه أخرج الكرة عدة مرات الى ضربات ركنية آخذا بمبدأ السلامة أولا ، مع أنه كان يستطيع التصرف فى معظمها دون الالتجاء لاخراجها لضربات ركنية مع علمه بمدى خطورة الضربات الركنية خصوصا فى الشوط الاول مع وجود هدافين بالرأس هما طه بصرى وحسن شحاتة •

* سامى منصور •• لعب مباراة عنيفة جدا •• استخدم العنف مع مصطفى عبده لارهابه خوفا من سرعته •• فلما تقدم أحمد عبد الباقى للهجوم من ناحيته استخدم معه العنف هو الآخر •• وقد أدى ذلك الى تبادله مع مصطفى عبده الضرب بدون كرة من وراء ظهر الحكم اليوغسلافى لولا أن حامل الراية أحمد بلال نبه الحكم الى ما يحدث فأنذر الاثنين •• ومع ذلك فعندما لعب سامى الكرة بدون عنف متعمدا كان الافضل كمدافع •

* فتحى مبروك •• ظهير عادى جدا ، واستطاع عبد الرحيم أن يفوت منه عدة مرات وأن يراوغه •• ومن حسن حظه أن أصيب طه بصرى وشحاتة فلم يتم تغيير عبد الرحيم بوحيد كامل ••

* محمود الخواجة •• الفيصل لاعب بين لاعبى خطى الوسط الستة فى الفريقين ، كان حركة دائبة دائمة تنقل فى كل اتجاه الملعب مع الكرة دائما ، سبب تفضيلى له على قرن شطة انه لا يعمد الى أسلوب العجز ليراقب لاعبا ويمنعه من اللعب ، وانما يلجأ دائما الى أسلوب لاعب الكرة الحقيقى الذى يؤدى واجبه المطلوب منه فى تموين المهاجمين والتسديد على المرمى •• من حسناته انه رفع الكرة من ضربة حرة مباشرة قرب راية الكورنر على راس على خليل بالمقاس فكاد ان يحرز منها هدفا لولا سوء حظه الذى أخرج الكرة بجوار القائم •• اضطر الى العودة للدفاع عند نزول زيزو نتيجة لطلب فاروق جعفر •

* قرن شطة •• لاعب مراقب •• لا يلعب ولا يترك غيره يلعب !•

* فاروق جعفر •• لم يكن فى مستواه عندما مال للهجوم ، ولكنه تفوق على نفسه عندما عاد للدفاع •• هاجمه الجميع لرجوعه الى خط الظهر ، ولكن الحقيقة انه فعل ما يفعله اللاعب الفاهم الذى أدرك أن رجوعه للدفاع أصبح ضرورة فى الشوط الثانى خوفا من الهجمات المرتدة فأفسد خطة هيديكوتى •• وكثر خيره بعد الحملة النفسية العنيفة التى شنتها وسائل الاعلام الاهلى ضده فى الفترة السابقة على المباراة ، انه استطاع أن يرد على الحملة البذيئة المغرضة فى الملعب •

* طاهر الشيخ •• لا هاجم ولا دافع وليس له حسنة سوى الضربة الحرة التى سددها بكفاءة وارتدت من العارضة •

* حسن شحاتة •• دافع بعض الوقت ، ولكنه لم يلبث أن انضم للهجوم ، ولكنه منذ البداية وضح عليه انه غير قادر على بذل الجهد المطلوب منه ، واتضح انه أصيب فى كعبه ••

* محسن صالح •• بذل جهدا كبيرا ولكن بدون فائدة تذكر حتى أصيب فى كرة مشتركة مع على خليل

* طارق غنيم •• معذور اذ قضت الظروف بان يحل مكان حسن شحاتة ولكنه مع ذلك أجاد الى حد ما أداء واجبه الهجومى وكاد يحرز هدفا لو جانبه التوفيق فيه •

* مختار •• لعب جناحا ايسر ثم عاد الى منطقة الوسط •• فى البداية شارك فى الهجوم ... محمد صلاح ، وعند ... التزم بواجبات الدفاع ... تكتل دفاع المنطقة ...

* عبد الرحيم ... مستوى المباراة ...

* مصطفى عبده ... •• انفرد بالمرمى ... وكان يجب ان يسـ... تماما ، وفيما عدا ذلك ... منعون خطورته بالقوة ...

* طه بصرى •• ... ولمدة عشر دقائق اجاد ... الرحيم وعلى خليل فى ... لم يسدد ، ثم أمسك ... التى عاودها التمزق ... تغييره •

* محمود الخطيب ... الموهوب يجب ان تظهر ... للمباريات الكبيرة ... تختفى مواهبه فى المباراة ... انفرد بالمرمى وسدد ... بالخير سوى القذيفة ... سددها من بعد ٤٠ ياردة ... العارضة مستغلا خروج ... مرماه •

* على خليل •• ... ثم وأسنا للخسارة ... للهاجمين باعتراف ... ضاع منه مؤكد بفعل ... ابتلاه هيديكوتى بقرن ...

* شريف عبد المنعم ... الكفء ، حاول قدر ... محمد صلاح تقفى على ...

* احمد عبد الحليم ... للترقيص تضيع معظم ... قذيفتين هائلتين ارتدتا ... تكتل دفاع الاهلى ... الترقيص ولعب الكرة ... يحتفظ بالكرة كثيرا ... اجنحة اليسار •

حكام انجل...
للمباريات ال...

صرح مصدر مسئول ... القدم بان تجربة الحكم ... اليوغوسلافى كمستوى ... تنجح وقوبلت بهجوم ... من شتى الجهات ... الاعلامية ، جعلت ... جديا فى أن يستعين ... بحكام من انجلترا ... ذات الحساسية الخاصة

وقال المصدر ان ... الحكم اليوغوسلافى ... الحكام المصريين الى ... الحساسة حتى لا ... للهجوم من جانب ... الاعلام ، وفى كل بلاد ... الاتحادات بحكام من ... بلدانها للمباريات ... للقيل والقال .

مصر لم تس...
قرار الاتحاد

لم تستأنف مصر ... نشرت بعض الصحف ... الدولى برفض الطعن ... مصر وساحل العاج فى ... العالم للناشئين ، مراعاة ... العلاقات بين البلدين ... حكومة ساحل العاج ... بشهادات ميلاد تثبت ... تزوير فى اعمار اللاعبين ... فى المباراة .. وهذا ... شهادات الميلاد نفسها ...

من هنا و...

● ممدوح سالم ... الوزراء وافق على ... اعتمادات الاسكان ... جنيه لمختلف ... ومن ناحية أخرى ... مجلس الوزراء ... قروض الاسكان ... ٦ ملايين الى ٢١ ... وذلك لتستطيع ... الهيئة العامة ... الاسكان •• قال ... الاسكان ان الهيئة ... ٩٠٪ من تكاليف ... مقسطة على ٣٠ ...

● روبرت ... رئيس البنك الدولى ... لموسيه لتأخيره ... عن حضور اجتماع ... المقرر أن يعقد ... عوضهم عن التأخير ... اجتماع اليوم ... دقيقة عن المدة المقررة ... المعروف أن ... يخصص للقاء ... خمس دقائق وعشر ... لنائب رئيس الوزراء ... دقيقة لرئيس الوزراء ... دقيقة لرئيس اى دو... الهدف من هذا ... الحرص على الوقت ... ضياعه فى أحاديث ... مثمرة •

فى الصميم

* فوز حسن شحاته على الترسانة فى الشوط الثانى الذى لعبه بثلاثة اهداف ، يجعل الاهلى يحمد ربنا لانه خرج من مباراة الزمالك والاهلى بعد الشوط الاول .. لقد أدى حسن فى شوط الترسانة الثانى أداء رائعا ، وسجل الهدفين الثانى والثالث بعد أن صنع باقتدار الهدف الاول لوحيد كامل !

* هزيمة الاسماعيلى فى ملعبه وبين جمهوره بثلاثة اهداف من الطيران المهدد بالهبوط ، بعثت الامل لدى الطيران فى البقاء ، وبعثت الخوف فى الاسماعيلى من الهبوط !

* هزيمة كفر الشيخ من السكة الحديد لا تعنى انقاذ السكة من الهبوط ، ولكنها جرت الكفر الى منطقة الهبوط .. ثم حصول الكفر على نقطة من المحلة بعث فيها الامل من جديد .. ولا يبعث الامل فى السكة الحديد من جديد الا أن يحرز نتيجة طيبة مع الاهلى فى مباراة اليوم ..

* وعلى العموم اصبحت معركة الهبوط اشد قسوة لان الترسانة والاسماعيلى والكفر عادت الى منطقة برج الهبوط مع السكة والطيران .. ومن يدرى ؟

* الحديث الذى أدلى به هيديكوتى عن مباراة الاهلى والزمالك واعطائه درجات للاعبى الفريقين حديث خبيث !

* صرح محب يوسف عضو اللجنة الفنية باتحاد الكرة بان اللجنة اجتمعت ثلاث مرات ، وانها فى المرة الرابعة ستحدد اختصاصاتها .. وقال ان اتحاد الكرة يجب أن يهيىء المعسكر والملاعب التى تتدرب عليها الفرق القومية ، وأن يقوم بالاشراف على المعسكر والتدريب مشرف يتمتع بشخصية قوية ، حتى لا يزوغ اللاعبون من المعسكر وحتى يتعاملون مع المدرب والادارى باحترام ، وليس بالنوم طول النهار فى حديقة النادى .. ولنا عودة لموضوع الفريق القومى !

هيم ••

* * *

الناشئون يلعبون كأس فلسطين

تقرر أن تشترك الدول العربية بفرقها القومية للناشئين اعتبارا من مسابقة كأس فلسطين القادمة ، وذلك لتشجيع هذه الدول على الاهتمام بالناشئين ..

على أن المطلوب هو أن تلتزم الدول العربية باشراك ناشئين فعلا ، ولا تلجأ للتزوير فى أعمار اللاعبين ، لان الهدف من ذلك هو رفع مستويات الناشئين العرب .

نقول ذلك لان البحرين اشركت مع ناشئيها ضد فريق مصر للناشئين لاعبين فوق السن المقررة مع أن المباراة كانت ودية .

جولة فى فكر مسئول مصرى مكلف بالتخطيط للمستقبل

بقية المنشور ص ٥

- هذه حقيقة وقد أوصى البحث بضرورة التوسع فى صناعة الاسمدة الكيماوية لكى تقدم البديل السلمى الذى يحتجز الان أمام السد .

●● ويقال أيضا •• ان انعدام الطمى ، أدى الى تآكل الجسور ، وتهديد الكبارى والقناطر الموجودة على النيل •• فما هو العلاج ؟

- أوصى البحث بعمل التكسيات اللازمة لصيانة الجسور ، والقيام بعملية تقوية مستمرة للكبارى الموجودة على النيل لحمايتها •

●● وجسم السد نفسه .. يقال انه مع ارتفاع مستوى تخزين المياه أمامه •• يصبح مهددا بالخطر • فما هو الرد على هذا ؟!

- لتلافى هذا الاحتمال ؛ أوصى البحث بتنفيذ مشروع منخفض توشكا على بعد ٢٤٠ كيلومترا جنوب السد ، ليستوعب هذا المنخفض أكبر قدر من مخزون المياه امام السد العالى ،فيخفف الضغط على جسم السد •

●● يقال أيضا •• ان السد العالى تسبب فى انخفاض محصولنا من الثروة السمكية ، وحرمان المصايد الشمالية من السردين الذى كان يقبل سنويا من البحر الابيض عقب فيضان النيل •• فما رأى الدكتور حاتم ؟!

- هذا الموضوع لم يغفله البحث ، ولكنه يدخل أساسا فى البحث الخاص بمعركة الامن الغذائى ؛ التى يجب أن نعد لها من الآن !

●● ماذا تقصد يا سيدى بمعركة الامن الغذائى ؟!

- قضية توفير الغذاء للانسان قضية عالمية الآن •• والزيادة الرهيبة فى سكان الكرة الارضية تهدد الجنس البشرى بمواجهة مجاعة عالية ، ما لم تحدث عملية استعداد علمى ومدروس لهذه المشكلة .. وقد عنيت مجالسنا القومية بقضية الامن الغذائى وتوفير الغذاء اللازم لكل مواطن • ووضعت دراسات موسعة فى مختلف المجالات منها مثلا •• التوسع فى انشاء المزارع السمكية لتوفير هذا العنصر الغذائى الهام ، مع ملاحظة أن الفدان الواحد فى المزرعة السمكية يعطى عائدا سنويا لا يقل عن ٣٠٠ جنيه ، وقد توسعت دول جنوب شرق اسيا فيه بشكل رائع ساعدها على توفير حاجة المواطنين لهذا العنصر الغذائى الهام •

●● هل هناك وسائل أخرى اتجهتم اليها فى عملية توفير الامن الغذائى للشعب ؟

- هناك الكثير من الوسائل التى توصلنا اليها •• وفى مقدمتها زيادة الرقعة الزراعية الى عشرة ملايين فدان عن طريق ترشيد الرى • والاستخدام الجيد لمياه النيل واقامة مشروعات جديدة على النهر • فضلا عن الاستفادة من مخزوننا فى المياه الجوفية •

حكاية المسار الاقتصادى

●● والمجلس القومى للانتاج والاقتصاد والشئون المالية •• ماذا قدم حتى الآن من دراسات ؟

- قدم الكثير من الدراسات فى مختلف المجالات ؛ وهى دراسات مشرفة لكل مصرى •

●● هل هناك امثلة محددة

- هناك مثلا •• البحث الذى قام به المجلس حول « العمالة المصرية » وكيفية الاستفادة منها الى أقصى مدى ممكن وبأسلوب علمى يكفل فتح أسواق جديدة ومستمرة للخبرة المصرية ، فى العالم العربى •• وكافة الدول الصديقة وقد أوصى المجلس فى هذا المجال بانشاء هيئة متخصصة فى اعداد العمالة المصرية وتصديرها ، بعد دراسات ميدانية لاحتياجات العالم من حولنا •• وانشاء مراكز التدريب اللازمة فى مختلف التخصصات •

●● وهذا الضيق الحاد الذى يجتازه الاقتصاد المصرى ؟

- لم تغفله دراسات المجلس • وقامت بدراسات شاملة انتهت الى توصيات علمية لاصلاح مسارنا الاقتصادى اشترك فيها خبراؤنا ذوو الكفاءة الاقتصادية العالمية •• كالدكتور القيسونى والدكتور الجريتلى والدكتور نظمى عبد الحميد والدكتور السايح • وقد وضعوا خطة محددة لاصلاح مسارنا الاقتصادى باعتباره البداية الحقيقية لاستقرارنا اقتصاديا وانطلاقنا للتنمية فى مختلف المجالات •

●● وما هى ملامح هذه الخطة ؟

- أولا •• انشاء صندوق للتعاون الاقتصادى العربى ، يمول عن طريق دول البترول العربية ، على غرار مشروع مارشال الامريكى لمعاونة أوربا عقب الحرب العالمية الثانية •• لكى تتحمل الدول العربية مسئوليتها فى تخفيف العبء عن الاقتصاد المصرى الذى تحمل تكاليف الدفاع عن الامة العربية فى مواجهتها التاريخية للعدو الصهيونى •

●● وهل هناك توصيات أخرى •• انتهى اليها البحث بالنسبة للداخل ؟!

- طبعا • هناك توصية بترشيد الانفاق الداخلى ؛ والحكومى فيه بالذات وهناك .. ترشيد الدعم بالنسبة للسلع الاستهلاكية ، وابقائه بالنسبة للسلع التى تمس أصحاب الدخول المحدودة (كرغيف العيش) ورفع سعر الفائدة بالنسبة للمدخرات المحلية ، لتشجيع صغار المدخرين على استثمار مدخراتهم وزيادتها •• واذا عرفنا ان دولة كبرى كاليابان أقامت اقتصادها القومى على أساس المدخرات الشعبية البسيطة • ووفرت للمدخر الصغير بنكا ، أو فرعا لبنك ، فى كل شارع !! أمكننا أن نتصور ما تستطيعه هذه المدخرات الشعبية من مساندة الاقتصاد القومى •

●● والقطاع الخاص ؟ أين هو من دراساتكم ؟!

- طالب البحث بتشجيع القطاع الخاص •• واعطائه نفس الميزات التى يتمتع بها المستثمر العربى والاجنبى فى الاعفاءات الضريبية وغيرها • كذلك طالبنا باصدار قانون جديد للضرائب يوزع العبء الضريبى بعدالة أكثر • كما يلغى الضريبة المائعة !

●● ماذا تقصد يا سيدى بهذه الضريبة المائعة ؟!

- تحديد حد أقصى للدخل ؛ تأخذ الدولة بعده كل شىء !! وكان هذا النظام يؤدى الى حرمان الممول من الحافز الشخصى ، لانه يعلم أن أى زيادة بعد الحد المسموح به ستؤول الى الدولة •• أما فى المشروع الذى طالبنا به • فكل زيادة فى الدخل سيستفيد منها الممول والدولة معا • كذلك طالبنا برفع القيود التى تعوق الاستثمار العربى والاجنبى عن المساهمة واصدار قانون بحرية تداول النقد الاجنبى فى الداخل • بحيث نشجع المصريين على اظهار ما لديهم من حصيلة هذه العملات ، ونحرم السماسرة الطفيليين والوسطاء من التجارة المحرمة بهذا النقد على حساب اقتصادنا

●● وبنوكنا المحلية ؟! باعتبارها أعمدة أساسية للاقتصاد القومى ؟!

- حظيت بعناية بحوثنا الاقتصادية وقد طالبنا بتغيير القانون الخاص بها بحيث تدخل فى التنمية كعامل فعال ، قادر على منافسة أرقى البنوك العالمية ومنحها الحق فى انشاء الشركات المساهمة ذات الفعالية فى البناء والتنمية كما أوصينا باصدار سندات مصرية بالعملات الاجنبية لاجتذاب مدخرات المصريين العاملين فى الخارج لتسهم فى بناء اقتصادنا القومى وتصحيح مساره •

●● هذه التوصيات جميعها أين هى من الواقع العملى ؟!

- قد نفذ معظمها •• والباقى فى مرحلة الاعداد الاخير للتنفيذ •

انجلترا تنفذ توصياتنا

●● اذا كنا قد اقتنعنا محليا بهذه الدراسات ، فما هو رأى الدوائر الاقتصادية العالمية فى أبحاثنا هذه !!

- هى محل تقدير واحترام جميع الدوائر العالمية •• ويكفى على سبيل المثال ؛ ان نعرف ان خبراء صندوق النقد الدولى ، قد أقروها جميعها • وان انجلترا وهى دولة متقدمة ، تنفذ فى اصلاح اقتصادها القومى نفس التوصيات التى توصل اليها خبراؤنا المصريون •

●● هل اقتصرت بحوثكم فى المجال الاقتصادى على تصحيح أخطاء الماضى ، أم اتجهتم الى المستقبل ؟!

- ان مهمتنا الاولى هى التخطيط للمستقبل !! ويكفى أن تعرف انه فى مجالين اثنين فقط قمنا بدراسات جديدة ستحقق زيادة فى الدخل القومى تصل الى حوالى الفى مليون دولار فى الفعالة فى مشروعاتنا الاقتصادية • عام ١٩٨٢

السياحة كنز لا يفنى !

●● هل تحدثنى عن هذه الدراسات ؟

- من المعروف اقتصاديا الآن - فى جميع الدول - أن السياحة كنز قومى لا يفنى ، بالنسبة للدولة التى تملك أسبابها • وقد وضعنا خطة للانطلاق السياحى ستقدم لنا فى عام ٨٠ وحده ٨٥٠ مليون دولار عن طريق تشجيع رأس المال المحلى والعربى والاجنبى فى الاستثمار السياحى وانشاء بنك للتنمية السياحية ودعمه برفع كل القيود التى تعطل صناعة السياحة عندنا عن الانطلاق الحقيقى •

●● وماذا عن المشروع الثانى ؟!

- هو خاص بقناة السويس •• وقد أعددنا خطة طموحة لتطوير القناة ستحقق لنا دخلا يصل عام ١٩٨١ الى ٦٦٥ مليون دولار ، تقفز فى عام ١٩٨٥ الى مبلغ ١١١٠ مليون دولار سنويا .

سنستورد القطن !

●● والقطن المصرى •• هذا الساحر العجيب ذو السمعة العالمية •• هل استرعى انتباه باحثينا فى المجالس القومية ؟!

- من الطبيعى ان نعنى بدراسة كل ما يتصل بالقطن المصرى وما يتفرع عنه من صناعات خاصة ونحن نعرف - ونعتز - بان له هذه السمعة التى اشرت اليها • وقد توصلنا الى وضع خطة متكاملة فى هذا المجال •• تقوم على أساس تطوير صناعة الغزل والنسيج المصرية ، بحيث نستخدم كل محصولنا من القطن الطويل التيلة فى التصنيع المحلى • بدلا من تصديره كمادة خام ؛ وهذا يدعونا الى استيراد الاقطان القصيرة التيلة ، فى عام ١٩٩٠ ، لكى نصنع منها الاقمشة الشعبية اللازمة للاستهلاك المحلى ، أو العربى والافريقى حولنا ؛ كذلك بحثنا استخدام الالياف الصناعية المستوردة أو المصنعة محليا •

●● هذه الدراسات التى تقوم بها مجالسنا القومية •• هل تقتصر الاستفادة منها على مجتمعنا المصرى ؟!

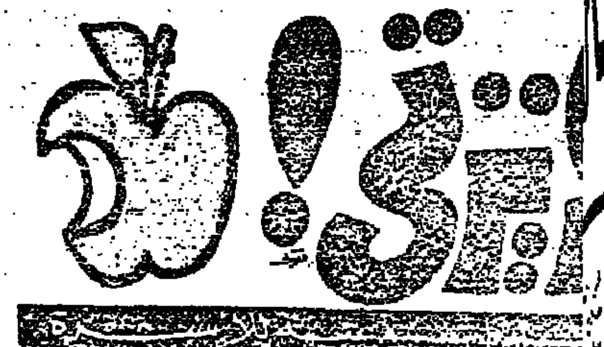
- اهتمامنا بالدرجة الاولى هو التركيز على رسم استراتيجيتنا الحضارية حتى سنة ٢٠٠٠ • ولكن الاسلوب العلمى المحكم الذى نتبعه فى هذه الدراسات شد انتباه العالم أجمع ، وعلى سبيل المثال فان الندوة العالمية لمشاكل الانفجار السكانى ، التى عقدت أخيرا فى اليابان قد شرفتنى (تقديرا للدور الرائد الذى تقوم به مجالسنا القومية) بان أكون ضيف الشرف فى الندوة التى تضم خبراء من جميع دول العالم ، وخاصة دول العالم الثالث ؛ وفوجئت بان أعضاء الوفود يطلبون نماذج من تقاريرنا وأبحاثنا ، ليحاولوا تطبيقها فى معالجة مشاكلهم المحلية .. كما أن الدول العربية الشقيقة تطلب منا هذه الدراسات للاستفادة منها • وآخر تقرير قدمناه للسودان الشقيق تلبية لرغبة الرئيس نميرى • ولكى تكون مجالسنا القومية على اتصال مستمر بمثيلاتها فى العالم ، فقد وجهنا الدعوة الى مؤتمر وارسو لعلماء المستقبل ، الذى عقد فى ٢٢ ابريل الحالى ، لكى يعقدوا الدورة التالية للمؤتمر فى القاهرة فى عام ١٩٧٨ •

●● ماذا يقصد الدكتور حاتم بعبارة •• علماء المستقبل ؟

- هم الخبراء الدوليون الذين يتحركون فى أبحاثهم - مثل خبرائنا - على ضوء علم جديد ، اسمه « علم المستقبل » أو علم « التنبؤ بالمستقبل » وهو العلم الذى يستفيد من كافة امكانيات البحث فى مجالاته المختلفة ، ثم يطبقها على ضوء قواعده الخاصة فى التنبؤ بمستقبل معين فى مجال معين • لمواجهة احتياجات هذا المستقبل • كما تفعل نحن فى مجالسنا القومية المتخصصة •• التى حملها الرئيس مسئولية وأمانة مواجهة المستقبل بوضع خطة حضارية شاملة للانسان المصرى •



محمد الشناوى مندوب السياسى أثناء لقائه بالدكتور عبد القادر حاتم •



...تي!

...في النزلة المعوية

...الذي يهدد الاطفال في الاشهر الاول ... فالنزلات المعوية عادة تكون سببا في وفيات ... ٥٠٪ ... ويبدأ ظهورها بالاسهال والقيء ... وتكثر في فصل الصيف ..

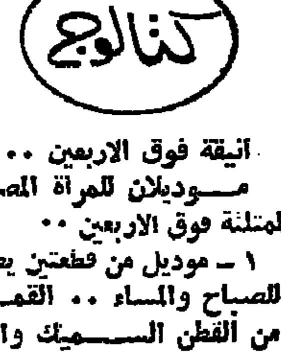
وهي نوعان ، فالشديدة لها علاماتها واعراضها التي تتركز في كثرة القيء حيث ينفيأ الطفل اي شيء يتناوله حتى الماء .. والاسهال الشديد وينقلب على البراز سائل اخضر اللون وقد يكون مثل ماء الارز في الحالات الشديدة جدا .. وترتفع درجة الحرارة الى اكثر من ٣٨٫٥° .. ثم حدوث الجفاف نتيجة زيادة القيء والاسهال ، ويظهر هذا الجفاف على الجلد واللسان وقلة البول .. وبكاء الطفل والتلوى نتيجة المغص الشديد .

واسباب النزلات المعوية تتركز اساسا في تغذية الطفل التي هي عادة تسبب تلك المتاعب .. حيث تحدث النزلات اذا تلوث غذاء الطفل .. ويزداد احتمال تلوث غذاء الطفل في فصل الصيف حيث يكثر الذباب وتزداد سرعة تكاثر الميكروبات ويزداد احتمال اصابة الاطفال بالنزلات عندما يرضعون اللبن الحليب ، فاحتمال تلوثه كبير . وقد يكون السبب في النزلات عدم تنظيم مواعيد رضاعة الطفل وتغذيتهم ..

والوقاية عادة هي اسهل وافضل من العلاج وهي تتلخص في ثلاث نقط بسيطة عليك عزيزتي الاهتمام بها لكي تسعدي بطفلك وتطمئني على صحته :

* احرصي على ارضاع الطفل من الثدي كلما امكن .. فلبن الام معقم . واذا اضطرتك الظروف الى رضاعة اخرى . فالافضل هو اللبن الجاف .
* يجب الانتظام في مواعيد الرضاعة . فتكون كل ٣ ساعات
* عدم اعطاء الطفل غذاء لايتناسب مع سنه ..

***



كتالوج

انيقة فوق الاربعين .. موديلان للمراة المصرية الممتلئة فوق الاربعين ..

١ – موديل من قطعتين يصلح للصباح والمساء .. القماش من القطن السميك واللون اسود داكن ومحلى بشريط حول فتحة الاكمام والصدر ونهاية الجاكيت .. البلوزة بيضاء وباكمام طويلة .

في المساء يوضع حزام محلى بنفس الشريط .

٢ – فستان وجاكيت للمساء مشجر .. ألوانه زاهية .. محلى بوردة على كول الجاكيت وهي احدث لمسات الاناقة .

***

مطلوب من حواء أن تقول رأيها :

المرأة للبيت .. أم للوظيفة ؟!

هل تقبل الزوجة العاملة ان تعود الى البيت بمجرد ان تضع مولودها الاول ؟

هل ترضى ان تكرس نصف وقتها – او كل الوقت (للاولاد) والاسرة وتتقاضى معاشا من الدولة ؟؟

هذا هو ما تردد من اقتراحات في الفترة الاخيرة .. قدمها عضو مجلس الشعب وسكرتير مساعد حزب مصر الفريق سعد الدين شريف .. ومما يبحثه غيره من النواب ..



و .. حول هذه الاقتراحات تقول السيدة سامية شاتيلا : الباحثة بمنظمة العمل العربية : ان نسبة المراة العاملة في الدول العربية اخذ في التزايد فقد اقبلت على المساهمة في مختلف ميادين الانتاج في بلادنا .. ومن ثم فان القضية الاولى بالاثارة الان هي البحث عن حقوق المراة العربية العاملة والتيسيرات الخاصة التي تمنح لها . وهي ليست تمييزا لها عن الرجل ، ولكنها لصالح المجتمع . فحرمان المراة من تلك الحقوق والتيسيرات هو الذي يعوقها عن اداء دورها المزدوج في بناء مجتمعنا العربي .

وتضيف السيدة سامية قائلة : صحيح ان التشريعات العمالية في البلدان العربية قد فتحت ابواب العمل امام المراة ، ولكن هذه الصورة لا تخلو من فجوات فالكثير من التيسيرات التي نصت عليها التشريعات غير منفذة ، وعلى الاخص انشاء دور الحضانة بالمستوى الصحي والتربوي اللائق للطفل الامر الذي يعتبر من اهم مشاكل عمل المراة ، كما ان كثيرا من الصناعات والمهن لا تمنح المراة الاجر المماثل للرجل في العمل المماثل ، فضلا عن ان فرص الالتحاق بالعمل في كثير من اجزاء الوطن العربي غير متاحة للمراة على قدم المساواة مع الرجل رغم ما نصت عليه التشريعات فكثير من الوظائف ما زالت مغلقة في وجه المراة في بعض البلاد مثل القضاء والنيابة والسلك السياسي .. وضيق مجال الترقي الى الوظائف الاعلى .

وتقترح السيدة سامية : ضرورة وضع مشروع اتفاقية عربية خاصة بالمراة العاملة ومراجعة الاحكام الخاصة برعاية الطفولة والامومة في قوانين العمل والتأمينات الاجتماعية في البلاد العربية بما يكفل تحقيق قدر اوفى من الحماية والرعاية للمراة العربية العاملة .

و .. لا شك ان المراة مطلوب منها اليوم ان تقول رايها .. ان تطرح متاعبها ومشاكلها .. وان نبحث لها جميعا عن العلاج .. في موضوعية .. ولصالح الاسرة .. والمجتمع .

فما رايك انت يا سيدتي ؟!

***

لم أفهم كلمة معلش بالهندي !





كانت دعوة لسرب النساء الهندي الشهير بنقائه وحلو مذاقه .. وما زاد حلاوة المذاق الاحساس بالطابع الهندي في كل ما حولنا .. فالداعي رجل اعمال هندي .. واستقبال الزوجة كان بالساري .. واستقبال الاولاد بالانحناءات والموسيقى هندية بالطبع .. اما الديكورات فهي دافئة كلون الشاي .. يغلب عليها اللون الاحمر والبني بدرجاته ..

كان الحوار صعبا بيننا نحن المصريين والهنود .. فالدعابة مفقودة واختيار الاحاديث صعب وحساس .

لذا كان اختيار الاحاديث صعبا وحساسا .. وكل ما كان يربط بيننا هي اللغة الانجليزية .

وكان سؤالي الاول والوحيد : ان اسم الهند يرتبط في ذهني بالاديان .. فالاديان متعددة واللغات متعددة والتكتلات المتكاملة لها رقمها ايضا .. فالى اي مدى ينعكس هذا على المجتمع الهندي ؟

وكانت هذه هي الاجابة على سؤالي الذي وجهته للسيدة وأجاب عنه زوجها رجل الاعمال مستر سوري : [illegible] جغرافيتها ... [illegible] في الهند . وحوالي ٧٦٪ من عدد السكان [illegible] في القرى [illegible] .

وختمت [illegible] النساء ..

واكتفيت بالابتسامة على كل كلمة مجاملة .. وتركت الحوار لصديقتي الفلسطينية التي تدخلت بسرعة تسال عن تقاليد المراة في الهند .

فاجابت مسز سوري باطمئنان :

– لعل اول ما يميز المراة الهندية هو زي الساري المعروف .. انه زي مريح محتشم يصلح للرسميات ولاي وقت .. انه ايضا جزء من تقاليدنا التي نحافظ عليها باقتناع لاننا لايمكن ان ندخل معبدنا الا به فهو علامة على التدين والاستقامة .. ويحتاج الى حوالي ستة امتار قطعة واحدة ليغطي الجسم والراس معا .

اما النقطة التي تضعها بين الحاجبين فهي للزينة ، ودائما تمثل الوان ظلال العين احيانا حمراء او زرقاء او سوداء حسب الموضة .. والفرق بين الفتاة والسيدة هو صبغ المراة المتزوجة لمفرق شعرها باللون الاحمر . وتصبغ المراة النقش اللامع الذي اهدته لها حماتها ليلة العرس في انفها [illegible] من الاثاث .

– وكيف تكون ليلة العرس ؟

– اهم الطقوس الدوران حول النار .. [illegible] في الدين السائد والنار [illegible] وتركع العروس كل يوم [illegible] جدتها امام [illegible] العروس [illegible] بعد ذلك .. [illegible]

ومن عادات الزواج للمسلمين [illegible] الا [illegible] العروس [illegible] .

. والزواج مقدس والمراة مقدسة عند زوجها .. والطلاق مستحيل الا في حالة [illegible] .

[illegible] المراة [illegible] البيت [illegible] .

– الا تواجهين اي [illegible] مشاكل ؟

[illegible]

– [illegible] .

[illegible]

بسرعة ، فلغتكم عذبة على اذني .. وهناك كلمات كثيرة مشتركة بين اللغتين وتعنى نفس المعنى ايضا مثل: ممكن – لازم – يعني – كده – فكرة – شكريا (شكرا) استاد (استاذ) فقط لم افهم كلمة واحدة وهي « معلش » لانها تعنى عندنا مسح الجسم بالزيت .. فعند سماعها كنت اهز راسي بسرعة بالرفض .

– وماذا اعجبك وماذا رفضت في المراة المصرية ؟

– لم يعجبني البعض ممن يضعن الماكياج الصارخ ..

ثم تسرع في الكلام قائلة :

لكن اعجبني اهتمامها بنفسها وحرصها على مظهرها وذكاؤها الملفت للنظر من اول وهلة ..

وقطع الحديث بين صديقتي والسيدة الهندية نظرات زوجها العلنية للساعة ..

فاستاذنا مستخدمين الكلمة المشتركة بيننا وهي : شكرا .. فاجاب الاثنان معا بانحناءة خفيفة : شكريا ..

سلوى شاهين

***

لست الخاسرة !

اه .. ما احب القلم والورقة بعيدا عن كشاكيل المحاضرات .. كم يريحاني . انه الصمت .. الصدق .. الطوع .. التنفيس . اللاذ . نعم .. احبهما .. اعشقهما ..

ليتني امسك بهما بنفس الكفاءة يوم الامتحان ..

اووف .. كل شيء مفروض مرفوض ..

عانت .. هذه سنة الليسانس .. يعني اخر سنة لي في سنوات العذاب والرعب .. وبعدها سأتفرغ تماما لقلبي ..

اه .. مرة اخرى ومرات ومرات .. اقولها لا للالم .. لا ابدا .. وانما لالتقاط الانفاس .. فانا لا اخشى خوض المعارك مهما كانت .. ما احلى نار معارك الحب .. انها لا تحرق .. بل تدفء القلب والجسد .

نعم .. اقولها لنفسي بشجاعة : اصبح معدل رصيدي في التجارب يزداد بسرعة السيارة البيجو ، ومثلها تماما في حوادثها القاتلة ، ودائما يترحم على الناس ..

لكن مهلا يا نفسي .. فانا لست بخاسرة ولا قتيلة التقييم العقيم من الناس ..

فانا راضية ومقتنعة بان هذه التجارب تنمي عقلي وقلبي وتصلب عودي امام الرجالة ايامهم !!..

ان تجاربي تؤكد لي الرفض السريع الحاسم لكل من يريد جسدي .. لكل من يريد التسلط .. لكل من يدعي الخبرة العاطفية ..

وما دام قلبي ينبض بالحياة .. سأظل على اصراري وعودتي .. وساخرج للمجتمع واجرب واجرب بلا خوف ، حتى اجد احترام العقل والاحساس في صدق وصمت ..

وبالتاكيد سوف اجده ..

ولتزداد سرعة البيجو حتى تصبح كصاروخ فضاء ، وليترحم الناس كما يشاءون !!

فتاة ثائرة

***

أنا لا طويلة ولا قصيرة ..!

لماذا انا طويلة ؟؟ لماذا انا قصيرة ؟؟

هذه الاسئلة دائما تتردد في اذهان الكثيرات .. والحقيقة ان الجسم يظل قادرا على اكتساب الزيادة في الطول حتى حوالي العشرين عاما ، وهذه بالطبع ليست قاعدة حسابية ، لكنها مقدرات تختلف بين فتاة واخرى حتى ولو كن اشقاء توائم .

وعموما عندما يصل الانسان الى سن البلوغ تنشط غدد الجنس وتنتج هرمون زيادة الطول وتتوقف اطراف العظام عن الطول .. وعندئذ يجب ان ينتبه الشخص ويتعرف على الحقائق العلمية الطبية ويعمل على تلافي العيوب بقدر المستطاع .

وهناك الفتاة القصيرة و [illegible] في نفس الوقت تكون عادية في عقلها وناضجة جنسيا لان نمو المخ في حالة نشاط هرمونات الجنس والهرمونات الاخرى سليمة تماما .. ويكون القصر في نظام الجسم فقط .

اما الفتاة قصيرة الطول بالاضافة الى نقص في العقل والتفكير او نقص الجنس ، فهذا عادة ينتج عن اضطرابات بالغدد الداخلية التي تسيطر على النمو في فترات ما بين النضج .. وهنا عليك عرضها [illegible] التامة والاسراع بالذهاب للطبيب .

.. وكما ان القصيرات منزعجات ، كذلك الطويلات [illegible] اذا كان طول الجسم مبالغا فيه ، وهنا يعتبر ايضا كاحد نتائج اختلال الهرمونات واضطراب وظائف الغدد .

والوراثة – [illegible] – في الطول الفائق – فاطول والقصر في بوزن [illegible] والرجوع الى الرياضة .

الانسان الى القصر عندما يكون كل من الوالدين او احدهما قصيرا والعكس صحيح .

والعلاج .. في الحالات المرضية التي تسبب القصر الزائد او الطول المفرط واختلال وظائف الغدد والاغذية ، من الممكن علاجها اذا اكتشف مبكرا .

اما اذا كان لا يصاحب القصر او الطول اي نقص في الجسم فهذا ليس بمرض ولا داع للقلق ، والعلاج في هذه الحالة يكون نفسيا و [illegible] زيادة الثقة في النفس .

والحقيقة ان الطول والقصر نسبي [illegible] عرضية خصوصا اذا كان متناسق مع باقي اجزاء الجسم ، حيث يجب ان يكون طول الجزء الاعلى من الجسم مساويا الجزء الاسفل حتى القدمين ، ويجب ان تكون حول الارداف مناسبا وهما متعادلان [illegible] الجسم .

وكذلك يجب ان تكون حجم الراس متناسبا مع حجم الجسم [illegible] [illegible]







***

مجلة الاولاد ※ مجلة الاولاد ※ مجلة الاولاد

رحلات أيمن ووائل

تجربة [illegible]

مد وائل يده الى طبق الحلوى واخذ منها واحدة لياكلها ثم سرب [illegible] :

– [illegible] على ما [illegible] للفضاء ..

ثم اشار [illegible] لعمو سامي : متى ننطلق بالصاروخ ؟..

اجاب مبتسما : بعد ان نتخلص من جاذبية الارض ياصغيري ..

وضع [illegible] :

[illegible] ..

صاح ايمن : [illegible] .. عرفنا ازاي [illegible] ..

اعطى العم سامي [illegible] حلوى اخرى لوائل قائلا :

– استمع جيدا [illegible] وضرورية لنعلم كيف ينطلق الصاروخ .. [illegible] :

– ان اشهر ابطال القفز العالي في العالم لا يستطيع ان يرفع نفسه اكثر من مترين [illegible] فوق الارض ، وبطل القفز العالي سرعان ما يعود بعد قفزته ليسقط على الارض .

وهذه هي الجاذبية الارضية ، لكي يتخلص منها ، عليه ان يقفز في الفضاء بسرعة تبلغ ١١ كيلو مترا في الثانية ، وتسمى هذه السرعة بسرعة الافلات من جاذبية الارض .

وشدة الجاذبية يعتمد على وزن الجسم ، فكلما كان الجسم كبيرا كان جذب الارض له اكبر .

وعلينا ان نتذكر هنا قانون العالم الكبير اسحق نيوتن ، الذي توصل اليه [illegible] : ان الفعل ورد الفعل متساويان ومتعاكسان . [illegible] الكبيرة التي تستلزمها دفع الصاروخ في الفضاء بهذه السرعة ..

ولا ننسى [illegible] الجهد [illegible] والحرارة التي تتجه [illegible] احتراق الصاروخ [illegible] ..

[illegible] في هذا الميدان الا الدول الكبيرة [illegible] الولايات المتحدة الامريكية ..

البقية الاسبوع القادم

مغامرات جحا الأخيرة

فوجئ [illegible] جحا بالرجل الذي يبدو انه زعيم سكان الجزيرة يساله :

– انت صادق ام كاذب ؟!

احتار عم جحا .. ماذا يرد عليه .. ولماذا يريد ان يعرف ان كان صادقا ام كاذبا .. الا يمكن ان هذه الجزيرة يسكنها جماعة من المجانين [illegible] ؟!

عندما [illegible] جحا [illegible] الى وجه هذا الزعيم وافراد قبيلته تاكد ان السؤال [illegible] او من مجانين او جماعة تريد ان تتسلى [illegible] والاهتمام يبدو على وجوه الجميع .. [illegible] .. عيون الكل تتعلق [illegible] التي [illegible] ..

– [illegible] ؟!

قال عم جحا .. [illegible] :

– [illegible] الا [illegible] ولاسالكم اولا عن سر هذا السؤال ..

اصطنع [illegible] جحا [illegible] الزعيم : لكن لماذا تريد انت [illegible] كنت صادقا ام كاذبا .. الا اكون [illegible] ..

[illegible]

[illegible]

هكذا من الاهل

رئيس إتحاد عمال مصر يقول :

احتفالات العمال بعيدهم تختلف عن الأعوام الماضية

شعلة العمال تبدأ من مقر الاتحاد بالقاهرة وتصل الى مكان الاحتفال مع بدايته

سعد محمد أحمد

تحدث سعد محمد أحمد رئيس اتحاد عمال مصر عن مظاهر الاحتفال بعيد العمال هذا العام ، ولماذا أقيم في مدينة الاسكندرية وتفاصيل المهرجانات الرياضية العمالية وهدية عمال مصر الى الرئيس أنور السادات

قلت له :

الاحتفالات تختلف

● كيف يحتفل اتحاد عام العمال بعيد العمال هذا العام

- المجلس التنفيذى لاتحاد عام العمال رأى ضرورة الاحتفال في هذا العام بعيد العمال بصورة تختلف عن الاعوام السابقة والتى كان يكتفى فيها بالاستماع الى خطاب السيد رئيس الجمهورية وكلمة الاتحاد العام للعمال وغيرها •

ونظرا للظروف التى تمر بها جمهورية مصر العربية الآن ولما يشيعه أعداؤنا من أكاذيب •• لذلك رأى الاتحاد أن يقام الاحتفال في استاد الاسكندرية وليس داخل صوان مغلق •• ويجتمع في الاستاد جموع العمال من سائر القطاعات تتقدمهم كافة القيادات النقابية في اللجان النقابية والنقابات العامة والاتحاد العام والاتحادات المحلية •

وسوف تصل شعلة العمال التى سوف تتحرك عن مقر الاتحاد العام بالقاهرة الى مقر الاحتفال عند بدايته في مساء اليوم الاول من شهر مايو • حيث تقاد الشعلة الرئيسية ويرفع العلم ويعزف السلام الجمهورى •• ثم تبدأ عروض خفيفة لفرق العمال الرياضية والفنية •• يتلوها كلمات السيد محافظ الاسكندرية ورئيس الاتحاد العام للعمال •• ثم يستمع الشعب الى كلمة قائدنا الرئيس محمد أنور السادات ، وبعد ذلك يبدأ إطلاق الصواريخ ابتهاجا بهذه المناسبة •

ونظرا لان هذا العام يحتفل فيه اتحاد عام العمال بمرور عشرين عاما على إنشائه •• فقد وجه الدعوة لعدد كبير من المنظمات النقابية العربية والافريقية والعالمية •• وسوف تشارك وفود هذه المنظمات في احتفالات عيد العمال •

كما يصدر الاتحاد العام للعمال كتابا بهذه المناسبة يؤرخ فيه نشاط الاتحاد العام في عشرين عاما ، حيث يتناول هذا الكتاب بعد المقدمة جذور نضال الحركة النقابية ونبذة تاريخية عن الحركة النقابية المصرية منذ عام ١٨٩٨ حتى الآن ، والمحاولات التى بذلت لتكوين الاتحاد العام قبل عام ١٩٥٧ •• كما سيتناول هذا الكتاب دور الاتحاد العام في دعم وتنظيم الحركة النقابية المصرية ودوره في الثقافة العمالية ، وتشريعات العمل والتأمينات ودور الاتحاد في الانتاج والخدمات العمالية والعلاقات العمالية الدولية •

وسيوزع هذا الكتاب على النقابات العامة والاتحادات المحلية واللجان النقابية وضيوف الاتحاد من الوفود العربية والاجنبية •

كما تقيم الاتحادات المحلية احتفالات مصغرة في بقية المحافظات خلال الاسبوع الاول من شهر مايو •

ويفتتح الاتحاد العام للعمال الدورة الاولى للقيادات النقابية الافريقية بمعهد أحمد فهيم للدراسات الافريقية في ٧ مايو ، بعد أن تشارك هذه الوفود والقيادات التى تمثل أكثر من ٣٠ دولة إفريقية في احتفالات عيد العمال •• وكان قد توقف العمل بهذا المعهد منذ فترة طويلة •• ورأى الاتحاد العام في اطار التكامل العربى الإفريقى أن يبدأ نشاطه بالاتصال بالمنظمات النقابية الافريقية ويدعم صلاته بها ويوثق تعاونه معها ببداية هذه الدورة •

كما تقيم الاتحادات المحلية احتفالات دراسية للقيادات النقابية بالسودان الشقيق يشارك فيها ١٩ نقابيا سودانيا ، وسوف يشاركون أيضا في هذا الاحتفال •

كذلك ستقيم الفرق المسرحية العمالية في سائر المحافظات احتفالاتها خلال الاسبوع الاول من شهر مايو ابتهاجا بعيد العمال •

قلت :

● جرت العادة أن يقدم رئيس اتحاد العمال مطالب العمال في عيد العمال •• ما هى مطالب العمال هذا العام ؟•

- كلمة الاتحاد العام للعمال تعد من قبل مجلس ادارة الاتحاد ، ولم تنته بعد حتى أستطيع أن أتحدث عما ستتضمنه هذه الكلمة •

الانجازات العمالية

● ما هى انجازات العمال خلال عام ٧٦ ، ٧٧ التى سيعرضها اتحاد العمال في عيد العمال ؟

- ستتناول حتما كلمة اتحاد العمال منجزات الحركة النقابية خلال الفترة الوجيزة التى لم تتعد بضعة شهور منذ اعادة تشكيل الاتحاد العام للحركة النقابية في نهاية شهر يونيو الماضى •• ورغم أنها مدة قصيرة الا أنها حافلة بالمنجزات القيمة والمواقف الوطنية •• التى تؤكد وعى العمال وادراكهم لظروف وطنهم وحرصهم الشديد على التصدى لاعداء الوطن وبناء مجتمعهم وتنميته •

لماذا أقيم بالاسكندرية

● لماذا أقيم احتفال عيد العمال هذا العام بالاسكندرية ؟

- نحن نترك دائما اختيار مكان اقامة الاحتفال بعيد العمال للسيد رئيس الجمهورية ويراعى في ذلك عدم تكرار اقامة الاحتفال في محافظة واحدة •• كما يراعى أيضا اقامة الاحتفال في مواقع التجمعات الكبيرة للعمال •• والاسكندرية باعتبارها العاصمة الثانية فضلا عن انها مدينة صناعية كبيرة فقد وقع اختيار السيد الرئيس في هذا العام على اقامة الاحتفال بها ، وهو بغير شك اختيار موفق •

هدية العمال للرئيس

● ما هى هدية العمال هذا العام للرئيس السادات ؟

- لجنة الاحتفالات بعيد العمال في الاتحاد العام تدخل في برنامج عملها اعداد هدية رمزية من عمال مصر تقدم في هذه المناسبة للسيد رئيس الجمهورية •

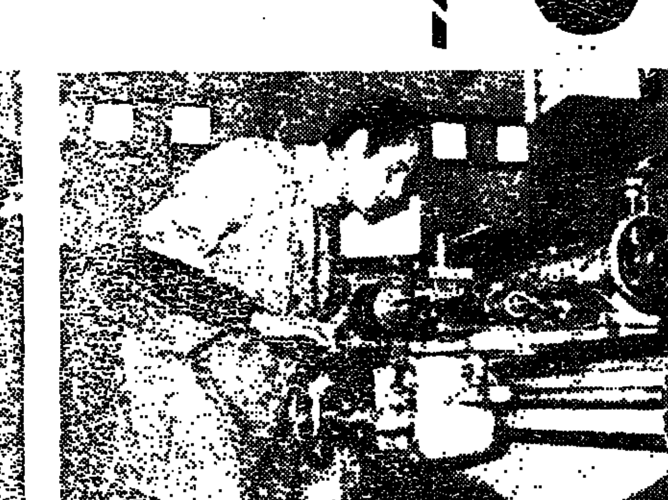
أجرى الحديث :

سميحة كريم

افتتاح معهد أحمد فهيم للدراسات النقابية

هدية رمزية من عمال مصر الى : الرئيس السادات







عمال مصانع الانتاج الحربى .. تحدث رئيس نقابتهم مطالبا بانشاء مساكن لهم بجوار العمل .. لصالح الانتاج .. ولراحة العمال ..

لماذا ترفض محافظة القاهرة

تسليم المساكن للعاملين بالانتاج الحربى ؟

تحدث محمد السمان ابراهيم عضو مجلس ادارة النقابة العامة للانتاج الحربى عن ظروف انشاء النقابة ثم الغائها ثم اعادة تشكيلها والخدمات التى تقدمها للعاملين وخطة عملها في المستقبل القريب •• فقال :

النقابة العامة للعاملين بالانتاج الحربى أنشئت عام ١٩٦٤ ، وجمدت بقرار سياسى عام ١٩٧١ وأعيدت مرة أخرى في الدورة السابقة ولكن داخل النقابة العامة للصناعات الهندسية •

وفى هذه الدورة تم فصلها عن الصناعات الهندسية في التصنيف الجديد •

وأحب أن أقول ان النقابة العامة للمصانع الحربية لها وضع خاص في نوعية العاملين فيها ، فاغلبهم من العمال المثقفين خريجى مراكز التدريب والمعاهد الفنية وهم يعتبرون في الحقيقة الطبقة المثقفة لعمال مصر الواعية •• مع حساسية الصناعة التى يعملون فيها وهى صناعة الذخيرة والاسلحة وما شابه ذلك •

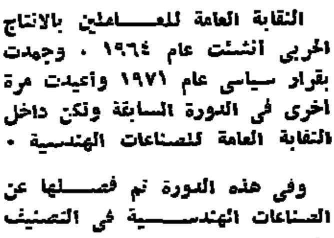
كيف حلت المشاكل

● ولكن ما هى مشاكل النقابة العامة الآن •• وكيف حلت بعض مشاكل العاملين في الانتاج الحربى ؟

- واجهت النقابة العامة للانتاج الحربى بعض المشاكل مثل تطبيق القانون رقم ١١ الخاص بالاصلاح الوظيفى •• ولقد تغلبنا على بعض هذه المشاكل وما زال هناك بعضها لم يحل الى الآن •

فمثلا مشاكل المؤهلات المتوسطة استطاعت النقابة العامة حلها بواسطة اجتماع موسع بين اللجنة النقابية ومجلس ادارة الشركة وبعض المسئولين في جهاز التنظيم والادارة • كما حلت اللجنة أهم مشكلة في مصنع الانتاج الحربى وهى الخاصة بأصحاب الخبرة من العمال الذين سبقوا في الدرجة أصحاب المؤهلات المتوسطة •• وقد نشأت عن ذلك مشاكل كبيرة داخل المصنع •• ولقد استطاعت النقابة تسوية حالتهم • وعدد الذين استفادوا من حل هذه المشكلة حوالى ٢٠٠ عامل •

أيضا عمال القنال الذين تركوا القواعد الانجليزية سنة ١٩٥١ استجابة لنداء مصر •• هؤلاء العمال لم يكن لهم وظائف •• وعندما سوت المصانع حالتهم لم تكن لهم مهنة ثابتة •• وبعد مجادلات ومناقشات من النقابة العامة مع المسئولين وصلت النقابة العامة الانتاج الحربى على تسليم هذه المساكن عمال القنال يعمل عملا فنيا يعتبر عاملا فنيا وتبعا لذلك طبق عليهم الجدول المناسب •• وحلت هذه المشكلة واستفاد من ذلك حوالى ٦٠٠ عامل •



عبد الغنى الجمسى — محمود عبد الحافظ — محمد السمان

المساكن الشعبية

● وما هى خطة عمل النقابة الآن؟

- النقابة العامة تعمل على حل مشكلة للمساكن الشعبية الاقتصادية التى اقامتها محافظة القاهرة بجوار مصنع ٢٧ الحربى بشبرا والتى تم الاتفاق بين المحافظة والشركة ووزارة الانتاج الحربى على تسليم هذه المساكن للعاملين بالشركة ، الا ان المحافظة اشترطت أن تدفع الشركة ثمن هذه المساكن مسبقا •

ورغم أن وزير الانتاج الحربى أرسل الى المحافظة خطابا رسميا يفيد أن تسلم الوحدات السكنية الى مصنع ٢٧ والوزارة على استعداد ان تدفع أى تكاليف تراها المحافظة بعد أخذ تصريح من السيد رئيس الوزراء في التصرف بنسبة الـ ١٥٪ من الخدمات المركزية الخاصة بارباح العاملين ، لكن الى الآن لم ترد المحافظة • بالرغم من أن سكن العاملين بجوار المصنع سيحل عدة مشاكل اجتماعية منها :

● المساهمة في حل مشكلة المواصلات للعاملين بالمصنع •

● توفير طاقة العاملين للتفرغ للانتاج والا تستهلك في المواصلات •

● توفير اموال تدفعها الشركة لشراء أتوبيسات لنقل العاملات اللاتى يبلغ عددهن ٥٠٠٠ عاملة •

ويضيف محمد السمان : ان هناك مشكلة هامة جدا وهى القانون رقم ٧٧ وعدم استجابة عدد من الشركات لتطبيقه على العاملين رغم صدوره من مجلس الشعب ورغم ان وزارة الصناعة قد طبقته •

وقد حاولت النقابة العامة اقناع شركات المصانع الحربية التى لم تطبقه واتفق على عقد اجتماع خاص مع وزير الانتاج الحربى والنقابة العامة وأعضاء مجلس ادارة هذه الشركات لحسم مشاكل قانون ٧٧ وتمثيل النقابة العامة في مجلس القطاع واعادة تشكيل لجان الانتاج في المصانع الحربية لتعطى دفعة لزيادة الانتاج وتطويره •

وأحب في النهاية ان أشير الى مركز التدريب الخاص داخل المصانع الحربية وهو خاص بحاملى الاعدادية الفنيين في جميع الصناعات •• ولقد الثانوية العامة لتخريج العمال تم تقييم خريجى الاعدادية بعد قضاء سنتين في المركز بواسطة وزارة التعليم وبقى تقييم خريجى المركز من حاملى الثانوية العامة •• فهم لم يقيموا الى الآن رغم أن هناك لجنة شكلت في وزارة التعليم لاجراء التقييم •

والجدير بالذكر أن عدد هؤلاء الطلبة ٧٠٠ طالب حرموا من تطبيق قانون الاصلاح الوظيفى نتيجة التأخير في التقييم •• لذلك نحن نطالب بتقييمهم أسوة بباقى خريجى مراكز التدريب •

خطة النقابة

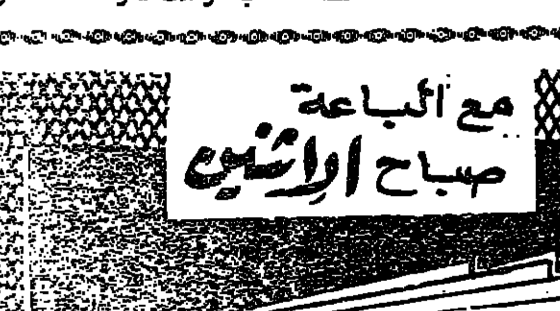
● وما هى خطة عمل النقابة ؟•

- لقد تم عقد مؤتمر لهيئات المكاتب للجان النقابية لبحث ودراسة مشاكل العاملين في المصانع الحربية • والتى سوف تعرض على وزير الانتاج الحربى ••

وسوف تعقد النقابة العامة مؤتمرا للانتاج على مستوى المصانع الحربية لزيادة وتطوير الانتاج ايضا •

١٨ مطلبا لعمال الثروة المعدنية

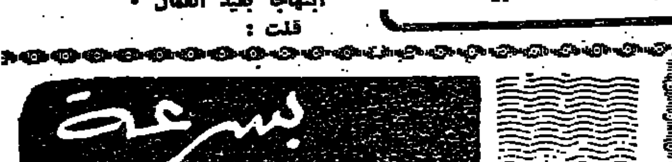
١٨ مطلبا عرضتها النقابة العامة للمناجم والمحاجر على رئيس مجلس ادارة شركة الثروة المعدنية •• من بين المطالب التى وافق عليها حسن نسيم عبد الله رئيس مجلس الادارة تخصيص سيارتى أسعاف لمصنعى الهرم وأثر النبى والادارة العامة وشراء أتوبيس لنقل العاملين بدلا من الخالى المستهلك ، وتجهيز حجرة بالشركة لتكون جمعية تعاونية استهلاكية وصرف حذاء وبدلتين شعبيتين في السنة بدلا من واحدة للعاملين بمصانع أثر النبى والاسكندرية على أن تكون احداهما صوفية لعمال الشاليهات والانتاج وتعديل مطعمى أثر النبى والهرم وتجهيزهما بالادوات اللازمة وأن يكون ثمن الوجبة بسعر التكلفة ، ووافق رئيس مجلس الادارة على تشكيل لجنة مالية لرد أقساط السلفة الملغاة مع فوائدها ، ولجنة أخرى تمثل فيها اللجنة النقابية لبحث المشاكل المترتبة على تطبيق قانون الصبية ••



خمسة أتوبيسات تشتريها لجنة ممفيس

تدرس اللجنة النقابية بشركة ممفيس الكيماوية مشروعا لشراء خمسة أتوبيسات في حدود مائة ألف جنيه تحصل عليها كقرض من بنك ناصر •• ستقوم اللجنة النقابية بتأجير الاتوبيسات للشركة ، من عائدها بعد سداد قيمتها ستنفذ اللجنة عدة مشروعات لصالح العاملين •

صرح بذلك فتحى حماد رئيس اللجنة النقابية •



● ٢٤ أكتوبر لا يعتبر من الاجازات الممنوحة للعاملين في القطاع الخاص • أفتت بذلك وزارة القوى العاملة والتدريب •• المعروف أن هذا التاريخ هو عيد السويس القومى •

● يسافر غدا الى تركيا وفد من نقابة البناء والاخشاب برئاسة نعمان محمد نعمان عضو النقابة العامة وعضوية جابر وهبى وحامد محمود سعبان ؛ وذلك لاقامة علاقات نقابية منظمة مع منظمة البناء بتركيا • وتستمر الزيارة سبعة ايام ؛ ويسافر يوم ٢٦ الجارى الى ايطاليا وفد آخر من النقابة برئاسة محمد فهمى بدر نائب رئيس النقابة العامة للبناء لحضور المؤتمر التاسع لعمال البناء بروما •• سيناقش المؤتمر مشاكل عمال البناء في حوض البحر الابيض •

● طلبت النقابة العامة للخدمات من اللجان التابعة لها ان ترسل طلبات حجز مصيف الافراد براس البر والاسكندرية حتى اول مايو القادم ؛ يسافر الفوج الاول في ١١ يونيو ؛ اشتراك الفرد في راس البر جنيه ونصف وفى الاسكندرية جنيهان • ويبدأ مصيف العائلات من ٢١ الى ٣١ اغسطس على أفواج ؛ مدة الفوج عشرة ايام ويتراوح الاشتراك بين ٦ر٥ و ٨ جنيهات ••

● الجمعية العمومية للنقابة العامة للبترول والكيماويات تنعقد يوم ٢٧ أبريل الحالى ؛ ستناقش الجمعية العمومية الحساب الختامى لميزانية النقابة عن السنة الماضية •

● بدأ هذا الشهر العمل في العيادة الخاصة باسر العاملين شركة النماذج النموذجية •• تم الاتفاق مع النقابة العامة للكيماويات على أن يكون الكشف الرمزى عشرة قروش •

● قررت اللجنة النقابية للعاملين بشركة النصر لصناعة الاقلام ومنتجات الجرافيت بعد اجتماعها صفة دورية جعل النقابة العامة بحدائق القبة خلال الدورة الحالية كل ١٥ يوما • صرح بذلك صبحى عبد رئيس اللجنة النقابية بالشركة •

● يسافر محمد السمان عضو اتحاد عمال مصر وعضو مجلس ادارة جريدة العمال الى السودان لتمثيل عمال مصر في احتفالات عيد العمال •

● تم تشكيل مجلس ادارة جديد لنادى العاملين بشركة النصر للاسمدة السويس وذلك لأول مرة منذ عام ١٩٦٧ •• وقد تمت الانتخابات بمقر النادى •• وفاز محمد فوزى المدير الادارى بالشركة برئاسة النادى ••

محمد حامد محمود يقول : بقية ص

المحل اللى تعنيه بسؤالك بعد ان نوفر له دعامته الاساسية وهى كفاية الموارد الذاتية لكل محافظة للوفاء بمتطلباتها الاستثمارية •

مدرسة اولية

●● ما تقييمكم لتجربة المجالس المحلية حتى الآن • هل حققت اغراضها ؟•

- يمكننى أن اقول بكل ثقة انها تجربة ناجحة وان ايجابياتها اكثر بكثير من بعض سلبياتها ، فهدف الحكم المحلى - كما قلنا - هو التنمية الشاملة • أى تطوير الاداء ، وتطوير الخدمات زيادة في التحصيل والتثقيف وزيادة في كل بناء ، وهذا ما تحقق وما نحققه •

فبالمتابعة والرقابة وبحق السؤال والاستجواب - والعمل الميدانى المستمر والمعايشة اليومية للجماهير اقول ان الخدمات قد اخذت خطى كثيرة الى الامام ، ومؤشر ذلك نتائج الامتحانات العامة وعدد الوفيات ونسبة المتفوقين في كل مجالات الثقافة والفنون •

اما مؤشرات الانتاج فقد ارتفع ناتج الصناعة في هذا العام الى ٣٥٠ مليون جنيه وهى زيادة احدثتها أعمال الاشراف والمتابعة من المجالس المحلية على الوحدات الانتاجية ، وفى مجال الزراعة زاد ناتج العائد من الزراعة بنسبة ٦ر٤٪ ونحن نعلم ان النمو في مجال الزراعة بطئ متمهل بالنظر الى الظروف الطبيعية التى تتداخل مع جهد الفرد في احداث النتيجة •

السادات و نعمان حسين

●● يرى البعض أن مشروع القانون الخاص بعدم جواز ترشيح العضو الذى أسقط مجلس الشعب عضويته فيما وسيقا مسلطا على أعضاء المجلس •• ما رأيكم ؟•

- هذا مفهوم خاطئ ، لان القانون الذى أصدره مجلس الشعب منقطع الصلة تماما بموضوع العضو المفصول بذاته ، لان موضوع هذا العضو انتهى امره بصدور قرار المحكمة العليا الدستورية وأيضا بصدور قرارها الاخير بوقف ترشيحه •

ويسعدنى أن اقول ان هذه الحكومة هى نفسها الحكومة التى أرست مبادئ الرئيس السادات في الحرية والديمقراطية وسيادة القانون موضع التنفيذ • فلولا الحماية الكاملة لبعض المعارضين في مجلس الشعب ، والحرية المطلقة والديمقراطية وسيادة القانون الشاملة ما كان لمثل هذا العضو المفصول ولا لغيره ... يصلوا الى مجلس الشعب ...

بل لقد تغاضت الحكومة ... الانتخابات - عن مخالفات وحرائق اشتعلت في ... حزب مصر بذاته ... والحزب الليها حتى لا ... تدخلا في الانتخابات ... ان نستطرد في الحديث ... المفصول •• وبدلا من ... الناتج دون السبب ... سبب الفصل •• هل ... مصر •• أم خطأ وقع من ...

هل نحن الذين أوحينا ... على نفسه وعلى بلده أنها ... غير شرعية منذ عام ... هل نحن الذين اوحينا له ... على الشعب ويتهمه ... هل نحن الذين قلنا له ... مجلس الشعب ذاته وهو ... التشريع والقوانين ... كاملا ؟•

... ثورتنا بيرحبه هذه ... نحن من الطبيعى ... الذى نص عليه بمعاونين ... والقول بعد ذلك يعود ... البعض فوق القانون ... وهذا ما نتمناه بلا ... نفسها روح دستورنا ... دساتيرنا السابقة بل ... في دساتير الدنيا كلها ... عضو بواجبات وظيفته ...

والقانون الآخر فيه ... تكن قد منحت من ... عضويته اثناء الفصل الحالى ... لذات المجلس أن يسمح ... أسقطت عضويته بعد فترة ... وبصورة وضحها النص ...

ومن هنا كان لابد أن ... تطبيقه مع بداية الفصل ... الحالى حتى لا يحرم من ... عضويتهم اذ نص فيه على انه ... بما أجره النص عن ...

●● هل ... المحافظة ... المحلية والعروبة ...

- هذا موضوع طويل لان ... المحلية بالانتخاب • واذا ... منتخبا فلمن تكون الافضلية ... انه موضوع طويل ... الاخرى •• فلا يزال هناك الكثير ...

قلت :

●● وعندى انا الآخر ... كثيرة •• ارجو ان ... بمناقشتها من جديد ...

محمد المصرى

احنا برضه نعتبر نساء عاملات .. عشان كل يوم بنعمل زحمه و الدوشه ..!!

جوز



انا زهره .. اسمى زهرة احمد .. عمرى ؟ ليتنى اعرف عمرى كم سنة ؟ .. احيانا اشعر اننى اكبر من امى .. واكبر من ابى اللى لم اره .

عندما بدات اعى وجدت نفسى اعمل فى البيوت .. كنت اعود الى امى فى المواسم والاعياد ، وحينما اهرب من تعذيب سيدة قاسية .. امى كانت تقيم مع اخوتى .. لاحظت فى غير وعى نظرات عم رفاعى لوالدتى .. كان يسكن الغرفة المقابلة لوالدتى مع زوجته (انصاف) واولاده منها .. ايامها امى كانت شـابة .. قوية .. تعمل فى الغسيل ، وتكسب وتعود آخر اليوم ، وهى محمـلة بالهدايا ، والماكولات ، والنقود .. ورفاعى فقير ، محدود المرتب .. مقيد داخل الجنيهات المعدودة التى تقل عن عدد أولاده .. لهذا عشـق السهر عند امى .. كان يجد عندها الشاى والسكر بصفة مستمرة .. امى بلا زوج وليس لها من رجـل يحميها .. والرجل يطمع فيمـا تكسـبه والدتى .. وفى مرتبى ، ومرتب شقيقتى التى تصـغرنى ، والثالثة التى تصغرها .. كنـا بالنسـبة اليـه ثروة ، وفوجئت بوالدتى تزورنى فى البيت الذى اعمل فيه ، وقالت انها تريدنى الليلة .. وحينما انفردت بى قالت انها سوف تتزوج من عم رفاعى .. وقلت لها مبروك !..

اصبح عم رفاعى مسئولا عنا .. غمرنا جميعا بعطفه الشديد ، أعطانا فى تلك المرحلة كل ما كنا نريده من الحنان ورضخت زوجته القديمـة للوضع الجـديد .. أحست انها صفقة رابحة ، وان عم رفاعى الذى يقضى ليله فى كشك البلدية لحراسة مهماتها ، وليلة فى البيت يقسم وقته بالتساوى بينها وبين والدتى ... وبدأت الايام تسير بالنسبة للجميع هادئة الا انا ..





... ادرى لماذا كنت أشعر بأن عم رفاعى يخصنى بعطفه وحنانه الفياض .. كان يصر على ان ابيت معهما حينما ... والدتى .. والغرفة واحدة . وليس بها سوى سرير ... كان يحشرنى بينه وبينها .. وفى الليل اخافه ... واحس بلمسه يلسعنى ... واتقلب ، واسهر ، ويوقظنى فى الصباح بقبلة على خدى .. ووالدتى ... وتدعو له بالخير والتوفيق ..

... اكره البيت واحبه .. ... احبه .. واتجنبى ... الدنى .. ولكنه عثر لى ... من والدتى ان تمنعنى .. وبقيت فى البيت .. ... التى ترعش يدى .. ... ينتهزها يطلق يده تعربد ... يداعبنى بمنلسبة وبلا ... وانا انكمش واتداخل فى ... عجل اليوم اللى يلخذنى ... (بيته .. ولكن العريس ... انتقـاه خصيصا ... راى له .. لا يرى الا ... رفاعى) .. لم استطع ... اربعة اشهر .. ثم ... ن صنعا ردينا من الرجال ... رفاعى لغرض فى نفسه .. ... لاعيش مع والدتى .. ... المأساة !..

... بت وحدى .. امى كانت ... جارتها تصنع كعك العيد ... بها سـوى .. وحتى ... غرفتها بغيـبة هنا ... ، وباب من الخلف ... واحتدت على السرير بين النسوم ... وأحسسـت به يدخل ... خيل الى انه والدتى .. ... نوم من عينى .. ولم ... وهذا ماجعلنى استغرق ... كنت فاقدة القدرة تماما ... جسدى كالمخدر ... قية من يقظة فى اذنى ، ... اصوات مخلوطة بالرؤية ... ..

وشعرت بذراعين قويتين تضماننى وعدت الى يقظتى فزعه لاجده يجثم على صدرى ، وبده فوق فمى ، وهو يعدنى بتحقيق احلامى ، وآمالى ، ويبثنى غرامه وحبه فى هستيريا ، ويعتصرنى كانه آلة توشك ان تحطم اضـلاعى ، وحاولت ان اقاوم ..

ولكنه لم يترك لى ايه فرصة .. كانت دموعه تنهمر وهو يطوف بفمه فوق وجهى يقبلنى فى كل موضع ، ويده تنزع عنى ثيابى كانياب ذئب يجـرد فريسته من جلدها !..

ليلتها لفنى حزن أسود رهيبا .. واحسست برغبة ملحة فى البـكاء ، وفعـلا اندفعت أبكى حتى سالتنى والدتى عن سر بكائى ولكنى لم اقل شيئا .. وقلت لها اننى ابكى حظى .. ونظرت الى والدتى فى بلاهة وسكتت .. لست أدرى على ماذا كنتا نبكى !..

.. تقـدم لى عن طريق خالى ، وعارض هو .. حاول أن يوقف هذه الزيجة بكافة الطرق ولكنه فشل .. الى أن كان يوم كتب الكتـاب .. .. افلت زمام نفسه من يده .. غلبه على امره ، وترك البيت طوال اليوم وقرب المساء عاد مخمورا .. وحاول أن يعتدى على (كمال) حتى يترك الفرح ويهرب ، ولكن (كمال) لم يضع حسـبا لمتاعبى تركنى مع امى امشى على الجمر ، واتقلب فى الاشواك .. وبعد الحاحى المستمر عثر على سكن لنا فى قريه قريبـة ، وذهبت معه الى بيت الزوجيه !..

وبعد شهور قليلة من زواجى قبض على والدى لتقضى شهرا فى السجن تنفيذا لحكم صدر ضـدها لاتهامها باخفـاء مسروقات ، وكان على ان اعيش مع شقيقتى احاول فى صدق ان أصد عنها انياب ذلك الذئب ، واقنعت (كمال) بان علينا ان نبقى فى بيت والدتى الى ان تخرج ، ولكن زوجى لا يبقى فى المبيت دائمـا ، واحوى أيضا ، وتحفز الوحش مرة احرى يبغى المـزيد من نزيف عمى الجريمه .. وكان يلوح بالهـديه بالفـسـك بشقيقتى الصغيرتين انا ما رفضت رغبته واقنعتـه ان البيت لم يعد مكانا صالحا للعـانى به فان زوجى يمكن ان يقتحم البيت على حين غره .. فهو يعمل سائقا لسيارة فى احدى الشركات .. ويمكن أن يصـل فى أى وقت .. واقترح هو أن ازوره فى (الكشك) الحكومى الذى يبيت فيه .. ما زلت اذكر ذلك اليـوم جيدا .. ذهبت اليـه فى حوالى الثالثة مساء .. جلسنا نتحـدث والباب نصف مفتوح .. وفى الرابعة ينشغل الجميع .. ويصبح الشارع غاصا بالناس .. الجميع منهمكون فى شئونهم .. وشد الباب اغلقه علينا وبقينا فى الداخل ساعة كاملة نسبح فى الظلام .. (الكشك به ما يشبه السرير ، ويمتلىء بالفئوس والمهمات وتفوح منه رائحة عيش قديم وشـاى وسكر .. كنا نظن أننا فى مأمن ..

لا عيـون ترافبنا .. ولكن احـد اصحاب الحوانيت كان يتابع مأساتنا .. رآنا .. نقل الخبر الى (كمال) الذى جاء يستجوبنى بعد ذلك ..

ضيق الخناق .. زعم ان رفاعى اعترف له بوافعة اغلاق الكشك علينا .. لم أكـن اعـرف انه يستدرجنى .. استفزنى .. قلت له ما حـدث .. وحدث ما هو اكثر مما تظن .. ويمكنك ان تطلقنى ، ولكنـه لم يفعل .. فاطمنى فقط .. حرمنى على نفسه .. كنت بالنسبة له طبقا شـهيا شاهد حشرة سامة تغادره وقد تركت فيه آثارها .. واشتعـل معركة .. تركنى بعدها الى السـكن الخاص بنا ، ولكنى بقيت فى بيت والدتى حتى خرجت امى من السـجن .. بعدها لم يحضر (كمال) .. اخيرا التقيت به فى الطريق صـدفة .. كانت معى والدتى . ورفاعى ، وخالى وانتحى بى ركنا ، وهمس فى اذنى .. انه على ان اختـار بين حياتى او حياة عم رفاعى ! فهو اما ان يتقـدم ليروى القصة كلها لخالى فيقـتولى فتلى .. او ينتقم هـو من رفاعى بمساعدتى وكل ما يطلبه منى هـو ان اسرق له مفتاح الكشك لمـدة ساعات ثم يعيده الى ، وكنت انظر الى عينيه فاجد الشر كله فيهما .. و (كمال) اذا قال نفذ ما يقوله ولم يكـن أمامى الا ان أوافق ..

ووعدته ان اقدم له المفتاح يوم الثلاثاء نهارا .. احتال على (رفاعى) حتى اسرقه منه ثم اقدمه لكمال على ان يرده الى بعد ساعتين .. ولم يكـن ذلك بالشىء الصـعب على .. قلت لرفاعى اننى اريده يوم الثلاثاء بعد العاشرة صباحا فى البيت .. والدتى تكون فى الخارج واخوتى أيضـا .. رحب رفاعى بالفكرة .. وزع المهمات صباحا للعمـال ، وعاد الى مسرعا .. فى الموعد تماما كان فى البيت .. اغلق الباب طـويلا .. ثم فتحته وحدى فقد كان من عادته ان ينام طويلا بعد هذا المجهود .. كان معطفه معلقا سرقت منه المفتاح .. ذهبت به الى (كمال) وعدت بعد ساعتين به مـرة اخرى .. كان هـو قد استيقظ ، وضعت المفتاح فى جيبه دون أن يشعر .. لم يقل لى (كمال) ماذا يريـد أن يفعل بالمفتـاح ، ولكنى توقعت شرا ..!

وفى يوم الخميس ليلا ذهب (كمال) الى غرفة زوجة رفاعى القديمـة .. سألها اذا كان رفاعى سـوف يبيت فى الكشـك أم لا ؟ قال لهـا انه ينوى زيارته هناك حتى يحـدثه فى امرى لمصالحتى .. وفى صـباح يوم الجمعة كان الحادث .. شاهـد الناس دخانا ينبعث من (الكشـك واسرع الشرطى يبلـغ ، وجاءت المطافىء ، ووجد رفاعى ميتا داخـل الكشـك ، وقد اشتبكت النار فى المهمات وفيه ، ولكن بعد نقله الى المشرحة قرر الطبيب ان رفاعى مات من ضربة على رأسه حطمت جمجمته وخشيت ان اتكلم .. بعد أن وضـح أن رفاعى لم يمت مختنقا بالدخان ، وانه لم يحتـرق بالنار التى كان يتدفأ عليها ..!!

انتهت اعترافات زهرة ، وبـدأ استجوابه كمال الذى رفض القصـة كلها .. انكر أن بينـه وبين رفاعى ما يجعله يقتله .. انكـر انه كان فى القاهرة كلها يوم وقوع الحادث وانه كان خارجها فى عمله كسائق فى احدى شركات المقاولات .. انكر ان زوجته على علاقة بزوج والدتها .. وبهـذا انكرار قامت فجأة ثلاثة احتمـالات أمـام الباحث .. ولكل احتمال ما يؤيده ويعمل على تحقيقه ..

* الاحتمال الاول هو ان الفاعل قد يكون خال الفتاة لا سيما وقـد كان فى زيارة القاهرة فى نفس الاسبوع وكان ذلك بمساعدة من كمال بعـد أن نقل اعتراف الفتاه الى اهلها كما هـو ..!

* .. الاحتمال الثانى هـو أن الفتاة قد ضاقت ذرعا بغراميـات الرجل الذى يهدم سعادتها فى كل مره قد ارتكبت الجريمة بعد زيارة ليلية له فى الكشك ، وقد اعتادت الرند عليه باعترافها ..

* والاحتمال الثالث وهـو أن (كمال) ارتكب الحادث كما اعترفت زوجته ، بعد أن صنع مفتاحا للكشك ..!

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :

١ ـ دستور الملك يوحنا الانجليزى ـ مسئول .
٢ ـ رياضى وفيزيقى اغريقى سهير ـ ازداد ـ وجع .
٣ ـ نوع من الكلاب (معكوسة) ـ معبود عند قدماء المصريين .
٤ ـ ها ـ عـسكر ـ اول رئيس لجمهورية اندونيسيا (معكوسة) .
٥ ـ فسيحة ـ بلى (سير) ـ اطلاقا (معكوسة) .
٦ ـ للموجع ـ مدينة سياحية بالمانيا ـ تجدها فى (ترسل) .
٧ ـ كاتب مسرحى فرنسى قديم (معكوسة) ـ حروف متشـابهة ـ ضمنه .
٨ ـ بركة ـ تروية (معكوسة) ـ ظهر .
٩ ـ ملكة مصرية سابقة ـ أسعل ـ جـور (معكوسة) .
١٠ ـ السام (معكوسة) ـ فن تعبيرى .
١١ ـ اجدر ـ الموت الاسـود معكوسة ـ صدق .
١٢ للنداء ـ مدينـة خرافية فى حكايات الف ليلة ـ بقر وحشى .
١٣ ـ ارمل ـ غزو مشـهور فى الحرب العالمية الثانية .
١٤ ـ حروف متشابهة ـ عاصمة بولندا .
١٥ ـ فخ ـ خليفة كيسنجر .

رأسيا :

١ ـ جاسوسة مشهورة فى الحرب العالمية الاولى ـ بارى .
٢ ـ صـاحب رواية (وداعا للسلاح) .
٣ ـ كبدنى ـ يكافح ـ حـرف ابجدى .
٤ ـ حيوان مفترس ـ قيد ـ شبه جزيرة انجليزية (معكوسـة) ـ متشابهان .
٥ اغنية لعبـد الحليم حافظ (معكوسة) ـ الم .
٦ ـ سعى يشكر (معكوسة) ـ نقدر
٧ ـ من المسكنات ـ عاصـمة الهكسوس .
٨ ـ من مؤلفـات المنفلـوطى (معكوسة) ـ راية .
٩ ـ فيلسوف المانى (معكوسة) ـ اصفح ـ روابط .
١٠ ـ أطمس ـ اتـرك ـ ربان السفينة .
١١ ـ صـاحب رواية (لاتطفىء الشمس) .
١٢ ـ رغبت ـ للنفى ـ تيسـف (اصطياف) .
١٣ ـ ضرب به المثل فى الكرم ـ حرف اجنبى (معكوسة) .
١٤ ـ شاعر عباسى ـ خشية ـ عمر
١٥ ـ ضد المدح ـ سرور ـ قبر .

حل مسابقة العدد الماضى

هكذا من الاهل

كتاب جديد — الحلقة الأولى

أنا الأعظم !

« محمد على كلاى »

كل شيء عنه رائع وعظيم .. فهو أعظم وأجمل بطل من أبطال الوزن الثقيل للملاكمة لم يظهر مثله أو سيأتي بعده ملاكم بهذه القوة والصلابة والجرأة .

هذا هو محمد على كلاى معشوق الملايين والذي طبقت شهرته الآفاق .

ومؤلف هذا الكتاب روبرت ليبسايت محرر الرياضة السابق بجريدة نيويورك تايمز . رافق محمد على منذ الايام الاولى لشهرته كملاكم لا يشق له غبار . وهو فى كتابه هذا يسرد قصة هذا البطل العملاق بنواحى ضعفها وقوتها ومرارتها وحلاوتها ويكشف النقاب عن شخصيته الفذة النادرة .

فى سكون الفجر وتحت نور القمر الافريقى . وقف أمريكيان أسودان وجها لوجه فى المشهد الاخير لدراما عنيفة راقب فصولها الملايين فى مختلف أرجاء العالم فالرجل الاصغر صاحب الوزن الثقيل بطل العالم سدد نظراته الى خصمه وقد تطاير منها الشرر وحملت فى اشعاعها الالم والموت أما الرجل الآخر الذى كان بطلا مرة لم يبد أى بادرة من خوف . ولكنه قال بنعومة : (لقد سمعت عنى منذ حداثتك . وكنت تتبعنى وتقتفى أثرى وانت طفل صغير . والآن يجب أن تواجهنى أنا سيدك

تأليف : روبرت ليبسايت — عرض : ميشيل تكلا

كان الهواء ثقيلا مشبعا بالرمزية والاسطورة ، ومنذ أن سميت هذه الدولة الكونغو البلجيكية وهى تمثل الاستعمار بأقبح صوره ، أما الان فقد سميت باسم جديد (زائير) بعد أن اشترى أهلها استقلالها بنزيف من الدماء والصراعات العنيفة .

وفى صباح يوم ٣٠ أكتوبر ١٩٧٤ وفى العاصمة (كينشاسا) كانت حكومة البلاد اول من صرح باقامة ملاكمة يحصل بعدها الفائز على لقب بطل ملاكمة الوزن الثقيل ، ووعد كل ملاكم بمبلغ خمسة ملايين دولار بل لقد ضمنوا لهما ذلك .

كان البطل جورج فورمان فى الخامسة والعشرين من عمره مفتول العضلات قويا له كتفان مستديران مكوران ، أعجب به أنكثرون وأحبوه ومنذ أن حصل على الميدالية الذهبية فى أوليمباد ١٩٦٨ فاز فى أربعين ملاكمة للمحترفين ، منها ٣٧ بالضربة القاضية ، ولم يحدث له مرة أن سقط فى حلبة الملاكمة . ولكن غريمه محمد على كلاى أستطاع أن يفقده توازنه أو كما كان يحلو له أن يسمى هذه السقطة (هزيمة فى الغابة) .

وكان محمد على قد أشرف على الثالثة والثلاثين من عمره وقد هبط مستواه ولم يعرف بأن ضربته قاتلة وأصبح لا يعتمد على منحة السرعة التى وهبته اياه الطبيعة .

ومن بين الملايين الذين شاهدوا المباراة كان هناك كثيرون يحبون محمد على وآخرون يكرهونه . ولكن الفريقان بنفس النهاية لهذه الملاكمة فالذين احبوه خافوا ان تلحقه هزيمة طاحنة والذين كرهوه كانوا يأملون أن يكون فوز فورمان حاسما بمافيه الكفاية لاسكاته الى الابد . وقبل ذلك بعشر سنوات كان الذين يحبونه والذين يكرهونه لكثرة كلامه يتوقعون له نهاية وكان ذلك فى الليلة التى هزم فيها سونى ليستون ليصبح بعدها بطلا وكان اسمه فى ذلك الوقت كاسيوس كلاى وأصبح شخصية دارت حولها المنازعات فى تاريخ الرياضة ، ووجهه من الوجوه المتعارف عليها فى الكوكب الارضى بأسره .

وعندما دق الجرس فى حلبة الملاكمة هجم الاثنان على بعضهما البعض وداروا للحظة واحدة بحذر شديد .. ثم قام محمد على بالهجوم الخاطف الاول بضربة خطافية من ذراعه اليسرى وجهها نحو رأس فورمان وتقدم الاخير الى الامام غاضبا ولكن محمد على جره من رقبته ودفع برأسه الى أسفل ولم يسبق أن ضرب واحد فورمان بمثل هذا التوقيت المبكر وبمثل هذه الضراوة أيضا .. ولم يجرؤ احد من قبل أن يمتحن قواه بمثل هذه الطريقة التى ابتدعتها عقلية محمد على .

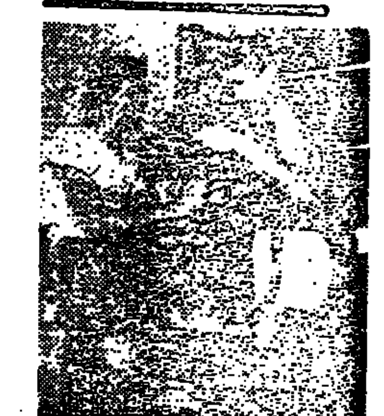
وفى الحلبة فيما بعد دفع فورمان غريمه محمد على نحو الحبال وبدأ ينهال عليه ضربا ولكن على واجه ضرباته بطريقة جعلتها توجه الى كتفيه ويديه ، بعيدا عن رأسه ، وذعر خبراء الملاكمة لان (على) لم يكن راقصا بل كان يتحرك ويتمايل من جانب الى آخر ، لقد كان يوجه ضرباته من ذراعه الايمن وهى وسيلة خطرة لمواجهة خصمه العنيد فورمان واضطر الى ذلك اضطرارا ، بل ترك فورمان يدفعه نحو الحبال محاولا استنزاف قوى خصمه على قدر ما يستطيع . ولكن (على) كان اكبر من فورمان بنحو سبع سنوات ، وبدا أن مثل هذا التكتيك لن يفلح .

وامتصت ذراعا محمد على وكتفاه ضربات فورمان الرعدية القوية وهى أماكن غير هامة أو مؤثرة ، وساعدته الحبال التى استند عليها تخفيف وقع الضربات الصاروخية ،، وكان فورمان مقاتلا ميكانيكيا استعد ليواجه رقصات محمد على ويصفعه فى اللحظة المناسبة ، ولكنه وجد نفسه فجاة يتجه نحو عملاق لا ينوى أن يفر من أمامه . وضربه (على) ضربات أسرع من تلك التى سددها اليه ، وعنفه بقوله انك مجرد هاو يا جورج .. ارنى شيئا جديدا) .

وفى الحلقة الخامسة كان وجه فورمان قد تصدع وثقلت رجلاه كما دلت على ذلك خطواته .. وكانها تقول له : (عليك ان تخرج الآن من الحلبة) .. وبدا يسدد ضربات يمينية ويسارية خطافية الى وجه محمد على ومعدته . وانفجر جسمه الضخم بسبب ضربات فورمان التى

محمد على كلاى يدرب أخاه قبل أولمبياد ١٩٦٠





زادت على مائة ضربة على أقل تقدير . ومع ذلك كان محمد على صامدا كالجبل .

ونهض النظارة على اقدامهم وهم يهتفون (اقتله يا على . وبدات ذراعا على تسدد ضربات رعدية تلتها ضربة يمينية كادت تطيح برأس فورمان .

وجاءت النهاية فجأة فى الجولة الثامنة . وظن بعضهم ان ضربة محمد على كانت الاعظم والاقسى فقد انقضت عليه يده اليمنى كأنها مطرقة ، فمال فورمان الى الامام نحو ارض الحلقة فقد استعاد على قوته وهو شيء لم يفعله الا انسان واحد من قبله . وسار محمد على ونظر الى رجال الصحافة ومعلقى التليفزيون والاذاعة وقال بشماتة : (ما الذى قلته لكم .. لقد فعلتها ..) وقلت سأنتصر .. وقلت اننى اعظم بطل فى الوزن الثقيل فى التاريخ كله .. فهل انصتم الى ؟ .

شيء يستحق التسجيل

شاب صغير فى الثامنة من عمره يقف تحت وابل المطر المنهمر على مدينة لويزفيل للحصول على بعض الحلوى فترك دراجته وبعد أن حصل على ما اراد عاد الى المكان الذى ترك فيه دراجته التى دفع فيها ستين دولارا فلم يجدها .. وغضب كاسيوس كلاى لضياع الدراجة ولاهماله هذا . واوقف احد المارة وسأله هل رأيت دراجة حمراء اللون ؟ وهز الرجل رأسه واقترح عليه أن يذهب الى (بدروم) أحد المبانى المجاورة فهناك رجل بوليس يدعى جو مارتن فربما استطاع مساعدته .

واسرع الصبى يجرى بكل قوته حتى وصل الى حلبة ملاكمة امتلأت بالناس وعلت فيها الاصوات فتوقف على الاثر وراح يحملق فيما أمامه من الملاكمين وينصت الى الاجراس وهى تدق ، وعشرات من الشبان البيض والسود يندفعون على الاثر يتلاكمون ، ويترنحون ويصطدمون بالحبال ورأى قبضات تصفع كرة جلدية وتحدث دويا . ولفت نظره أحد الملاكمين وهو يسدد ضربات سريعة خاطفة الى خصمه بطريقة لم يستطع كاسيوس أن يتابعها .. وعلت الصرخات .. وتسمر كاسيوس فى مكانه ومرت دقائق قبل أن يعثر على جومارتن ليقول له أن شخصا سرق دراجته . ووعده الشرطى بالبحث عنها . وذلك بالرغم من انه ليس فى وقت عمله . وكتب محضرا وفحص الصغير وقال (هل تعرف كيف تلاكم ؟) فقال كاسيوس (لا .. ولكنى اذا عثرت على اللص سأضربه والاكمه) .. (فقال مارتن) لماذا لا تأتى الى هنا وتبدأ التمرين .. فالتدريب مفتوح كل ليلة من السادسة الى الثامنة مساء) واعطى كاسيوس استمارة وضعها الصبى فى جيب سترته .

ولم يعثر كاسيوس أو البوليس على الدراجة مطلقا ، وأن ستين دولارا لم تكن بالشيء اليسير بالنسبة اليه ، فقد كان أبوه كاسيوس مارسللوس كلاى الكبير يكسب عيشه ويعول زوجته وطفلين من عمله (كنقاش اشارات) . واستطاع أن يشترى بيته القديم ومع ذلك لم يكن عنده مال يكفيه غائلة الدهر . كان كاسيوس رجلا رشيقا انيقا طموحا ، وشعر بالمهانة لان زوجته كانت تنظف البيوت مقابل اربعة دولارات فى اليوم ..

ظل كاسيوس الصغير فى البيت عدة أيام وهو يرقب برنامجا تليفزيونيا عن الملاكمة للهواة عندما لاحظ الرجل البوليس (جومارتن) يقف فى ركن من اركان الحلبة مع احد الملاكمين . فقفز من مقعده ونادى على أمه : هل رأيت ورقة وضعتها فى سروالى ؟ وهزت الام رأسها وكانت تدعى (أوديسا جريدى كلاى) جميلة ترعى اولادها بعناية ، وقالت انها نزعت الورقة قبل أن تغسل السروال . وفى مساء الاثنين كان كاسيوس فى حلبة كولومبيا للملاكمة .

كان جو مارتن يعمل فى دائرة البوليس ولكنه تركها ليعمل فى حلقات الملاكمة التى أحبها والتحق بنادى كولومبيا وراح يدرب تحمس شديد الصغار من الناشئين على الملاكمة . وبدفع اربعة دولارات لكل من يظهر فى الحلبة وبعده بأن يظهر على شاشة التليفزيون . واستعد كاسيوس . وتدرب لمدة ثلاثة شهور قبل أن يظهر فى أول ملاكمة سجلها التليفزيون ، وكانت فاتحة حصوله على اموال طائلة بلغت ملايين الدولارات فيما بعد . ولمدة اسبوع داب على الاتصال بكل من يعرفه ليشاهد اول ملاكمة له سجلها التليفزيون بل كان يطرق على باب كل بيت فى مدينة (لوى فيل) ليعلن عن هذه الملاكمة فاذا لم يأت الناس فى وجهه اعطى صاحب البيت التاريخ والوقت الذى سيظهر فيه التسجيل التليفزيونى ويؤكد انه سينتصر .

وبعد مرور سنوات واكتسابه لقب بطل الملاكمة للوزن الثقيل كان جو مارتن يصرح انه فى البداية لم يستطع أى انسان أن يتكهن بأن كاسيوس كلاى سيصبح ذلك البطل العظيم غير كلاى نفسه الذى كان يصرح بذلك ويؤكده ويقول مارتن (لقد كان فتى عاديا على قدر كبير من النجابة والذكاء ، يتدرب تدريبا شاقا عن غيره من مئات الصبية والفتيان الذين دربتهم — ورفض بالحاح واصرار أن يثبط أى انسان من عزيمته الفولاذية الجبارة . لقد عمل كل شيء فى وسعه ليصل الى القمة وقد وصل اليها فعلا .

اصبح كاسيوس بعد ذلك نجما يظهر على شاشة التليفزيون باستمرار ، يرحب به الناس فى كل مكان وعلى الاخص الذين يعيشون فى جواره ، واحترمه الجمهور وتغاضى المدرسون فى مدرسته عن احطائه فقد غفروها له لانهم احبوه ، بل اجلها افراد عائلته الكبيرة من المدرسين والموسيقيين والحرفيين ورجال الاعمال . وفى الوقت الذى نار فيه (محمد على) على فقره وبأنه ينتمى الى طبقة متوسطة ويرتدى الملابس المستعملة ويتجاوز عن بعض الوجبات لعدم وجود نقود فى المنزل ، فليس هناك ادنى شك فى أن روحه المعنوية كانت عالية تساعده على الوصول الى الهدف مهما كان الثمن غاليا ومهما كان الطريق مرصوفا بالاشواك .

وفى السنة الاولى من الملاكمة واجه هزيمة نكراء من غريم داب على تدريبه شخص يدعى فريد ستونر . وكان اسودا يعيش فى بلدة صغيرة فقيرة من احياء لويز فيل . وفى اليوم التالى ظهر كاسيوس أمام ستونر وفى الحال أنذره بقوله : (هل رايتنى فى التليفزيون ؟) فرد ستونر (انك شجاع ولديك الرغبة ولكن تنقصك المهارة) .. ونحن نتدرب هنا من الثامنة مساء حتى منتصف الليل فاذا داومت على الحضور دربناك أحسن تدريب واعلمك كيف تقاتل) .

البقية العدد القادم

عبد السميع

نظافة القاهرة

ياه~ الريحة برة أوحش من جوه

فاتورة التليفون

الغلاء

تصورى البحث التعيس .. المريض اللى فتحت بطنه طلع واكل فسيخ

بعد معركة شم النسيم

مع العاملين

شركة تنمية الصناعات الكيماوية

فى احتفالاتهم بالعيد الثلاثينى لانشاء الشركة

زيادة الانتاج والمبيعات خلال عام ٧٦ من ٩ ملايين إلى ١٣ مليون ج



الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة والدكتور احمد ابو العينين رئيس مجلس ادارة الشركة فى قسم تخليق مادة البلهارسيد لعلاج البلهارسيا ...

كان يوم الاثنين الماضى عيدا من اعياد شركة تنمية الصناعات الكيماوية ((سيد)) فقد احتفل العاملون فى الشركة بمرور ٣٠ عاما على انشاء الشركة وقد شاركهم فى الاحتفال الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة والمهندس أحمد عبد الآخر محافظ الجيزة ولفيف كبير من كبار المدعوين حيث كان فى أستقبالهم الدكتور أحمد على أبو العينين رئيس مجلس ادارة الشركة .

وقد قام السيد الوزير ومرافقوه بزيارة أقسام الشركة .. المضادات الحيوية ومعامل الابحاث والرقابة وقسم الخلاصات والاشربة والمراهم والامبول والمحاليل والاقراص .. ثم قام السيد الوزير بوضع أكليل من الزهور على النصب التذكارى لشهداء شركة ((سيد)) فى معركة الشرف (٦ أكتوبر) .. ثم التقى بالعاملين فى السرادق الذى اقيم بهذه المناسبة .

والقى الدكتور احمد على ابوالعينين رئيس مجلس ادارة الشركة كلمة قال فيها :

باسم جميع العاملين بالشركة ارحب بكم هنا فى قلعة من قلاع الدواء فى مصر .. فكما ان الدواء ضرورة علاج فهو ايضا ضرورة امن وضرورة حياة لاى شعب .. بل انه سلعة استراتيجية لابد من تامينها بالصناعة المحلية قدر الامكان .. ولعلنا نذكر الحصار الدوائى الذى فرض علينا عام ١٩٥٦ خلال العدوان الثلاثى الغادر على بلادنا .. حيث كان معظم استهلاكنا من الدواء يعتمد على الاستيراد . ولعل هذا الدرس ايضا هو الذى حفز حكومة الثورة للتعجيل فى دعم الصناعة الدوائية المصرية ورعايتها .. فقامت مصانع جديدة ضخمة . ونمت وترعرت المصانع القديمة وارتفع الاستهلاك من ٥ ملايين جنيه عام ١٩٥٢ — منها ١٠٪ فقط صناعة محلية — الى اكثر من ٧٠ مليون جنيه سنة ١٩٧٦ منها اكثر من ٨٥٪ انتاج محلى ..

ثم استطرد سيادته قائلا : ان ابلغ ما يوضح تطوير الشركة هى لغة الارقام ...

لغة الارقام

الانتاج :

بلغت قيمة الانتاج عام ١٩٥٢ ما قيمته ١٧٠٠٠ جنيه سنة الاساس

بلغت قيمة الانتاج عام ٦١-٦٢ ماقيمته ١٫٣٣٤٫٠٠٠ جنية ، ٧٨ ضعفا من سنة الاساس

بلغت قيمة الانتاج عام ٧٠-٧١ ما قيمته ٦٫٢٨١٫٠٠٠ جنيه ، ٣٦٩ مرة من سنة الاساس

بلغت قيمة الانتاج عام ١٩٧٥ ما قيمته ٩٫٤٩٩٫٠٠٠ جنيه ، ٥٥٨ مرة من سنة الاساس

بلغت قيمة الانتاج عام ١٩٧٦ ما قيمته ١٢٫٩٢٤٫٠٠٠ جنيه ، ٧٦٠ مرة من سنة الاساس

وبزيادة قدرها ٣٥٪ عن العام السابق ، ٣٠٪ عن الخطة المعتمدة .

المبيعات :

بلغت قيمتها عام ١٩٥٢ ما قيمته ٦٥٫٠٠٠ جنيه سنة الاساس

بلغت قيمتها عام ٦١-٦٢ ما قيمته ١٫٣٣٣٫٠٠٠ جنيه ، أى ٢٠ مرة عن سنة الاساس

بلغت قيمتها عام ٧٠-٧١ ما قيمته ٦٫٠٩٥٫٠٠٠ جنيه ، أى ٩٤ مرة عن سنة الاساس

بلغت قيمتها عام ١٩٧٥ ما قيمته ٨٫٧٠٥٫٠٠٠ جنيه ، أى ١٣٤ مرة عن سنة الاساس

بلغت قيمتها عام ١٩٧٦ ما قيمته ١٢٫٦٠٣٫٠٠٠ جنيه ، اى ١٩٤ مرة عن سنة الاساس

بزيادة قدرها ٤٤٪ عن العام السابق ، و ٢٧٪ عن الخطة المعتمدة .

العمالة :

كان عدد العاملين فى عام ١٩٥٢ : ٧٠ عاملا

ارتفع فى عام ١٩٧٦ الى ٣٥٥٩ عاملا .

وقد ارتفع متوسط دخل الفرد من ٥٠٥ جنيهات سنويا فى سنة ١٩٧٥ الى ٦٣١ جنيها سنة ١٩٧٦ .

مؤشرات عامة :

— ارتفعت نسبة عائد المبيعات من ١٦٫٢٨٪ عام ١٩٧٥ الى ١٧٫٣٣٪ عام ١٩٧٦

— ارتفعت نسبة عائد المستثمر من ٢٢٫٥٪ عام ١٩٧٥ الى ٣٥٫٩٪ عام ١٩٧٦

— ارتفع معدل دوران رأس المال المستثمر من ١٫٣٨٪ الى ٢٫٠٦٪

— ارتفعت انتاجية الفرد من ٣٨٠٦ جنيهات عام ١٩٧٥ الى ٥٠٥٠ جنيها عام ١٩٧٦ ، اى بزيادة ٣٣٪ .

ثم القى الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة كلمة قال فيها :

— ان هذه اول زيارة لى لشركة سيد . ولن احساسى اليوم هو احساس الفخر بما حققته ... وتزون الجهد الذى ... القائد محمد انور السادات ... اقتربنا من حل مشكلة ... كلما تفهم القانون فى ... الى الوصول الى حل ... المشاكل فى مناطق مختلفة ... والمستهلك هو مصر ... قاومت آلاف السنين ... المشاكل وخرجت منها ... بفضل الله ..

واستطرد سيادته ...

— ان لدينا الآن وفى كل ... المصرية نهضة وحضارة ... ثورة علمية تليق ... البشرين .. واعتقادى ان ... قد وصلت الى الدرجة ... جميعنا .. وتشرف كل ... افريقى .. فالانسان ... كذلك الى مصر على انها ... الطريق ..

وفى ختام كلمته ... الصحة صرف مكافأة شهر ...

وقد سجل سيادته كلمة ... الزيارات قال فيها :

— ان للجنة والادارة ... سمات الصالحين ... الكثير فى هذه المؤسسة ...

اسأل الله ان يوفق ... الوطن ...

« طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع »